معكم
MAACOM

العدد السابع ـ مارس ـ 2018
جمادى الثانية 1439هـ

مجلة دولية متخصصة بالعمل الإنساني تصدر عن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر` ترخيص رقم (370)

«ديهاد» ..
المنصة الإنسانية التي تخاطب العالم بكل اللغات

المستقبل أكثر خطورة :
قدوم جيل عربي محروم من التعليم



اللجنة الدولية للصليب الأحمر:
25 عاما من العمل الإنساني في الكويت ودول الخليج

اسكوب KOP
برعاية اسكوب
مجموعة انسانية لخدمة الإنسانية

تسأل عن الحال؟
هذا هو الحال .. أنين لا يهدأ .. وأزمة انتظار

تفتح الأفاق أمام الإعلاميين
في مجال العمل الإنساني

وتعزز الصناعة الإعلامية الإنسانية ، فرصة لتبادل الخبرات والتجارب ، وتبني المبادرات العملية ، والارتقاء بالعمل الإعلامي الانساني ومنصات الإعلام في جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر والعاملين في مجال الإعلام الإغاثي والإنساني ، توثيق النشاطات ، وبناء العلاقات الإعلامية مع الاعلام الرسمي والإلكتروني ..

كل ذلك وأكثر .. قريباً في ورشة

بناء القدرات الإعلامية
في مجال الإعلام الإنساني

التي تنظمها المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ..

ويقدمها إعلاميون متميزون وأصحاب خبرة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر .

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization

الهلال الأحمر الإماراتي
Emirates Red Crescent



إشترك
في قائمتنا البريدية وابق على تواصل
مع آخر أخبار العمل الإنساني والإغاثي

ARCO
معاً نصنع البسمة

أنين لا يهدأ ..

د. صالح بن حمد السحيباني *



*الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

• حروب وصراعات ، كوارث وزلازل ، مآسي ومحن ، فقر وجهل ، عطش وفيضان ، وسكرات موت على قارعة الطريق ، والنتيجة : "أنين لا يهدأ" ، ودمعة تنتظر من يمسحها ، وجروح لم تلتئم ، ولاجئين ينتظرون أمل العودة إلى أحضان خذلتها ساعات الإنتظار . إنه الواقع المر، الذي ما زال يشهد المزيد بكل أسى المزيد من المآسي .. كما أنه الواقع الذي برزت فيه الكثير من الجهود في كل مكان كان الإنسان فيه عرضة للخطر ..

• يسعى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لجميع الأمم والشعوب ولجميع شرائح المجتمع ، بما فيهم الشرائح التي تعاني الأزمات الإنسانية ، لكن لابد أن نعترف كعاملين في الحقل الإنساني في سياق هذه الأزمات أنه من المستحيل الوصول للجميع ! أو على الأقل تحقيق المتطلبات الشاملة لفئة كبرى ممن تعاني هذه الأزمات . ومن هنا كان للمشاركة المجتمعية دورها في تحقيق متطلبات تلك المجتمعات الإنسانية التي تم توجيه هذا الإهتمام لها .

• من هنا يقع على عاتق جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في المناطق المتأثرة الدور الكبير في قيادة عمليات "التنسيق" التي تبرز أهميته في ظل التنوع الكبير لهذه الكوارث في أنحاء المعمورة ، وفي أي مأساة تحدث في نطاق حراك المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر نضع استراتيجيتنا في التنسيق الذي حملناه على كاهلنا أمام دور جليل للجمعية الوطنية في هذا البلد الذي يعاني المأساة . • ودائما ما تحرص المنظمة بجهود جمعياتها الوطنية العربية من رسم خارطة إنسانية ، تسعى من خلالها إلى معرض وضع المنطقة التي تعاني المأساة بشكل عام ، وحيث أن المستهدفين هم "السكان" ، ولذا فنحن نأخذ في الاعتبار سكان الدولة بشكل عام ، ثم السكان المتأثرين من هذه المأساة ، وصولاً للسكان المستهدفين من المساعدات الإنسانية ، ومن ثم التعرف على السكان الذين حصلوا على هذه المساعدات .

• وهنا يتضح لنا من خلال عملية التنسيق والتواصل مع الجمعية الوطنية إلى تحقيق هدفنا الأهم الذي نتعرف من خلاله على : السكان الذين هم بحاجة للمساعدات لكن لم يتم تلبيتها ، وكذلك السكان الذين يحصلون على مساعدات لكنهم ليسوا بحاجتها . ومن هنا تتضح أهمية التنسيق والمشاركة المجتمعية .

• يهمنا كمنظمة إنسانية ليس لها حدود في الإحساس الإنساني ، التعرف على فئات أخرى في خضم هذه المآسي والذين دائما ما يكونون حديث الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بقيادته الجديدة الإيطالي فرانشيسكو روكا والتي وعت معنى المأساة وأهمية الجهود التنسيقية لتلافي المزيد من الأخطار المحتملة ، هذه الفئات محور اهتمامنا في النازحين والمشردين، كبار السن، المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، النساء والفتيات المشردات من ديارهن، الأشخاص غير المسجلين رسمياً ، الأطفال المنفصلين عن أحضان ذويهم، المهاجرين، ضحايا العنف والعصابات والاتجار بالبشر التي تظهر في أعقاب الكوارث.

• لابد أخيراً أن تتم عمليات التنسيق بشكل واسع ومتميز حتى مع كثرة الأطراف المشاركة في العمليات الإنسانية ، إن لم تتم عمليات التنسيق المنشودة فبلاشك أننا سنظل نبحث عن الأسباب التي تمنع هذا التنسيق في ظل هذا الإنين الذي لا يهدأ.

معكم

www.maacom.org

العدد السابع ـ مارس ـ 2018
جمادى الثانية 1439هـ

مجلة دولية متخصصة بالعمل الإنساني
تصدر عن المنظمة العربية للهلال الأحمر
والصليب الأحمر ـ ترخيص رقم (370)

المشرف العام

د. صالح السحيباني

الأمين العام للمنظمة العربية
للهلال الأحمر والصليب الأحمر

رئيس التحرير

أحمد أبوحسان

مستشار المنظمة

مدير التحرير

بشير رحماني

أعضاء هيئة التحرير

راضية صحراوي ـ الجزائر

فهد العتيبي ـ السعودية

خالد الزيد ـ الكويت

سلامة حربي ـ مصر

هيثم إبراهيم يوسف ـ السودان

منذر الحميدي ـ الأردن

ملاك شقواني ـ تونس

التنفيذ الفني

المنظمة العربية للهلال الأحمر
والصليب الأحمر

للمراسلات

بإسم رئيس التحرير

Email: Ahmed9784@hotmail.com



8

6 شركة اسكوب .. استجابة التقنية للعمل الإنساني

10 المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تشجب الصمت الدولي تجاه حماية المدنيين في النزاعات المسلحة

12 المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تستعرض جهود الجمعيات الوطنية بالمنطقة العربية أمام (160) مختصاً بالإعلام في ندوة الإعلام الدولية

22 المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تشارك هيئة الهلال الأحمر السعودي والدفاع المدني الاحتفاء باليوم العالمي للتطوع

70 ليلى طوقان ..عاشقة التطوع

76 تقرير الهلال الأحمر الإماراتي السنوي : أكثر من (514) مليون درهم حول العالم

78 الهلال الأحمر الكويتي ذراع إنساني للمحتاجين منذ العام 1965 م

المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها ،وليس بالضرورة أن تعبر عن رأي المجلة











مجلس وزراء الداخلية العرب يعزز التنسيق الإغاثي مع الجمعيات الوطنية بالمنظمة العربية (ARCO)

14

توصيات وتطلعات عربية في الملتقى الثالث لرؤساء الدفاع المدني وأمناء جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر

شركة اسكوب ..
استجابة التقنية للعمل الإنساني



ينال الجانب الإنساني والمسئولية الاجتماعية في شركة اسكوب حيزاً كبيراً من خلال اهتمامها بمجال تقنيات الحلول الذكية وتوجهها في تسخير التقنية لخدمة الأعمال الإنسانية ، وهذا بحد ذاته يعتبر اهتمام العالم في الوقت الحاضر ، حيث أن رصد الجديد في خدمة العمل الإنساني والإغاثي يعد على كل حال جديراً بالمتابعة وقراءة نتائجه .

أحمد أبوحسان ـ خاص

وتعتبر السوارة الإلكترونية ، أحد منتجات شركة اسكوب إذ قامت بتصنيعها وبمواصفات أوروبية متقدمة ، مجسدة بذلك مشروعاً لخدمة اللاجئين والنازحين ، وهو أحوج ما تكون له المنظمات الإنسانية بالذات العاملة على الأرض . وتعتبر هذه السوارة وغيرها من وسائل الربط الالكترونية الحديثة تحت مسمى (استجابة) لتسهيل الخدمة المقدمة للاجئين و النازحين في الوطن العربي .

وتعمل تلك السوارة على الربط بين جميع المخرجات لهذا النظام لإنتاج المعلومات والحقائق الجديدة لضبط العملية الإغاثية ابتداء من المانح إلى المستفيد لتحقيق التوازن بينهما، ودعم قدرات الشركاء في التنفيذ لمواجهة

> تحرص المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر(ARCO) على فتح باب الشراكات الإنسانية لخدمة الجانب الإغاثي والإنساني ، ومن هنا كانت ومجموعة اسكوب السعودية على موعد لتوقيع اتفاقية هذا البرنامج النوعي



المشـكلات والأزمات وتعزيز الشـفافية الإغاثيـة للمنظـمات ، سـهولة التعرف عـلى اللاجئـين ، المسـاهمة في تخفيف الأعبـاء التنظيمية و الإداريـة للجهات المانحـة و المنظـمات الإغاثيـة ، وتوفير قاعدة بيانات متكاملـة للاجئين في الدول العربيـة وغيرها مـن الـدول والمناطق التـي تعيـش الكوارث ، وسرعـة تقديم المسـاعدات الإنسـانية واختصار الوقت لتلبيـة احتياجـات اللاجئـين ، وكذلك حصر الاحتياجات وتحديدهـا ، بالإضافة إلى رفـع مسـتوي الشـفافية في العمل الإنسـاني و الإغاثي ، وتيسـير وتسـهيل تقديـم الخدمات الصحيـة بحيث تحمل السـوارة تقريـراً عن الحالـة الصحية و الأدوية المسـتخدمة. ومـن المتوقع ان يكـون هـذا المـشروع التقنـي المتميز نقله نوعية في اسـتثمار التقنية في العمل الإنسـاني وخدمـة المحتاجـين وتقديم العـون لهم بسرعـة وكفـاءة عالية .

تعد نقلـة نوعية في اسـتثمار التقنية لخدمة الحشـود

حرصـت المنظمـة العربيـة للهـلال الأحمـر والصليـب الأحمـر(ARCO) عـلى فتح بـاب الـشراكات الإنسـانية لخدمـة الجانب الإغاثي والإنسـاني ، ومن هنـا كانت شركة اسـكوب عـلى موعد لتوقيـع اتفاقية هـذا البرنامـج النوعي في الأول مـن يونيو بمقـر الأمانة العامة للمنظمـة بالريـاض بين كل مـن الأمين العـام للمنظمة العربيـة للهلال الأحمر والصليـب الأحمـر الدكتـور صالح بن حمد السـحيباني ورئيس مجلـس إدارة شركة اسـكوب الأسـتاذ على بـن عبد المحسـن الفليـج الـذي يشـتمل على مذكرة أحدث مشروع يخص الاسـتجابة السريعـة لتعزيـز الحياة . كما يشـكل المشروع روابط امـن وتعزيز للحياة على اختـلاف مناحيهـا ، وما يختـص بإدارة وتنظيم الحشـود ، حيث يخدم المشروع المؤسسـات والهيئات والمنظـمات التي تعمـل في مجال الأمن الصحـي والغذائي والحقوق والحريـات والتخطيط والرقابة لتلـك المشـاريع والخدمـات المقدمـة كأعـمال إنسـانية ورقابية .

منتدى الرياض
الإنساني الدولي الأول ..
محطة جديدة للرقي بالعمل الإغاثي

معكم - خاص

أوضح معالي المستشار بالديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة إن المملكة عبر تاريخها الحافل انتهجت دوراً رائداً في المجال الإنساني والإغاثي من خلال خدمة المجتمع الدولي حول العالم، إدراكاً منها لأهمية هذا الدور في تخفيف المعاناة الإنسانية ولضمان الحياة الكريمة والسليمة للمستضعفين والمحتاجين، وأشار إلى أن حرص القيادة الحكيمة على مد يد العون لهم ، ولذا أنشأت المملكة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بهدف تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والإشراف على إيصالها للمحتاجين في الخارج. وأفاد معاليه أن التوجيهات الكريمة صدرت من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ بإنشاء المركز في 13 مايو من عام 2015م، ليكون مختصاً بتقديم البرامج الإنسانية والإغاثية المتنوعة وفقاً للأهداف والمبادئ الإنسانية النبيلة، وقد تمكن المركز حتى هذا الشهر من تنفيذ 328 برنامجاً في 38 دولة، حيث نُفذ معظمها في اليمن وسوريا والعراق والصومال.

جاء ذلك بمناسبة إقامة فعاليات «منتدى الرياض الإنساني الدولي الأول» يومي 26 و27 فبراير 2018 م برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ، موضحاً أن هذا المنتدى يعد الأول من نوعه الذي يعد منصة للتغيير القيِّم وإيجاد الحلول العملية في المجال الإنساني، ويناقش القضايا الرئيسية التي تخص التخطيط الإنساني وإيصال المساعدات إلى جانب تشجيع المشاركين على الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين، مفيدًا أن جلسات المنتدى ونقاشاته ستركز على المساعدات الإنسانية وقدرة التمويل الإنساني والابتكار وإعادة التشكيل في القطاع الإنساني وتوطين المساعدات، وسيجذب المنتدى أكثر من 65 منظمة دولية وإقليمية.

وأضاف «الربيعة» أن المركز يعمل مع شركائه البالغ عددهم 119 شريكاً إنسانياً منها منظمات الأمم المتحدة والعديد من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، وتشمل القطاعات الإنسانية التي يقدمها المركز الأمن الغذائي، والصحة، ومشروعات المرأة والطفل، والتغذية، والمياه والإصحاح البيئي، والتعليم، إضافة إلى البرامج المخصصة مثل برنامج إعادة تأهيل الأطفال المجندين في اليمن، والبرامج الموجهة للطفل والمرأة.

وأشار «الربيعة» إلى أن مشروعات المركز تتضمن عددًا من البرامج الخاصة بإيواء اللاجئين والعناية بهم، منها برنامج القرية السكنية التي تحوي 300 وحدة سكنية

في جيبـــوتي للاجئـــين اليمنيين، وتشـــمل بناء مدرســـة ومرافق صحية. واســـتضافت المملكة 561.000 شـــخص مـــن الجنســـية اليمنيـــة و262.000 شـــخص من الجنســـية الســـورية و249.000 شـــخص روهينجـــي مـــن بورما، وترحب المملكـــة بزوارها من خـــلال دمجهم في المجتمـــع الســـعودي وإتاحـــة الفرصة لهم للاســـتفادة من الخدمـــات الصحيـــة العامة والتعليـــم العام وفرص المشـــاركة في ســـوق العمـــل. وأعلن الدكتور عبداللـــه الربيعة عن تدشـــين المجلة العلمية الإلكترونية في نسختها الأولى بعنـــوان (المجلـــة الدولية الإنســـانية) التي ســـيطلقها المركز خلال المنتدى الإنســـاني.

من جانبـــه عبر ممثـــل برنامـــج الأغذية العالمـــي في المملكـــة أشرف حمـــودة عـــن سعادته بالمشـــاركة في أعمال «منتدى الرياض الإنســـاني الـــدولي الأول» الذي نظمـــه مركز الملـــك ســـلمان للإغاثـــة، وقال : «ســـتكون مشـــاركتنا في منصـــة الابتـــكار والتكنولوجيا في المجـــال الإنســـاني ، مبينًـــا أن شراكاتنا مع المملكـــة لم تكن وليـــدة اليـــوم ولكنها بدأت منذ ســـتينات القرن الماضي، مفيـــدًا أنه خلال الســـنوات العـــشرة الأخيرة دعمـــت المملكة برنامج الأغذيـــة العالمي بمبلغ تجـــاوز المليار دولار لتنفيـــذ مشروعات وبرامـــج في البلدان المنكوبة حـــول العـــالم « ، موضحـــاً وأوضح أنه خـــلال الســـنوات الثلاثة الماضيـــة تعاون البرنامج مـــع المركز في 19 دولة بقارات آســـيا وافريقيا وأمريـــكا اللاتينية ، وعرج «حمودة» عـــلى الهـــدف الرئيـــسي لبرنامـــج الأغذيـــة العالمي المتمثـــل بالقضاء على الجوع وســـوء التغذية بحلول العـــام 2030 م، وهذا الهدف من أهـــداف التنمية المســـتدامة المعلن عنها في الأمـــم المتحدة.

ومن جهتـــه ، أفاد ممثـــل المنظمة الدولية للهجـــرة الدكتـــور محمد شريـــف أن هناك شراكـــة مثمـــرة ومســـتمرة مع مركـــز الملك ســـلمان للإغاثـــة في مجـــال العمل الإنســـاني وقطاعاتـــه المختلفة في عدد مـــن الدول مثل اليمـــن ، والصومـــال ، وبنغلاديـــش ، وغيرها ، مفيـــدًا أن المنظمـــة شـــاركت بوفـــد رفيع



المســـتوى مـــن المختصين في»منتـــدى الرياض الإنســـاني الـــدولي الأول» في مجـــال الهجرة والأعمال الإنســـانية.

وفي ذات الســـياق ، نـــوه الأمـــين العـــام للمنظمـــة العربية للهلال الأحمـــر والصليب الأحمـــر الدكتـــور صالح بن حمد الســـحيباني بمنتدى الرياض الإنســـاني الدولي الأول ، مشيراً إلى أن هـــذا المنتدى يعد منصـــة كبرى تلتقي فيهـــا الخبرات وتوضـــع فيها الاســـتراتيجيات ، ويفتـــح آفاقاً عاليـــة من التنســـيق الإغاثي الـــذي تنشـــده المنظمـــة وتعمـــل عليه مع جمعياتهـــا الوطنية للهـــلال الأحمر والصليب الأحمـــر المنتـــشرة عـــلى رقعة العـــالم العربي الذي يـــئن بالمـــآسي والكوارث .

وأكـــد «الســـحيباني» الذي ســـيقدم ورقة عمل في جلســـة «توطين المســـاعدات» والتي تشـــمل مناقشـــة جوانب بناء قدرات وتمكين المنظـــمات ، وقـــدرات الـــدول والمجتمعات المســـتضيفة ، وبناء منعة المجتمعات للتصدي للكـــوارث والأزمـــات ، أن مســـتقبل العمل الإغـــاثي يحتـــاج إلى المزيـــد من التنســـيق ، مشيراً إلى أهمية المشـــاركة في المنتدى بالنسبة للمنظمـــة العربية للهلال الأحمـــر والصليب الأحمـــر حيـــث تجدهـــا فرصة ســـانحة لها للالتقـــاء بالأطراف المعنيـــة والجهات المهتمة بالعمـــل الإغاثي والإنســـاني من أجل توســـيع دائـــرة التنســـيق والتكامل في هـــذا المحفل الـــدولي مـــن خـــلال إقامـــة دوائر نقاشـــية إقليميـــة ودولية بـــين كافة الأطـــراف المعنية وصـــولاً إلى فتـــح الطريـــق لبنـــاء الشراكات الإنســـانية مـــع مختلـــف جمعيـــات الهلال الأحمر والصليـــب الأحمر في العـــالم العربي .

هـــذا وحملـــت مواضيـــع المنتـــدى : المســـاعدات الإنســـانية، ربـــط المســـاعدات الإنســـانية والتنموية ، طويـــر السياســـات في ظل البيئـــة التشـــغيلية المتغيـــرة للنزوح العالمـــي، تطوير الاســـتجابة الإنســـانية من خلال البحوث الأكاديميـــة، التمويل والقدرات في المجال الإنســـاني، فجوات التمويل الإنساني وتحدياته ومســـؤولياته وفرصـــه، ور المانحين غـــير التقليدين والمنظـــمات الإقليمية، تطوير الاســـتجابة الإنســـانية من خـــلال البحوث، التغطيـــة الإعلامية في ميـــدان الإغاثة الفرص والتحديـــات، الابتـــكار وإعادة التشـــكيل في القطـــاع الإنســـاني، إعـــادة تشـــكيل النظام الإنســـاني والوقـــوف على نتائج مؤتمـــر القمة العالمي للعمل الإنســـاني وتقييمهـــما، الابتكار والتكنولوجيـــا في مجـــال العمـــل الإنســـاني، تطويـــر الاســـتجابة الإنســـانية مـــن خلال البحـــوث الأكاديميـــة، توطين المســـاعدات، بنـــاء القدرات والتمكين والمنظـــمات المحلية ، قدرات الدول والمجتمعات المســـتضيفة ، بناء منعـــة المجتمعات المحلية للتصـــدي للكوارث والأزمات.

دعت إلى حماية طواقم الهلال الأحمر السوري ، وفتح ممرات إنسانية آمنة

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تشجب الصمت الدولي تجاه حماية المدنيين في النزاعات المسلحة

الرياض ـ خاص

دعت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر مجلس الأمن الدولي للتحرك الجاد واتخاذ قرارعاجل يقضي بوقف إطلاق النار والعنف في حق المدنيين الذين يعيشون أصعب أيامهم على مرأى من عيون العالم وصمت مستغرب من المجتمع الدولي وللأسف ، مطالبة في بيانها بسرعة فتح ممرات إنسانية آمنة لمساعدة المنكوبين والمحتاجين. وأدانت الأمانة العامة للمنظمة بشدة في بيان صحفي لها الصمت العالمي الذي يثير استغرابها و تعجبها !!!

وطالبت المنظمة التي تتخذ من «الرياض» مقراً لها ، باتخاذ الإجراءات العاجلة لحماية المدنيين الأبرياء من النساء والأطفال والمسنين والمرضى وذوي الإعاقة الذين يشكلون فئات شديدة الضعف والعزل من المدنيين حيث تشكل حمايتهم خلال النزاعات المسلحة حجر الأساس في القانون الدولي الإنساني لتشمل تلك الحماية نطاق الممتلكات المدنية العامة والخاصة ، بالإضافة إلى الأشخاص الذين يفرون من بيوتهم فيصبحون نازحين داخل بلدانهم أو لاجئين في خارجها . كما يحظر القانون الدولي الإنساني الترحيل القسري عن طريق ممارسة التخويف أو العنف أو التجويع واتباع أسلوب الحصار من أي طرف كان. ووصفت المنظمة ما يحدث في سوريا المكلومة بشكل عام بأنها أكثر مناطق العالم سخونة، وأن ما يحدث فيها انتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني حيث أصبح هذا البلد العربي الجريح مسرحا يثبت للعالم أجمع بأن ضحايا الحروب



والصراعات معظمهم إن لم يكن جلهم هم من المدنيين الأبرياء الذين لاحول لهم ولا قوة . ودعت المنظمة «اللجنة الدولية لتقصي الحقائق» للتحرك الجاد والوقوف على انتهاكات القانون الإنساني الدولي في سوريا واستهداف قصف المنشآت الطبية والمستشفيات، وحماية أفراد العمل الإنساني والإغاثي من رجال الهلال الأحمر والصليب الأحمر والمتطوعين وهيئات الإغاثة والمنظمات الإنسانية العاملة في هذا الميدان التي تسعى جاهدة ليل نهار إلى توفير اللوازم الأساسية مثل الغذاء والملبس والإمدادات الطبية. وناشدت الأمانة في بيانها السماح لهذه المنظمات بالوصول إلى الضحايا عبر ممرات إنسانية بصفة عاجلة. وهو ما تُلزم اتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكول الإضافي الأول به لتسهيل عمل رجال الغوث والمساعدة ، ونوهت إلى ضرورة احترام مبادئ القانون الدولي الإنساني ومبدأ حماية العاملين في الإغاثة وتقديم المساعدات الإنسانية خاصة وأن الجهود الدولية منصبة على تهدئة الأوضاع الحربية ووقف العمليات العسكرية بين كافة الأطراف المتحاربة والعمل على إغاثة المدنيين الضعفاء



المنكوبين والمحاصرين من الهلاك .

وأعربت المنظمة في بيانها عن أسفها من خروج الوضع الإنساني عن السيطرة ، الأمر الذي ينذر بحالة كارثية جديدة ومروعة تلقي بظلالها على المنطقة في ظل التجاهل التام لنصوص القانون الدولي الإنساني التي تؤكد أن المدنيين الواقعين تحت سيطرة أي طرف كان يجب أن يعاملوا معاملة إنسانية تحفظ لهم العيش بكرامة في جميع الظروف، ودون أي تمييز يضر بهم. ويجب حمايتهم ضد كل أشكال العنف والمعاملة المهينة بما فيها القتل والتعذيب. وفي ذات الشأن ، نوهت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في بيانها بالعمل الدؤوب والنشاط الفاعل الذي تقوم به منظمة الهلال الأحمر العربي السوري «العضو الفاعل بالمنظمة» وجميع العاملين لديها والمتطوعين في سبيل مساعدة المنكوبين ومساندة الضعفاء والمحتاجين في هذه الأزمة التي تواجه الأشقاء، مشيدة كذلك بجهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبرامجها الإنسانية الفاعلة إلى جانب جهود الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وكذلك جهود الجمعيات الوطنية العربية الفاعلة في تلك المنطقة إلى جانب بقية الجمعيات الوطنية الداعمة والمتعاونة.

وناشدت في ذات السياق ، كل الأطراف بتحييد منشآت الهلال الأحمر العربي السوري وكوادرها عن الأحداث الجارية، وعدم استهدافها بأي حال من الأحوال، وضرورة حماية متطوعيها وكوادرها الميدانيّة ومنشآتها على كافّة الأراضي السوريّة دون استثناء. كما أبدت أسفها لتعرض فرق الهلال الأحمر العربي السوري لأضرار أدت لإصابة العديد من المتطوعين ، مما أدى إلى انخفاض قدرة تلك الفرق على الاستجابة لاحتياجات السكّان المدنيين، وتقديم الخدمات



اللازمة لهم. وأكدت أن استهداف آليات أو موظفي ومسعفي العون الإنساني الذين يحملون إشارة الهلال الأحمر أو الصليب الأحمر يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني . مؤكدة على ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني و مبدأ حماية العاملين في مجال الإغاثة وتقديم المساعدات. وفقا لما نصت عليه القوانين والاتفاقيات الدولية.

كما أكدت على الضمانات الكافية لتحرك قوافل الهلال العربي السوري للمناطق المستهدفة ، داعية كافة الجهات المعنية إلى التحرك العاجل والفوري من أجل دعم الهلال الأحمر السوري للقيام بواجباته الإغاثية والوقوف معه ودعمه ، وخصت المنظمة في دعوتها «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» راعية القانون الدولي الإنساني في العالم إلى المسارعة كما عهدنا منها دائما إلى اتخاذ خطوات عملية ملموسة تجاه الوضع هناك والذي يضاف إلى جهودها الحثيثة القائمة هناك ، وخاصة التشديد على توفير الحماية اللازمة لكافة منسوبي الهلال الأحمر السوري حتى يؤدوا عملهم الإنساني وفقا لرسالتهم النبيلة.





دعت إلى تطوير استراتيجيات الاعلام الإنساني في المنظمات الإنسانية

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تستعرض جهود الجمعيات الوطنية بالمنطقة العربية أمام (160) مختصاً بالإعلام في ندوة الإعلام الدولية



خاص ـ معكم (تايلاند)

أكد المستشار الإعلامي للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر أحمد سعيد أبو حسان صعوبة الوضع الإنساني الراهن في الوطن العربي خاصة ، مشيراً إلى أن العديد من المجتمعات تشهد نزاعات مستمرة أدت إلى تفاقم معاناة الأفراد وتردي الأوضاع الاجتماعية والصحية ، ما يجعلنا نعيش أزمة مستمرة أمام المجتمع الدولي الذي لم يستطع انقاذ اللاجئين أو إيقاف تناسل المآسي وخصوصاً التي يصنعها الإنسان. وطالب اللجنة الدولية للصليب باعتبارها حارسة القانون الدولي الإنساني والعاملة في خضم الصراعات بالمزيد من الجهد في سبيل نشر مباديء القانون الدولي الإنساني وتعزيزه لدى كافة الأطراف وفي مختلف الدول، والتقصي حيال أطراف النزاع غير الملتزمة بهذه القوانين الإنسانية ، منوهاً بالحضور الإنساني والإغاثي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية وتقديم المساعدات الفورية لإنقاذ المنكوبين والتخفيف من مأساتهم ، وأشار إلى أن مشاركة المنظمة في هذه الندوة تأتي إستجابة لدعوة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتمثيلها لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الوطنية العربية والتي تكتسب أهمية بالغة كونها تعمل في المسرح الأكبر للأزمات التي تعرفها البشرية هذا اليوم .

جاء ذلك بمناسبة ختام مشاركة المنظمة في «ندوة الإعلام العالمية» بحضور اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي أقيمت في العاصمة التايلندية بانكوك مؤخراً ، حيث استعرضت المنظمة جهود جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية الفاعلة أمام حشد دولي يمثل أكثر من (160) مختصاً في الاعلام من المنظمات الإنسانية والجمعيات الوطنية ومنظمات دولية أخرى في سبيل توحيد منصات الإستجابة الإنسانية وتنسيق العمل الإغاثي بما يخدم الأشقاء اللاجئين في ظل تواجد العديد من الجمعيات المانحة ذات الثقل في دعم العمل الإنساني على مستوى العالم، متطرقاً إلى دورها في مجال الاعلام الإنساني والتعريف بالأزمات الإنسانية ، ودعا إلى





استثمار كل وسائل الإعلام الحديث في نقل الصورة الإنسانية والإغاثية والجهود المبذولة في مجال الإغاثة.

وتناولت الندوة جانباً مهماً في الوقت الذي يشهد العمل الإنساني فيه تغيرات واسعة النطاق ، حيث بات من الصعب على منظمات عالمية عريقة كالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أن تواصل الاعتماد على مقوماتها لوحدها لمواجهة الارتفاع في تصاعد مستوى الكوارث البشرية والطبيعية ، ما يؤكد ضرورة توظيف جهودها في مجال الإعلام والاتصال للرفع من مستوى الثقة والجودة في عملها خاصة وأن الناس اليوم أصبحوا أكثر اطلاعا واتصالا ببعضهم من أي وقت مضى وأكد بشير رحماني مسئول الاعلام الرقمي بالمنظمة إضافة إلى تطلعهم للمشاركة النشيطة في شؤون المنظمات التي يساندونها.

وأشار "رحماني" « أهمية المشاركة المجتمعية والتنسيق الإغاثي والذي يدعم جهود الجمعيات مع بعضها لخدمات المنكوبين والمعني الأهم في هذه الحركة الدولية الإنسانية ، وتعزيز التنسيق والتعاون بين مكونات الحركة في تحسين الاستجابة الإنسانية للحركة ، مؤكدا بدوره أهمية مثل هذه الندوات الدولية في تبادل الخبرات وتنمية التجارب وتعزيز المكتسبات الحالية في ميدان الإعلام الإنساني الذي بدأ يشق طريقه وتفرده في ظل ماتشهده الساحة الإنسانية العربية من أزمات ومآسي.

واشار «أبوحسان» إلى أن استعراض الندوة للمآسي والكوارث الطبيعية والبشرية وآلية تدخل الجمعيات الوطنية لمعالجة هذه المآسي ساهم في تزويد المشاركين بفرصة تبادل الأفكار ونقل الخبرات العالمية والتجارب الدولية إضافة إلى سبل تعزيز سبل التواصل بين تلك الجمعيات على مستوى العالم . ومتابعة تنسيق حلول الحركة الإنسانية الدولية التي تتضمن المجتمعات الدولية للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر و الصليب الأحمر و اللجنة الدولية للصليب والهلال الأحمر اثناء حالات الطوارئ واسعة النطاق وهو ما أكدت عليه المنظمة في مشا ركتها .

ودعا «أبوحسان» كل الجهات العاملة في المجال الإنساني إلى تطوير إستراتيجياتها في العمل الإعلامي، ولغة خطابها ، وكذلك التأثير الجماهيري نحو الالتفات لفئات المحتاجين والمنكوبين من خدمات هذه الجمعيات ، وتعزيز المبادرات وتطوير الاتصالات الاستراتيجية على مستوى الجمعيات الوطنية والإقليمية والعالمية . ومن ذلك مثلاً صناعة الهوية على مستوى الحركة الإنسانية ، ودعم اتصال وتنظيم الفرق الإنسانية في مجال الاتصالات لمواصلة تطوير العلاقات المتبادلة على المدى الطويل ، والعمل على التخطيط و الأفكار لجعل العلاقات و الاستراتيجيات المهمة للحركة .

مجلس وزراء الداخلية العرب يعزز التنسيق الإغاثي مع الجمعيات الوطنية بالمنظمة العربية (ARCO)

توصيات وتطلعات عربية في الملتقى الثالث لرؤساء الدفاع المدني وأمناء جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر



ملاك شقواني (تونس)

شهدت الجمهورية التونسية الحراك الإنساني للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ARCO خلال الفترة من 10 - 13 أكتوبر الماضي ، إذ أقامت المنظمة اللقاء التنسيقي والذي بحثت فيه تحضيرات المواضيع المستجدة على ساحة الجمعيات الوطنية ، بالإضافة إلى تحضيرات الملتقى الثالث جمع رؤساء أجهزة الدفاع المدني وأمناء ورؤساء جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر بالدول العربية بحضور مختلف الدول العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، والمنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وعدد من المنظمات الدولية.

وأفتتح اللقاء أمين عام الهلال الاحمر التونسي عبداللطيف شابو مستعرضاً نماذج العمل المشترك بين الجمعيات الوطنية واجهزة الدفاع المدني في سبيل تفعيل آليات العمل التنسيقية وتقديم المساعدات والقيام بأعمال الاغاثة والانقاذ أثناء وقوع الأزمات، وتكامل التعاون بين هذه الأجهزة وسياسات الاستجابة وادارتها والحد من أخطارها . وأكد اللقاء حينها ، أهمية الملتقى الثالث كونه يعزز التعاون الميداني بين مكونات المنظمة واجهزة الدفاع المدني، والاستعداد للكوارث، وتعزيز بناء قدرات

الجمعيات الوطنية، بالإضافة الى دور الحركة الدولية للهلال الاحمر والصليب الاحمر في مجال التأهب للكوارث ، ودور اجهزة الدفاع المدني في القانون الدولي الانساني ، وكذلك بحث العديد من مجالات التعاون في العمل التطوعي، اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم عمليات الاغاثة، والقانون الدولي للكوارث.

وقد نال اللقاء حديثاً واسعاً ومستفيضاً حول توحيد رؤى المجموعة العربية المستقبلية ، كتشكيل لجان متابعة مستجدات المرشحين العرب في المحافل الدولية ، والبدء في تشكيل منصة إعلامية لرصد جهودهم والعمل على إخراجها بشكل احترافي .

ملتقى لرؤساء أجهزة الحماية المدنية وأمناء جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر

كما شهدت الجمهورية التونسية في ذات السياق ، الملتقى الثالث لرؤساء أجهزة الدفاع المدني بالدول العربية وأمناء ورؤساء الجمعيات الوطنية بالمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، وذلك صباح الأربعاء 11 أكتوبر بمشاركة مختلف الدول العربية وعدد من المنظمات العربية والدولية. وشكل هذا الملتقى خطوة هامة في سبيل تفعيل آليات العمل التنسيقية وتقديم المساعدات والقيام بأعمال الاغاثة والانقاذ أثناء وقوع الأزمات، وتكامل التعاون مع أجهزة الحماية الوطنية والجمعيات الوطنية والعمل على تعزيز ودعم مساهمة هذه الأجهزة والجمعيات في تطوير الأنظمة القانونية والتشريعية الوطنية وسياسات الاستجابة وادارتها والحد من أخطارها .

وأكد الملتقى حرص الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، حيث وجه الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن علي كومان دعوته للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر وجمعياتها العربية سعياً لتعزيز التعاون والتنسيق بين أجهزة الدفاع المدني والجمعيات الوطنية بهدف توحيد جهودها في العمل الإغاثي والإنساني للأشقاء من اللاجئين أو حال وقوع الكوارث لا قدر الله .

كما أكد الملتقى أهمية توحيد جهود اجهزة الدفاع المدني وجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في العالم العربي في ظل الوضع المأساوي الكارثي ، وتناسل المآسي وتنوعها ، فمن أزمات صراع إلى كوارث طبيعية وأخرى صحية. وهو ما جعلنا أمام أزمات متجددة ، تحتاج الى المزيد من التنسيق الانساني بالذات وأن الجمعيات المانحة والجهات المستفيدة هي في ذات النطاق ، مشيرا إلى أن المستقبل يحتاج ان نكون أكثر تعاونا وأكثر حكمة لمواجهة هذه الأزمات .

وحملت مواضيع الملتقى المطروحة تفاؤلاً بنجاح العمل بين مكونات المنظمة من جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر وأجهزة الدفاع المدني على التنسيق للوصول الى المحتاجين من اللاجئين والمنكوبين الاشقاء بأسرع طريقة وأكثر فائدة . حيث تضمن جدول أعمال الملتقى استعراض نتائج تطبيق توصيات الملتقى الثاني لرؤساء أجهزة الحماية المدنية ورؤساء الجمعيات ، استعراض تجارب الدول الأعضاء في مواجهة الكوارث والحوادث الكبرى ، عرض تجارب الجمعيات الوطنية التي جمعتها مع الدفاع المدني ، التطورات المستجدة في أنشطة ومهام جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية ، إدارة وتسيير مخيمات اللاجئين في العالم العربي .

ولقد أكدت الكلمة الافتتاحية لمعالي الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان أهمية الملتقى، كون الوطن العربي عرضة للكوارث الطبيعية المختلفة بفعل موقعه الجغرافي ، مشيراً إلى أن بعض البلدان العربية تقع قريباً من خطوط الصدع القاري في القشرة الأرضية مما يرشح احتمالات التعرض للزلازل والهزات الأرضية , وبعضها الآخر يقع في مناخ مداري يجعله عرضة للأمطار الموسمية التي تخلف أحياناً خسائر بشريةً ومادية كبيرة بفعل ما يصاحبها من رياح عاتية وما ينتج عنها من فيضانات جارفة وسيول عارمة وانزلاقات للتربة. إضافة إلى الدول العربية التي تقع في مناطق صحراوية أو شبه صحراوية التي تعاني كذلك من تحديات كارثية تتعلق بالتصحر والجفاف والآفات الطبيعية, فضلاً عن الاحتمالات المتزايدة لمواجهة الكوارث الصناعية نتيجة استخراج وتدوير الطاقات, لافتاً النظر إلى تدهور الأوضاع السياسية والأمنية وبؤر التوتر والنزاعات المسلحة





التي تشهدها بعض أنحاء الوطن العربي ، والتي أدت إلى كوارث إنسانية جسيمة خلفت مئات الآلاف من القتلى والجرحى وهدمت آلاف البيوت ودفعت ملايين الناس إلى النزوح داعياً في هذا الصدد إلى تضافر جميع الجهود وتكاتف كل الجهات المعنية سواء منها الحكومية والأهلية، مشيراً إلى أن الملتقى يحمل درجة كبيرة من الأهمية، لأنه يجمع أكثر قطاعين تدخلاً في مواجهة تداعيات الكوارث البشرية والطبيعية ألا وهما الحماية المدنية والهلال الأحمر، بالإضافة إلى بعض الجهات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المعنية . وأكد أهمية تعزيز علاقات التعاون بين الأمانة العامة للمجلس والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، بما يخدم مصلحة الدول العربية ويدعم المواجهة الفعالة للكوارث والحوادث الكبرى.

كما استمع الحضور من أصحاب المعالي والسعادة قادة الدفاع المدني في العالم العربي إلى العديد من التجارب التي استعرضتها جمعيات الهلال الأحمر التي شاركت . والدور التكاملي مع أجهزة الحماية المدنية ، وتوالت موضوعات الملتقى التي اختتمت بالتوصيات التالية :

التوصية الأولى : الدعوة الى تفعيل الاتفاقيات العربية الخاصة بالاستجابة السريعة للكوارث وحماية المتطوعين.

التوصية الثانية : التنسيق لتنظيم تمرين عربي مشترك بين أجهزة الحماية المدنية - الدفاع المدني ورؤساء جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في الدول العربية.

التوصية الثالثة : تعيين ضابطي اتصال في كل دولة بين جهاز الحماية المدنية - الدفاع المدني وجمعية الهلال الأحمر او الصليب الأحمر لتعزيز التعاون بين الجانبين لتسهيل الاستجابة المشتركة للكوارث محلياً وخارجياً.

التوصية الرابعة : بعد مناقشة تجارب الدول الأعضاء في إدارة وتسيير مخيمات اللاجئين في العالم العربي أوصى الملتقى بتنظيم دورات تدريبية وورش عمل مشتركة في مجال العمل الإنساني ودعوة الدول العربية للاستفادة منها.

تطلعات مستقبلية

هذا وتتطلع المنظمة من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر إلى تنفيذ هذه التوصيات والتي تعد مطالب هامة بالنظر إلى ما تعانيه الدول الأشقاء من أزمات اللجوء والكوارث ، مثمنة جهود مجلس وزراء الداخلية العرب الذي استضاف الملتقى الثالث لرؤساء اجهزة الدفاع المدني ورؤساء جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في العالم العربي ضمن أعمال المجلس والمنظمة لوضع الخطوط العريضة للتعاون في مواجهة الازمات التي تتأثر بها المنطقة العربية في الفترة الراهنة، ولمواصلة الدور الهام في توحيد آليات العمل من خلال الدور الحكومي المتمثل في اجهزة الدفاع المدني والدور المساعد الذي تتولاه جمعيات الهلال والصليب الاحمر لاستجابة أفضل وأسرع وقت الكوارث بالذات وان هذه الجمعيات لم تنشأ في الأساس لمنافسة أحد أو أخذ دور أي جهة وإنما للتكامل والتعاون والتنسيق وتغطية الجوانب التي لا يمكن للجهات الأخرى القيام بها لسبب أو لآخر ، فضلا عن ما تتمتع به من مزايا منها الاستقلالية والحياد وتوفر كوادر من المتطوعين والمتطوعات التي يمكنها من اداء مهامها بكل سهولة.

والمنظمة تستعرض تجربة «طائرة بدون طيار» الخاصة بالكوارث

وفي ذات السياق ، كشفت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر عن مشروع سريع تمثل في طائرة بدون طيار والذي يعتبر أحدث مشروع تم الاستعانة فيه بخبرات إغاثية عريقة بهدف استفادة الجمعيات الوطنية ذات الانتشار الواسع والاستجابة السريعة للحد من الكوارث والمساهمة في إنقاذ الأرواح ، وتعزيز دور الجمعيات الوطنية الأعضاء في هذا المجال ، وأوضح الدكتور سليمان التركي المستشار التقني للمنظمة أن المنظمة تواصلت مؤخراً مع الجهات العالمية المتخصصة في مجال الطائرات بدون طيار وبالحديث معها في مدى إمكانية جلب هذه التنقية وتطويرها لتخدم الأهداف الإنسانية السامية , التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها حيث قدمت المنظمة أفكاراً نوعية ساهمت في تطوير المنتج للمساهمة في حماية الأرواح وتقليل الخسائر البشرية ، سرعة الاستجابة التي توفرها، سهولة الاستخدام ، سرعة الحصول على البيانات، حماية طواقم الإنقاذ على الأرض وعدم تعريضهم للمخاطر إمكانية استخدام العديد من المستشعرات على الطائرة لاستخدامها في عدة تطبيقات ، وإمكانية مشاركة المعلومات سحابياً في نفس الوقت مع غرف العمليات المركزية لإدارة الكوارث. وتقليل التكلفة مقارنة بالحلول التقليدية ، بالإضافة إلى رفع كفاءة الاستجابة للكوارث لدى الجهات المختصة ، والمساهمة الفعالة في مرحلة إعادة الإعمار .

وأضاف «التركي» أن حلولاً عديدة تقدمها تلك الطائرات في المجال الإنساني باستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد مما يساعد في تقييم مناطق الضرر وطرق إعادة الإعمار وتأمين الممرات الآمنة للفرق العاملة على الأرض ، وتقديم تقرير كامل شمولي عن المنطقة في مدة لا تتجاوز الخمس ساعات لمنطقة مساحتها تصل مساحتها 10 كم٢ الأمر الذي يعتبر أقل بـ ٨٠٪ من الوقت مقارنة بالوقت الذي قد تستغرقه فرق الإنقاذ لتقييم الوضع بالطرق التقليدية في الوقت الحالي . بالإضافة إلى استخدامها في مجال البحث والإنقاذ البري والبحري حيث



يمكن لهـا تمشـيط منطقة كبـيرة من خلال تقنيـات تسـتخدم الـذكاء الاصطناعـي في تحديد أماكن المفقودين وطرق اسـتخراجهم في المناطـق الصعبـة ، ويمكن لهـا العمل في مختلف الظـروف الجويـة والأماكن المعقدة سـواء عمليات البحـث والإنقـاذ في البر أو البحر الأمر الذي يسـاهم في حفـظ الأرواح وسرعـة الإنقـاذ بكفـاءة عاليـة . وكذلك اسـتخدامها في مجال الإسـعاف والاستجابة السريعـة للحـالات الطارئـة في أقـل من ٣ دقائق وتحتـوي على تقنيـات مدمجة تمكن غـرف العمليات من تقييم الحالـة والتواصل الصوتي والمرئي مـع المتواجديـن مع المصاب ، وكذلـك حمـل بعـض المعـدات الطبيـة التي تسـاهم في إنقـاذ حيـاة المصابين مثل : جهـاز الصعقات الكهربائيـة AED وأدوية إيقاف النزيـف وحُقن الحساسـية وغيرها ، ويتـم تثبيت الطائـرات في منصـات إطلاق موزعـة بشـكل مـدروس مسـبقاً ، أعـلى الأبـراج والمبـاني الخدمية في المدينـة ، كما يمكن اسـتخدام هـذه التقنيـة في الحوادث المروريـة حيث يسـاعد سرعـة وصولها على تقييـم الحـادث ومـدى خطـورة الحالات وعدد سـيارات الإسـعاف اللازمـة للتعامل مع الحـادث ويمكن لها كذلـك التعرف على التاريـخ المصابين المـرضي آليـاً لمعرفة طرق التعامل مع الإصابات والأدوية المسـتخدمة .

وأضـاف «الـتركي» أنه يمكن اسـتخدامها في توصيـل المـؤن والأدويـة في حـالات الكـوارث وانقطاع الطرق الرئيسـية والممرات والاتصالات اللاسـلكية ، أو في المناطق النائية والبعيـدة وكذلـك في الأماكـن التي يصعب الوصـول إليـه بسرعـة عالية ووقـت أقل . مؤكـدا أهميتهـا في مجال نـزع الألغام في مناطق الـصراع التـي يعاني منهـا المدنيون وبالذات مـع ارتفاع تكلفة اكتشـاف الألغام وتعطيلهـا ووجـوب القيام بذلـك من قبل وحـدات متخصصة حيث تقـدم الطائرة أحد الحلـول الفعالة وغير المكلفـة بهذا الخصوص من خـلال اكتشـاف منطقة كبـيرة وتحديد أماكن وجـود الألغام بوقت قيـاسي بالإضافة إلى تفجـير هـذه الألغـام أو انتزاعهـا دون تعريض حيـاة الفرق العاملة عـلى الأرض أو حياة المدنيـين للخطر.

> **«كومان» الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب :**
> نسعى لتعزيز التعاون والتنسيق بين أجهزة الدفاع المدني وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بهدف توحيد جهودها في العمل الإغاثي والإنساني للأشقاء من اللاجئين



جمعية الهلال الأحمر في الصومال .. أزمة انتظار

المنظمة العربية تطالب بتنظيم لرعاية أسر ضحايا الحركة الدولية الإنسانية

معكم - أحمد أبوحسان ـ مقديشيو

عندما وجه الامين العام للمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني نداء إنسانيا عاجلا لمكونات وأعضاء المنظمة من جمعيات الهلال الاحمر المانحة وذلك للوقوف مع عضو المنظمة جمعية الهلال الأحمر الصومالي ، لم يكن ذلك النداء إلا خطوة في طريق مازالت المنظمة تسير فيه ، بشأن هذه الجمعية التي تعيش حتى الآن أوضاعاً مأساوية صعبة اثر التفجيرات الآثمة التي طالت البلد الشقيق الصومال مؤخرا، وقضت على العديد من الأرواح والأنفس البريئة والممتلكات في تفجير يعتبر الأعنف على مستوى البلاد العربية قاطبة إن لم يكن على مستوى العالم في هذا العقد حيث أسفر عن مقتل قرابة ألـ 400 شخصا، وإصابة ما يزيد عن 228 آخرين بجروح ، إضافة إلى 60 مفقودا رغم أن بعض العاملين في بعض مستشفيات مقديشو يرون أن العدد أكبر من ذلك بكثير . وقد استشهد 6 من المتطوعين الزملاء والعاملين في جمعية الهلال الاحمر الصومالي فيما تلقى قرابة العشرين من المتطوعين العلاج في المستشفيات .

ووقف وفد المنظمة ، رغم كل التحذيرات



والحراسات المشددة ، وفي وقت يعج بالفوضى الأمنية ، ممثلا لمكونات المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر على الآثار المهولة المدمرة التي لحقت بالمبنى الرئيسي لجمعية الهلال الاحمر الصومالي وشلّت محتوياته ودمرت مكاتبه وأجهزته وأحرقت أوراقه ونشراته التوعوية ، وأحرقت سياراته ، حيث أبدى الوفد ألمه الشديد منددا بهذه المأساة التي أستهدفت من يقدمون الخدمة للإنسان.

ودعا وفد المنظمة جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية والمنظمات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني إلى المسارعة في المساهمة بإعادة بناء وتأهيل مباني الهلال الاحمر الصومالي وإعادة العمل الانساني حيث لا تستطيع الجمعية حاليا من أداء عملها الإنساني ورسالتها الإنسانية كما يجب .

والتقى وفد المنظمة في جولته بالصومال بالعديد من الشخصيات الإغاثية والرسمية ، وممثلين عن وزارة الشئون الإنسانية والكوارث الذين تحدث معهم حول ما يمكن تقديمه من جهود من جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية ، وكذا الوقوف مع الجمعية الصومالية في



أشد أزمة تمر عليها منذ إنشائها . كما ألتقى الوفد في العاصمة مقديشيو بمتطوعي الهلال الأحمر الصومالي والعاملين في مقديشيو والمراكز المحيطة ، حيث استمع منهم للعديد من المشاكل التي تؤرقهم في العمل الإنساني والإغاثي ، ومن ذلك الاهتمام بالشهداء في هذا المجال .

إلى ذلك بادرت المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر بالإلتقاء بأسر وذوي شهداء جمعية الهلال الاحمر الصومالي من المتطوعين والمتطوعات إثر التفجير الآثم الأخير ، حيث قدمت تعازي الأسرة العربية الانسانية وجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر بالمنظمة العربية والتي سارعت إلى تقديم الدعم المعنوي والإنساني لهذه الأسر والوقوف معها ومشاطرتها هذا المصاب الجلل والتي أبدت صبرا واضحا وصمودا والتزاما من قبلهم بأن يكونوا جنودا متطوعين في خدمة الإنسانية، كما وقفت على حال المتطوعين المصابين في هذا الحادث الإرهابي الغاشم.

جوبا ... حيث لا أرقام للمقاعد

على الطائرة الصومالية جوبا ، التي تسير رحلة واحدة فقط من جدة إلى مقديشيو مروراً بمحافظات ومدن صومالية

، استقل وفد المنظمة هذه الطائرة والتي ساد الركاب الصمت عندما شاهدوا الوفد بين طوابير الانتظار لأخذ كرت الصعود ، وزاد اندهاشهم أيضاً عندما شاهدوا الوفد على مقاعد الطائرة ، لتبدأ رحلة الطائرة الغريبة التي لا أرقام لمقاعدها ، ولا هدوء في محركاتها ،ولا يمكن أن تغفو من كثرة التحذيرات للمطبات الهوائية ، كانت رحلة صعبة ، حيث حطت في مطار مقديشيو حاملة معها الجزء البسيط من الركاب حيث أن أكثرهم كان قد هبط في محافظة أخرى . نزل الوفد مطار مقديشيو ، تم استقباله من قبل الزملاء في الهلال الأحمر ، تمت الترتيبات ، واجراءات الحراسة المشددة ، لمغادرة هذا الوفد من المطار الذي يعد بالحراسات مختلفة الجنسيات ، وبدأت رحلة الغرابة في شوارع مقديشيو المزدحمة بأصوات المشي وزحام السيارات وحكايات الأسواق وآثار التفجيرات . لنصل إلى مقر السكن ، ليبقى الأمان معنوياً لم يحسه الوفد من الداخل . لكنها تبقى رحلة إنسانية كان الهدف منها التعرف على ما تبقى من روح تساهم في إحياء مفصل هام من مفاصل الهلال الأحمر الصومالي وهو المقر الرئيسي له ، والذي تعرض للتفجير بشكل كبير .

مركز تأهيل المعاقين وصناعة الاطراف الصناعية، ومستشفى كيساني

قام وفد المنظمة ، يسلك طرقاً غير معبدة لينتقل من واد في واد ، ويصل مع زملائه الهلال الأحمر الصومالي لزيارة لمركز تأهيل المعاقين التابع للهلال واطلع على صناعة الاطراف الصناعية، كما قام بزيارة تفقدية للمرضى المدنيين والمصابين والجرحى جراء الصراع والأعمال الإرهابية في مستشفى «كيساني» أحد أقدم المستشفيات التي يشرف عليها الهلال الاحمر في العاصمة الصومالية مقديشو ، ورافق الوفد في زيارته العديد من الأطباء الذين شرحوا معاناة هذا المستشفى في ظل التحديات الكبرى التي يواجهها من نقص حاد في الأجهزة



والامكانات اللازمة، مشيدا بما يقدمه ذلك المستشفى وغيره بوجه الخصوص رغما عن هذه التحديات الصعبة التي تمر بالصومال حاليا ، وسعيه الحثيث نحو توفير الرعاية الطبية الطارئة للمصابين والمرضى .

واستمع الوفد إلى شرح مفصل عن الاحتياجات التي تواجه الأزمة الانسانية التي يمر بها المستشفى على الرغم من تجاوزه تقديم خدماته الطبية والصحية لاكثر من مائتي الف حالة مرضية منذ إنشائه. وأكثر من 30 الف حالة جراء التوتر والصراع الذي تمر به الصومال على مدى عشرات السنين .

والتقى الوفد بعض من الجرحى الذين كانوا يتلقون العلاج والذين أكدوا اهمية الدور الذي يقدمه أطباء الهلال الاحمر في الصومال . مشيرا الى الحاجة الماسة والسريعة لهذا المستشفى من الخدمات الطبية الضرورية كأجهزة مختبرات الدم وفحص كريات الدم البيضاء والأشعة الصوتية وأشعة ألترا ساوند (Ultrasound) وغيرها من أنواع أجهزة الأشعة العملية، بالإضافة إلى اغطيات وشراشف المرضى، كما أن المستشفى يفتقد وللأسف الشديد إلى ثلاجة للحفظ المؤقت للموتى والجثث والمحافظة على كرامتهم ،ودعا الوفد الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر العاملة في الصومال وغيرها الى التواصل المباشر مع الهلال الاحمر في الصومال وفقا لآليات التعاون المشترك واتفاقيات الشراكات التي تخدم الطرفين والسعي نحو بذل المزيد من الدعم في ظل حضورهم المتميز على أراضي الصومال .

لقاء العديد من المنظمات والجمعيات الوطنية

وفي ذات السياق ، عقد وفد المنظمة العديد من اللقاءات والاجتماعات مع مختلف المسؤولين المعنيين بالعمل الإنساني والكوارث وبعض المنظمات الانسانية





والجمعيات الوطنيــة للهلال الأحمر والصليب الأحمــر لبحــث دعــم الهــلال الاحمر في الصومال ومســاندته في الأزمــة الصعبة التي يمر بها إثر تعــرض المبنى الرئيــسي للجمعية للتدمــير شــبه الكامل مــن جــراء الانفجار المروع الــذي وقع أمــام بوابته الرئيسيّة.

وشــدد الســحيباني عــلى ضرورة تعاون الجمعيــات الوطنيــة في بنــاء برامــج لبناء قــدرات وتدريــب الأطباء وتقديــم الأجهزة الطبيــة التــي تنقص المستشــفيات بشــكل عــام مــن أسرة طبيــة ومعــدات ضرورية حيث يعــاني المرضى والمراجعين مــن الانتظار طويــلا للحصــول عــلى موعــد نظــرا لقلة الأجهزة اللازمــة لعمل الفحوصــات، وكذلك دعــم «الأعــمال الوقفيــة» التــي خطــط الهــلال الاحمر الصومــالي القيــام بها لدعم احتياجــات منشــآته الطبية اليوميــة والتي كان نقــص الجانب المــالي عائقــا لتنفيذ أيا من تلك المشــاريع الوقفية. وقــد أبدى الوفد تفاؤله من الاستجابة الانســانية التي وجدها مــن بعــض مســؤولي الجمعيــات الوطنية العربيــة وغيرهــا بهــدف تقويــة الشراكات الانســانية بين اعضاء الحركــة الدولية بهدف تقويــة الجمعيــة الوطنيــة في ذات البلــد، مشــيرا إلى أنهــا الجمعيــة الوطنيــة المعنية والمســتمرة بالطبــع مع غيرها مــن الأجهزة الحكوميــة المســؤولة والمنظــمات المهتمــة بمجابهــة تلك النكبــات والكــوارث البشرية والطبيعية المســتمرة. أكد «الســحيباني» أن تقويــة جمعية الهــلال الأحمــر في الصومال أو أي دعم يقــدم لها ويســاندها هو في حد ذاته دعم مبــاشر للعمل الإنســاني الدائم في ذلــك البلــد المنكوب مــن جــراء الصراعات والأوضــاع الصعبــة وغيرهــا التي يعيشــها الأشــقاء الصوماليين، كما أنــه دعم في الوقت ذاتــه لصمودهــا واســتمراريتها في تقديــم الخدمة اللازمــة للمحتاجين وللفئات الأشــد حاجة وعــوزا ، بالإضافة الى بناء جســور من العمل الانســاني بــين والجمعيــات الوطنية مع الهلال الاحمــر الصومالي بهــدف توحيد الجهود الانســانية وتنســيق الاعمال الاغاثية والاســتفادة الكــبرى من هــذه الجهود بدلا من تشــتيتها وازدواجيتها. وكذلــك التواصل مع مكونــات الحركة الدولية مــن الجمعيات الوطنيــة وغيرها التــي تعمــل في الصومال والقيــام بزيارتهــا وبحــث نقــاط التواصل وتفعيــل جوانــب العمل المشــترك مع الأخذ في عــين الاعتبــار كافــة الأبعاد الحساســة والظــروف الدقيقة التي تمر بهــا البلاد حاليا.



مطالبــة بتنظيــم لرعايــة ضحايا الحركــة الدولية للجمعيــات الوطنية

دعــا الأمين العام المنظمــة العربية للهلال الاحمــر والصليب الاحمر الدكتــور صالح بن حمد الســحيباني الجمعيــات الوطنية الدولية للهــلال الأحمــر والصليب الأحمــر وجميع الجهات المهتمة والمعنية بالعمل الإنســاني إلى تنفيذ المقترحات البناءة والمبــادرات النوعية التي تقدمهــا المنظمة والجمعيــات الوطنية في ســبيل الاهتمام بــأسر المتطوعين والعاملين من شــهداء العمل الإنســاني والإغاثي والذين قدموا أنفســهم وأرواحهم رخيصة في ســبيل اللــه تعــالى مؤثريــن غيرهم على أنفســهم في مجالات العمل الإســعافي وانقــاذ المصابين أو الجرحــى والمنكوبــين في حــال الكوارث والأزمــات الإنســانية، حيــث كان معظمهم يعملــون دون مقابل في هــذا الميدان ويؤثرن حيــاة غيرهــم عــلى أرواحهم بكل تســام وإخــلاص وتفان، وتركوا خلفهــم أسر وأطفال بحاجــة إلى رعايــة واهتــمام مــن بعدهم، والسعي نحو مساعدتهم ليســاعدوا أنفسهم، مشــيرا إلى أن ثمــة اقتراحات متعــددة تخدم تلــك الفئة وتقــف معهم بحاجة ماســة أكثر مــن أي وقت مضى إلى أن تَــرى النور؛ حيث أصبح لزاما تبنــي تلك المقترحــات الإيجابية أو غيرهــا لتخدم أسر هــؤلاء الضحايا في ظل ازدياد أعداد شــهداء وضحايا العمل الإنســاني في مناطــق الصراعــات أو الكوارث ، مشــيدا بهــذا الصدد بالمقــترح النوعي الــذي قدمته جمعيــة الهــلال الأحمــر الكويتي بشــأن تأســيس صندوق لدعــم ذويهم.

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تشارك هيئة الهلال الأحمر السعودي والدفاع المدني الاحتفاء باليوم العالمي للتطوع

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization

ثمن الدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين ـ حفظها الله ـ لجهاز الدفاع المدني وهيئة الهلال الأحمر السعودي (الشريك والعضو الفاعل والداعم للمنظمة) وتوفير كافة الأجهزة وأحدث المعدات والآليات على مستوى العالم ، منوهاً كذلك بالتنسيق الفاعل بين الجهازين لخدمة العمل الإنساني بشكل عام ، وأشار إلى الرؤية السعودية 2030 التي تعزز رسالة المملكة بدعم العمل التطوعي وترسيخ مفاهيمه لدى المجتمع ، وتتيح الفرصة للشباب المتطوعين القيام بالأعمال التي تتناسب مع طموحاتهم واهتمامهم.







جاء ذلك في ورقة عمل ألقاها في الإحتفاء الذي نظمته المديرية العامة للدفاع المدني بالتعاون مع جامعة الأمير سلطان بمناسبة «اليوم العالمي للتطوع» . داعياً في ورقته إلى الإسهام في إخراج الطاقات المعطلة لدى بعض شرائح المجتمع المهمة، وإتاحة الفرصة للشباب للعطاء واكتساب الخبرات واستثمار الأوقات، إلى جانب إشباع الحاجات النفسية كإثبات الذات، والرغبة في النجاح. وأضاف أن المملكة تطمح من خلال رؤيتها في هذا المجال إلى ترسيخ الانتماء للمجتمع، وتحقيق مبدأ الجسد الواحد في تقديم المساعدة للأشخاص الأشد حاجة لتقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع ، ونشر ثقافة التفاني وتعويد النشء على بذل العطاء ، وكذلك استثمار أصحاب الخبرات والكوادر المؤهلة والمنتجة من أفراد المجتمع بالإضافة إلى تخفيف العبء على الجهود والموارد الحكومية التي من الممكن أن تصرف في مجالات أخرى يستفيد منها المجتمع في ظل نقص الموارد البشرية ، وأخيراً المساهمة في التخفيف والحد من آثار الكوارث.

وأكد «السحيباني» أن طموح المملكة لتحقيق رؤيتها في التطوع يستلزم تكاتف كل الجهات المعنية حكومية وأهلية من حيث التأهيل والتدريب ، ودعا إلى التوسع في العمل التطوعي وحفظ حقوق العاملين فيه ، مشيراً إلى أن التطوع يعتبر مظهراً حضارياً تتميز به الدول المتقدمة ، مشيداً بشكل عام بالمتطوعين على اختلاف مهامهم ، وبشكل خاص بمتطوعي هيئات ومنظمات وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر وأجهزة الدفاع المدني





الشراكة بين الدفاع المدني والهلال الأحمر السعودي

وتطرقت «الورقة» إلى الشراكة بين الدفاع المدني والهلال الأحمر السعودي مشيرة إلى التجربة النوعية المميزة والشراكة الفعلية بينهما في إدارة الحشود وخدمة الحجيج تحت قيادتنا الرشيدة

والتـــي يجب مضاعفة نقلهـــا للعالم بكافة الوســـائل الإعلاميـــة عبر كافة الوســـائل ، وأكـــدت أهميـــة عقد الملتقـــى الدوري الكبـــير الـــذي جمـــع قيـــادات الحماية المدني وأجهـــزة الدفاع المـــدني وجمعيات الهـــلال الأحمر العربية تحـــت قبة الأمانة العامـــة لمجلـــس وزراء الداخليـــة العرب الفـــترة الماضية .

جهود المنظمة في التطوع

كما أبـــرزت الورقـــة جهـــود المنظمة العربيـــة للهلال الأحمـــر والصليب الأحمر في دعـــم الأعـــمال التطوعيـــة ، حيـــث كشـــفت أن لدى مكوناتها من الجمعيات الوطنية أكـــثر من مليـــون متطوع يجري تدريبهـــم وتأهيلهم وفقًـــا لمراحل معينة ، فيـــما سردت الورقـــة جهـــود المنظمـــة في اطـــلاق أكبر اســـتبانة عدديـــة وزعت عـــلى جميـــع جمعيـــات الهـــلال الأحمر والصليـــب الأحمر العربيـــة حول توظيف الإعلام الإنســـاني للتوعية بأهمية الأعمال التطوعيـــة . وكذلك تنفيـــذ مشروع طارئ في الحد الجنوبي بالمملكة لاســـتهداف 300 ألـــف متطوع في نجـــران وجـــازان وأبها ، وتنفيذ أكـــثر من خمســـين ملتقى لجذب المتطوعين ، بالإضافة إلى تأســـيس صندوق العظـــماء لدعم أسر وذوي الشـــهداء من المتطوعين. واســـتحداث مـــشروع التطوع عن بعد والـــذي يتضمن الاســـتفادة من المتطوعين والمتطوعـــات في نطاق المنظمة العربي .

توصيات

ودعـــت «الورقـــة» في توصياتهـــا جهاز الدفـــاع المـــدني لتخليـــد شـــهدائها من المتطوعـــين وتكريمهـــم وتقديـــر أسرهم أســـوة بشـــهداء الواجب ، وبناء مزيد من الشراكات مع الفـــرق التطوعية والمنظمات المعنية والمؤسســـات والجامعات ، إضافة إلى اســـتحداث أســـبوع التطوع على غرار أســـبوع المرور والشـــجرة والمساجد ، كما أوصـــت الورقة بشـــكل كبـــير إلى ادراج موضوعـــات ومحاور التطـــوع في المجتمع ضمـــن المقـــررات الدراســـية في مختلف المراحل. وعـــدم إغفـــال دور المتقاعدين والموظفـــين القدمـــاء والاســـتفادة مـــن خبراتهـــم ومعارفهـــم وأفكارهـــم ، كـــما اقترحـــت الورقة عمل تطبيـــق الإلكتروني يكـــون منصة تواصل بـــين عمليات الدفاع المـــدني والمتطوعين من خـــلال كود معين يســـلم له من الدفاع المـــدني وفقًا لآليات معينة .

ومشاركة مع الهلال الأحمر السعودي

وفي ذات الســـياق ، شـــاركت المنظمـــة العربيـــة للهـــلال الأحمـــر والصليـــب الأحمر هيئـــة الهلال الأحمر الســـعودي إحتفائها باليـــوم العالمـــي للتطوع حيث قدمت هـــوازن الزهراني مديـــرة البرامج والمشـــاريع التطوعيـــة المنظمة ورقة عمل كشـــفت فيها أن عـــدد المتطوعين في العالم العربي وفقاً للإحصائيـــات يصل إلى (350) مليـــون متطوعاً ، إفترضـــت الورقة أن 20 % وهو مـــا يعـــادل (60) مليوناً تطوعوا لمدة أربع ساعات أســـبوعياً لانتجوا (11) بليون ســـاعة عمـــل ، توفر قيمتهـــا بناء (4) مليـــون منزل ، وتعليـــم (5.6) مليون طفـــل ، وزراعة بليون شـــجرة ، وبناء (2) مليون مدرســـة .

معوقات للتطوع

وطرحت الورقـــة عدد مـــن المعوقات التـــي تواجه التطـــوع ومنها مـــا يختص



بالأفراد المتطوعين كعدم رغبتهم بالتطوّع في مؤسسات بعيدة عن مكان السكن ، وتعارض وقت العمل التطوعي مع وقت الدراسة والعمل ، والسعي لتحقيق مكاسب شخصية ، الاستهتار بالعمل التطوعي والتسيب نتيجة الاستغلال الخاطئ لمرونة العمل ، والوقت ، والإهمال ، وعدم معرفة أهمية التطوع ، وكذلك ما يتعلق بالمجتمع كتدني ثقافة التطوع بالمجتمع ، والاعتقاد بأن التطوع مضيعة للوقت والجهد ، وإهمال القيام بالمسؤوليات المحددة بسبب الشعور بعدم الإلزامية وعدم تربية الأبناء على روح التطوع .

وقد طرحت الورقة التطوع عن بعد كحل اعتمدت عليه المنظمة نظراً لتعدد الفرص فيه ، وعالمية المشاركين من دول ومناطق مختلفة ، وتخفيف الاعباء المالية عن المنظمة لأداء المهام الإنسانية والتنوع في استقطاب المتطوعين من مختلف الجنسيات والأعمار والتخصصات وكذلك السرعة في إنجاز الأعمال الإنسانية للمنظمة في الوقت الحقيقي لها وهو ما ساهم في الاستمرارية بالعمل التطوعي بالمنظمة.

وكشفت الدراسة أن عدد المتطوعين والمتطوعات في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يصل إلى 16 مليون متطوع في الجمعيات الوطنية للاتحاد الدولي التي يبلغ عددها 191 جمعية وطنية, تبلغ نسبة الإناث من المتطوعين 48.3 %, أما الذكور 51. 7%, وهذا يعد أكبر عدد لمتطوعين منتمين لمؤسسة ما.

وخلصت الدراسة إلى أن المتطوعين في الاتحاد الدولي يمثلون قيمة اقتصادية كبيرة جدًا, حيث تبرعوا بخدمات تطوعية تعادل قيمتها مبلغ (6) ستة مليار دولار, فضلاً عن القيمة المجتمعية للمتطوعين التي هي جوهر البناء المجتمعي, وتُحَلي فئات المجتمع المختلفة بالمسئولية, وتعزز التضامن ورأس المال المجتمعي, وتحقيق الاندماج والتكامل المجتمعي, وتعزيز التنمية المستدامة .

وأكدت الدراسة أن المشاركة في الأعمال التطوعية للطلاب والطالبات له التأثير الايجابي على دراستهم, حيث يكون أكثر ايجابية في اتجاه التعليم. واكتساب الخبرات الاجتماعية بالإضافة إلى زيادة المعرفة والثقافة وتنمية المهارات القيادية. وتحقيق الأهداف الأكاديمية والمهنية. الرغبة الكبيرة في التخرج. وأشارت إلى أربع مراحل للاحتفاظ بالمتطوعين تبدأ بزيادة الوعي. بنشر مشروعات الأعمال التطوعية وتعريف المتطوعين بها ، والجذب بالاطلاع على الأنشطة والفعاليات وحضورها، والانتماء باستعراض الرؤى والخطط المستقبلية والقيم. وأخيراً القدرة على الاحتفاظ, بشعور كل متطوع بفائدة شخصية تعود عليه وتحقيق الرضا للاستمرار.

وقد أوصت الدراسة على التأكيد على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعريف بالأنشطة التطوعية ، الحرص على التحدث مع المتطوعين حول دورهم المهم في نجاح المشروعات التي ينخرطون فيها ، تنوع وسائل الإعلان عن المشروعات والأنشطة التطوعية بالأساليب التي تناسب الوقت المعاصر ، وإعادة النظر في أساليب الجذب المستخدمة حاليًا لتحسينها والارتقاء بها.



المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

تشارك في الاجتماع الخامس للجنة التسيير لبوابة الشبكة العربية للمعلومات



شاركت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الاجتماع الخامس للجنة التسيير لبوابة الشبكة العربية للمعلومات لجامعة الدول العربية المنعقد بمقر الجامعة بالعاصمة المصرية القاهرة . وأوضح رئيس مركز البحوث والمعلومات بالمنظمة وعضو اللجنة د. إبراهيم أحمد الدوي, أن مشروع بوابة الشبكة العربية للمعلومات هو أحد أهم المشاريع ذات البعد المعرفي، التي تعكس اهتمام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بقضايا العمل العربي المشترك ومؤسساته, مؤكداً أن المشروع يحظى بإهتمام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والتي دائماً ما تدعوا إلى التعاون والتنسيق العملي للجهود المشتركة ، على اعتبار أهمية هذه المنصة في تفعيل التعاون البيني بين مؤسسات العمل العربي المشترك, ولما يحمله من أهداف عربية تسعى لتنشيط الجانب المعرفي وتبادل المعلومات والخبرات والقدرات, وتعزيز التعاون الفني المتخصص فيما بين منظمات العمل العربي المشترك بمشاركة أوعية المعلومات والتقارير والاحصائيات, إلى جانب تسهل التواصل والتفاعل بين جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك.

وأكد «الدوي» على ضرورة تحسين وتطوير البوابة, ورفع الدعم المادي لها للإيفاء بالمتطلبات وتحقيق الأهداف المرجوة منها, منوهاً في ذات السياق بدور واهتمام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتعزيز التبادل المعرفي والمعلوماتي من خلال البحوث والدراسات واثراء المحتوى الفكري العربي المتخصص في جميع مجالات منظمات العمل العربي المشترك.

الجدير بالذكر أنه قد تم إطلاق بوابة الشبكة العربية للمعلومات في 1 أيلول / سبتمبر 2016، بعضوية 16منظمة، وتضم اليوم 22 منظمة عربية متخصصة من المجموع الكلي البالغ 35 منظمة تشكل في مجملها مؤسسات العمل العربي المشترك.

شكل لجنة فنية لوضع خطة عمل لتفعيل بوابة الشبكة العربية للمعلومات

"أبوالغيط" يؤكد أهمية الشراكة الفاعلة مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

دعا معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بتقديم كافة أنواع الدعم اللازم لمشروع بوابة الشبكة العربية للمعلومات ، الذي تقدمه أمانة الجامعة كأحد المشروعات القومية العربية التي تخدم المواطن العربي بصفة مباشرة لتعزيز مجالات العمل العربي المشترك بصورة تواكب روح العصر الرقمي وتقنياته الحديثة ، وابراز الانجازات الكبيرة التي تحققها مؤسسات العمل العربي المشترك في شتى المجالات.

جاء ذلك في خطاب وجهه أبو الغيط إلى أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني ، أشار فيه إلى المؤتمر الإعلامي الأول للترويج لإنجازات وأنشطة منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك والذي قدمت فيه الجامعة نموذج « الشبكة العربية للمعلومات» بهدف دعم الشراكة الفاعلة بينها وبين مؤسسات العمل العربي المشترك ومنها المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، وذلك في إطار جهود الجامعة لتطوير منظومة العمل العربي المشترك وآلياته في ظل الظروف والتحديات الاستثنائية التي تشهدها المنطقة العربية . وأشار أبو «الغيط» إلى تشكيل لجنة فنية لوضع خطة عمل متكاملة وعملية قابلة لتنفيذ البوابة ، تتضمن المتطلبات الفنية للمشروع والارتقاء بالبنية التحتية للبوابة من خوادم وبرمجيات ، وغيرها من التقنيات الحديثة ، والخدمات التي تهدف لترويج أنشطة تلك المنظمات والمؤسسات العربية ووضع ميزانية تقديرية لهذه الخطة لتلبية متطلبات الباحث العربي ، فيما أكد أنه يجري الترتيب لعرض الإطار العام لهذه الخطة في الدورة المقبلة للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك .

وفي هذا الصدد ، ثمن الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني دعوة الأمين العام للجامعة العربية ، مؤكداً أهمية هذه الخطوات المقبلة في تحسين آليات جودة التنسيق العربي المشترك ، والدور الفاعل لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر التي تدرك مدى أهمية تنسيق الجهود الإنسانية لمواجهة صعوبة الوضع في الدول التي تعاني من الازمات وتزايد الاحتياج الإنساني . وثمن «السحيباني» في ذات السياق صمود العديد من جمعيات الهلال الأحمر العربية رغم ما يواجهها من تحديات وعقبات كثيرة مثمنا في الوقت نفسه جهود الجمعيات الوطنية العربية الفاعلة التي تعمل لمساعدة المحتاجين وكذلك الجمعيات المانحة الفاعلة منوهاً بدور اللجنة الدولية للصليب الاحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر .

أشادت بالنجاح السعودي في مجال إعادة الروابط العائلية للأسرى والسجناء

المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر تنوه بجهود الهلال الاحمر السعودي في عملية تسليم 27 طفلا يمنيا الى ذويهم

نوهت المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر بالجهود التنسيقية الإنسانية التي قادتها هيئة الهلال الأحمر السعودي واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتواصل مع الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية لإنهاء عملية تسليم 27 طفلا يمنيا بنجاح إلى ذويهم وعائلاتهم.

ونوهت المنظمة في بيان اعلامي صدر عقب نجاح عملية تسليم الاطفال ، بجهود هيئة الهلال الاحمر السعودي بشكل خاص وبتعاون جميل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تنسيق وإنجاح عملية التسليم ، وكذلك لدورها بشكل عام وتميزها في برنامج «إعادة الروابط العائلية» الذي برزت فيه بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، والذي يجسد المعاني الإنسانية النبيلة للحكومة السعودية على خارطة العمل الإنساني والمجال الاجتماعي ، اذ يعد كلا من الهلال الأحمر السعودي بالتعاون مع اللجنة الدولية الحلقة الأولى في إعادة شمل الروابط العائلية ومحاولة إيجاد الأشخاص المفقودين وإعادة الاتصال بينهم وبين عائلاتهم من خلال نماذج معدة سلفاً لذلك. وأوضحت المنظمة أن جهود الهيئة ومساهمتها المثمرة في إعادة الروابط العائلية يحظى بتقدير عالٍ من لدن المنظمة العربية ومكوناتها من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية، وكذلك من مكونات الحركة الدولية الأخرى والمنظمات العالمية المهتمة، استشعارًا باحترام الكرامة الإنسانية وشعورًا بالالتزام والمسؤولية الإنسانية.



ازدهار التطوع:
تتضارب المفاهيم وتبقى الأصالة

إبراهيم الدوسري ـ مستشار في القانون الدولي الإنساني



يحتار الكثيرون من صناع القرار في المنظمات الإنسانية وفي الجمعيات الوطنية في مسألة التطوع، من أين ينطلق وكيف يُدار حيث تختلف الخبرات في المجالات التطوعية والإنسانية من مجتمع إلى آخر بل أن بعض المجتمعات لم يتعامل متطوعوها مع الأزمات الإنسانية المباغتة أو المتعلقة بالنزاعات أو حتى الكوارث الطبيعية، ولذلك نجد أن مفاهيم التطوع أصبحت مختلفة في العديد من المنظمات فهناك من يرى أن المتطوع لابد أن يكون خبيراً في التطوع فقط دون النظر إلى نوع هذه الخبرة ومجالها، وغيره من المنظمات يرى أن التطوع محصور فقط في التخصصات الصحية وهذه بلا أدنى شك كارثة فكرية.

ولم تنحصر هذه المفارقات على الجانب التخصصي للمتطوع فقط حيث أنها طالت العائد للمتطوع فالفقه التطوعي في هذه المسألة اتجه إلى اتجاهات عدة أحدها يؤكد بأن التطوع هو عمل بلا مقابل مطلقاً، والاتجاه الآخر يؤمن بأهمية العائد للمتطوع بحيث يكون للمتطوع مقابل بسيط مسمى لا يضاهي قيمة عمله التطوعي ويكون هذا المقابل كجانب تحفيزي لتفعيل العمل التطوعي، أما الاتجاه الثالث وهو على نقيض ما سبق ينصب أنه لابد أن يكون للمتطوع مقابل يضاهي عمله التطوعي أو يزيد بشرط أن يكون هذا المقابل غير متفق عليه وبالرغم من أن هذا الاتجاه نادر تقريباً إلا أن أحد المنظمات الدولية النشطة في المجال التطوعي تأخذ به ولا شك أن لها مآرب مادية حين تكون هذه المنظمة تمول عملها التطوعي من قبل منظمات وجهات أخرى وهو الواقع.

عندما تتحدث مع الخبراء في هذا المجال تجدهم يتناقشون مطولاً والآراء تنقسم والأصول تتفرع والفروع لها فروع أخرى، والسبب أن البعض يخشى على عمله من المتطوعين أن ينخرطوا فيه دون أن يكون على عاتقهم ذلك الالتزام المفروض على الموظف، وهذا بلا شك هو ما يعرقل العملية التطوعية ونجده كثيراً ما يطبق في المنظمات التي يغلب عليها الطابع الحكومي بطريقة ما، والبعض الآخر نزع ذلك الخوف من قاموس عمله التطوعي فهم يؤمنون بأهمية المتطوعين لإثراء منظماتهم بأرقام كبيرة من المتطوعين ولكنه يحرص على تأهيلهم بما يتناسب مع طبيعة نشاطه في العمل الإنساني وهذه المنظمات في الغالب هي المنظمات المستقلة التي لا تستند في إجراءاتها إلى التنظيم في بلد معين بل أنها تعول كثيراً على مسألة التطوع كمبدأ في العمل الإنساني .

بالرغم من وجود مثل هذه المفارقات إلا أن التطوع باقٍ كالمسطحات الخضراء كل ما اختلف اتجاه الرياح والأمطار كل ما زادت علواً وجمالاً، واليوم وفي ظل هذا الازدهار أصبح المجتمع الدولي أكثر تيقظاً لقيمة وأهمية التطوع وهو ما يجعلنا نفكر ملياً : لماذا تتواجد دائما الإدارات المختصة بالتطوع في منظمات المجتمع الدولي المختصة بالجانب الإنساني ؟؟

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

تشارك في المؤتمر الإعلامي الأول للترويج لإنجازات وأنشطة منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك



معكم - سلامة حربي ـ القاهرة



أكد الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني على جودة التنسيق الإغاثي ، والدور الفاعل لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر التي تدرك مدى أهمية تنسيق الجهود الإغاثية لمواجهة صعوبة الوضع في الدول التي تعاني من الازمات وتزايد الاحتياج الإنساني .

وثمن «السحيباني» صمود العديد من جمعيات الهلال الأحمر العربية رغم ما يواجهها من تحديات وعقبات كثيرة مثمنا في الوقت نفسه جهود الجمعيات الوطنية العربية الفاعلة التي تعمل لمساعدة المحتاجين وكذلك الجمعيات المانحة الفاعلة منوهاً بدور اللجنة الدولية للصليب الاحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر .



جاء ذلك في ورقته التي القاها في المؤتمر الإعلامي الأول للترويج لإنجازات وأنشطة منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك الذي تستضيفه القاهرة خلال الفترة من 23-21 يناير 2018 برعاية الامين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبوالغيط ، وذلك ضمن جهود الجامعة في إطار التعريف بمؤسسات العمل العربي المشترك وإنجازاتها وأنشطتها وبرامج عملها بهدف الترويج الإعلامي لبرامج وأنشطة منظمات العمل العربي المشترك والتعريف بها وبالدور الذي تقوم به والخدمات التي تقدمها والترويج لإنجازاتها وإبراز عملها وأهدافها ومشاريعها كبيوت خبرة عربية للمساهمة في زيادة وعي المواطن العربي بأهمية العمل العربي المشترك. كما يهدف المؤتمر إلى إيجاد آليات لتفعيل الدور الإعلامي وزيادة تفاعل وسائل الإعلام العربية مع أنشطة وبرامج عمل جامعة الدول العربية العربية ومنظماتها ومجالسها المتخصصة، وتقديم قصص النجاح المتميزة من المشاريع والبرامج التي تنفذها هذه المؤسسات كأذرع فنية لجامعة الدول العربية.

وتأتي مشاركة المنظمة حسب ما أكدته الورقة لترويج وإبراز نشاطات ومشاريع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية، وطرح مبادرات في تنسيق الجهود بين منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك التي تعمل في نفس الاتجاه.

وأشار «السحيباني» الى ان العديد من مؤسسات العمل العربي المشترك تعمل في مشاريع وبرامج قريبة ومشابهة لمشاريع الجمعيات الوطنية مثل مشاريع التنمية المستدامة، مشاريع الهجرة واللاجئين ، الإصحاح والإغاثة الى غير ذلك. مؤكدا أهمية مشاركة المنظمة في مثل هذا المؤتمر الذي يعد الاول من نوعه ، وكشف أن المنظمة تجاوزت إبراز الانجازات والأنشطة إلى طرح المزيد من التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات خصوصا في القضايا الراهنة كأزمة اللاجئين وما يتعلق بهم من إغاثة وإصحاح وتعليم. يذكر ان المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر ، كانت قد أطلقت ضمن حراكها في مجال الاعلام الانساني «المنصة الإلكترونية» لتنسيق الجهود والأعمال الانسانية والإغاثية تجمع الجمعيات الوطنية والمنظمات الإنسانية العاملة بهدف تنسيق العمليات الإغاثية بالذات في ظل تواجد واستمرار جهات أخرى داعمة بشكل مستمر ، وتحقق هذه المنصة تحقق الأهداف الرئيسية الواضحة منها ، ونطاق العمل ، وشركائه ، وسرعة الاستجابة والتكامل ، والتنسيق الميداني السريع وتبادل المعلومات والاحتياجات العاجلة للاجئين .

اطلع على تجربتها في الاستجابة للكوارث، وتنمية العشوائيات

«السحيباني» يشيد بتجربة الهلال الأحمر المصري في بنوك الدم



قام الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني بزيارة إلى جمعية الهلال الأحمر المصري ألتقى فيها الدكتورة مؤمنة كامل، الأمين العام للهلال الأحمر المصري التي نوهت بهذه الزيارة مؤكدة أن الجمعية جزء لا يتجزأ من مؤسسات الدولة التي تعمل من أجل التنمية والارتقاء بالأوضاع الصحية للمواطن المصري بشكل عام ، وأكدت أن الجمعية التي تجاوزت مائد عام من عمرها مازالت تقدم المزيد من العطاء في ظل نخبة من القيادات الإنسانية الخبيرة والحضور الشبابي المعطاء . وأطلع «السحيباني» خلال جولته على جهود جمعية الهلال الأحمر المصري في مجالات الإستجابة للكوارث، والمشروعات التي يتبناها في توعية طلاب المدارس فى مجال السلامة المرورية والتوعية بالنظافة الشخصية، ومجالات الصحة العامة والمجتمعية ،وإعادة تأهيل وتوفير فرص عمل للمرأة المعيلة بجانب برامج تأهيل الشباب والأطفال في مجال الثقافة العامة ومهارات الحاسب الآلي، وكذلك اهتمامه بجذب المتطوعين والمتطوعات وتطوير خبراتهم لخدمة الجانب الإنساني والصحي في مصر .

كما قام «السحيباني» بجولة لبنك الدم المصري ، رافقه فيها الدكتور إيهاب سراج مستشار الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر المصري لشئون الجودة ببنك الدم ، تم خلالها استعراض الجمعية في رفع الوعي الصحي وتشجيع الأنشطة الوقائية، حيث أشاد «السحيباني» بالتجربة النوعية والناجحة للهلال المصري حيال توفير عيادات والرعاية الخاصة للحالات المحتاجة لنقل دم متكرر مع تقديم خدمات الدم وتشجيع عمليات التبرع به، من خلال بنوك الدم التابعة للهلال ، والتي تتميز بجاهزيتها على أعلى مستوى حيث يتم العمل فيها بأسلوب علمي دقيق لمراقبة الجودة، كما تجرى كافة الفحوص اللازمة للدم المتبرع به والتي تكشف بعض الأمراض.

كما نوه بالاستراتيجية الفعالة لتحفيز المواطنين على التبرع بالدم وزيادة أعداد المتبرعين عبر التعاون مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والمنظمات غير الحكومية النشطة للوصول إلى الفئات المستهدفة وتشجيع التطوع للتبرع بالدم عن طريق عقد الندوات العامة حول أهمية التبرع بالدم. وقدم «السحيباني» في ختام زيارته الشكر والتقدير إلى منسوبي جمعية الهلال الأحمر المصري على ما يقدمونه حيال تطوير العمل الإنساني والإغاثي في المنطقة ، مثمناً جهوده في مجال النهوض بالمجتمع وتنمية العشوائيات ، وتنمية القدرات، بالإضافة إلى تجاربهم الفريدة في خلق نماذج مصغرة للهلال من خلال المدارس المصرية وتنفيذ مشروع «صحة وسلامة» لتدريب طلبة المدارس على مبادئ «الإسعافات الأولية»، و«السلامة المرورية»، و«العادات الصحية السليمة»، و«التغيرات المناخية»، و«مواجهة الطوارئ».

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تطرح مشروعاتها ضمن اطار التنسيق بين منظومتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة

معكم - سلامه حربي - القاهرة



كشف الدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر عن الدور الإنساني الكبير الذي تقوم به مكونات المنظمة من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية , والبرامج الرائدة التي تعمل عليها تقليل الحد من المخاطر والكوارث وتحسين سبل الحياة. مستعرضاً العديد من المشروعات الرائدة التي تعمل عليها المنظمة والتي تساعد على الحد من المخاطر والكوارث والتي منها غرفة عمليات إدارة الكوارث, وبعض البرامج الإغاثية والتنموية الأخرى. مؤكداً على اهمية الدور العربي الموحد, والمتعدد الطاقات والمعارف والخبرات, والانتقال للعمل على مستوى دولي واقليمي أوسع نطاقًا.

جاء ذلك خلال مشاركة المنظمة في الاجتماع التنسيقي الثاني لجامعة الدول العربية الذي رأسه السفير الدكتور كمال حسن علي, الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشئون الاقتصادية, بحضور الأمانات الفنية للمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات المتخصصة لبلورة البرامج والأنشطة المقترح تنفيذها بالتعاون مع منظومتي جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة وذلك خلال الفترة 25-24 يناير 2018م, بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية, بجمهورية مصر العربية.

وتناول الاجتماع متابعة تنفيذ مصفوفة الأنشطة والبرامج المشتركة التي تنفذها تلك المنظمات والهيئات لعرضها في الاجتماع الرابع عشر المزمع عقده في منتصف 2018 في جنيف بمقر الأمم المتحدة، إلى جانب البرامج والأنشطة المقدمة من المنظمات العربية المتخصصة في مجالات التكامل الاقتصادي, والعمل الإنساني، والاتصالات وتقنية المعلومات, والبيئة والاسكان والموارد المائية وغيرها .

الجدير بالذكر أن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تعمل تحقيقًا لرسالتها في التنسيق وتشجيع البرامج الثنائية والجماعية بين الجمعيات الوطنية العربية والجمعيات الأخرى, وكذا دعم برامج التنمية المستدامة والتطوير وتبادل الخبرات من خلال جمعياتها الوطنية الفاعلة والتي للعديد منها حضور مشرف وحراك دولي ملموس, وبناء جسور للمنظمة مع المؤسسات والمنظمات الوصيفة ذات الطابع الإنساني على المستويين العربي والدولي، إلى جانب إحداث التكامل والتعاون بين الجهود المشتركة من خلال بناء مصفوفة النشاطات والبرامج المشابهة بين تلك المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي تنفذ في الوطن العربي خاصة.



ضمن وفد ضم مكونات المنظمة من الكويت والبحرين

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تتابع أوضاع اللاجئين العرب في «النيجر»



خالد الزيد ـ النيجر

ساهمت دعوة حكومة النيجر والنداء الذي أطلقه الصليب الأحمر بالنيجر في تحرك المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر لمتابعة أوضاع اللاجئين من اصول العربية ، أو اللاجئين الذين آثروا العيش في المخيمات بالنيجر والذين يفوق عددهم مائتي ألف لاجئ عربي في مناطق متفرقة، بالإضافة إلى وجود أحداث ساهمت في النزوح والهجرة من الدول القريبة من النيجر

، وبالتالي ساهمت هذه الموجات من الهجرة في تكدس المخيمات ومعاناة المهاجرين واللاجئين من أوضاع معيشية صعبة ، حيث يعد الأشقاء اللاجئين العرب الشاغل الأكبر لحراك المنظمة وجمعياتها الوطنية إنسانياً .

ووفقاً للأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح السحيباني فقد شكلت المنظمة فريقاً إنسانياً إغاثيا بعضوية أنور الحساوي نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي والدكتور فوزي أمين، الأمين العام للهلال الأحمر البحريني نفذت من خلاله عدداً من البرامج الإنسانية حيث تمت زيارة مخيمات اللاجئين العرب المتواجدين في مخيمات اللاجئين في منطقة شمال جمهورية النيجر ، والعمل على تنسيق لعمل المشترك بين كل من الهلال الأحمر الكويتي والهلال الأحمر البحريني والهلال الأحمر التونسي في هذا الشأن .

وقدم «السحيباني» دعوته للجمعيات العربية المانحة لتبني مشاريع مستدامة في النيجر لبناء قدرات اللاجئين والمهاجرين والنازحين على حد سواء ، وكذلك أبناء النيجر الذين يتقاسمون شظف العيش والمعاناة مع الأشقاء من الدول الأخرى ، وكذلك الدعوة إلى تشجيع الشباب والشابات وتدريبهم حرفياً لخدمة أنفسهم بدلاً من الهجرة والبحث عن عمل ومواصلة مسلسل الهجرة غير النظامية التي من الممكن أن تلقي بهم إلى الهلاك . بالإضافة إلى المشاريع التي تناسب كبار السن ، كما دعا الجمعيات المانحة من أصحاب الخبرة في المساهمة في بناء منازل دائمة للاجئين بالذات في ظل التأكيد الرسمي من حكومة النيجر لتقديم التسهيلات للجمعيات الوطنية القادرة وذلك على غرار ما تم في السودان من بناء قرية تتسع لـ 700 أسرة من قبل هيئة الهلال الأحمر السعودي ، وتقديم



التوعية والتثقيف الصحي ما يقيهم من الأمراض المعدية المنتشرة في النيجر ، بالإضافة إلى الدعوة بالاهتمام بتعليم أبناء اللاجئين ومحو الأمية ، ودعا إلى الاستفادة من الخبرات للجمعيات الدولية التي تعمل حالياً في الميدان للبدء من حيث تم الانتهاء إليه بالتنسيق مه جمعية الصليب الأحمر النيجري .

وفي ذات الجهود التي بذلتها المنظمة لتنسيق حراك جمعياتها الإغاثي مستقبلاً ، فقد تم الاجتماع مع وزير الخارجية ، ووزير الشئون الانسانية ، بالإضافة إلى وزير الحج في حكومة النيجر الذي أكد على أهمية الجهود التي قدمتها المنظمة في توعية حجاج النيجر وتنفيذ برنامجاً لمدة ثلاثة أيام أستهدف الوعي الصحي للحجاج ومرافقيهم ، والعديد من الموضوعات المتعلقة بالخدمات المقدمة لحجاج النيجر .

وفي ذات السياق ، ألتقى وفد المنظمة برئيس جمعية الصليب الأحمر النيجري ، وزيارة مكاتب الجمعيات الوطنية للهلال والصليب الأحمر العاملة في النيجر ، بالإضافة إلى بحث ما يستجد من مهام إنسانية مع مكتبي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر ، والمفوضية السامية لشئون اللاجئين ، وتوجت المنظمة حراكها التنسيقي بلقاء السيدة الأولى لجمهورية النيجر عايشه محمد يوسف زوجة رئيس الجمهورية .

وفي ذات السياق ، بدأت جمعية الهلال الأحمر الكويتي عقب هذه الزيارة بالتنسيق مع المنظمة تنفيذ مشروع قطرة لسقيا السكان المحتاجين في النيجر ، والذي يستهدف حفر قرابة 50 بئراً لمياه الشرب بتنفيذ منظمة التنمية البشرية .

مطالبة بتكاتف الدول العربية لمواجهة تشتت هوية أطفال اللاجئين العرب

«آركو» و«الألكسو»
تواجهان خطورة تشكيل جيل عربي محروم من التعليم



معكم - ملاك شقواني ـ تونس

أكد الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر (آركو) د. صالح بن حمد السحيباني على أهمية العمل نحو التشجيع الفاعل نحو نشر ثقافة السلام والتسامح بين المتطوعين في الجمعيات الوطنية العربية والجهات المعنية في ظل الأوضاع الراهنة التي تحتاج من كافة المنظمات الانسانية والاجتماعية إشاعة هذه الثقافة والإرتقاء بأسلوب التعامل والتسامي عما قد يواجهه المتطوعون والعاملون في تلك الجمعيات من مواقف من المحتاجين والمنكوبين تقديرا للظروف الصعبة التي يمرون بها، مشيدا في الوقت نفسه بما يتمتع به أولئك العاملين والمتطوعين في الجمعيات الوطنية العربية من صفات نبيلة وما يتحلون فيه من قيم ومبادئ كريمة، مشيرا الى ان مثل هذه البرامج تأتي اهتماما بالمتطوعين الجدد والملتحقين حديثا بالعمل الإنساني.

جاء ذلك في لقائه بالدكتور سعود بن هلال الحربي مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في تونس مؤخرا ، حيث جدد السحيباني التهنئة للحربي على توليه منصب إدارتها ، بحثا بعدها عددا من المواضيع التي تهم المنظمتين على ساحة العمل الانساني العربي المشترك ، وشهد اللقاء توقيع مذكرة تفاهم

تهدف الى تضمين الجهود المشتركة بين المنظمتين وتكامل دورهما وتنسيق جهودهما في ظل استعداد جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر من أعضاء المنظمة للتنسيق مع الألكسو وتحقيق ما تصبوا إليه خدمة للأشقاء اللاجئين والمنكوبين . ويؤكد هذا اللقاء بحث مستقبل التعاون بينهما ، ومن ذلك تعليم الأطفال العرب اللاجئين في مناطق الصراع الأمر الذي يدعوا إلى حراك عربي ودولي كبير لمحو الأمية والجهل والتي بدأت في تشكيل جيل من الأطفال يعيش معظمهم في مخيمات اللاجئين غير متعلم ويفتقد الهوية ومشتت التوجهات وهو ما يجعل البلدان العربية في خطر في ظل صناعة العقول التدميرية والتخريبية ، حيث اتفقت تطلعات المنظمتين تجاه مشاريعهما المستقبلية التي وقف التمويل المالي حائلاً دون التمكن من تنفيذ بعضها في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها بعض البلاد العربية ، وهو ما يعطي بكل أسف مؤشراً سلبياً بدأ يتشكل مع سنوات اللجوء وبقائهم في المخيمات ، ونقمتهم على المجتمع وهو ما يجعلهم أدوات سهلة للإرهاب والعقول المدمرة .

الجدير بالذكر أن تقريراً صدر في العام الماضي عن منظمة الأمم المتحدة لشؤون الطفولة «اليونيسيف» كشفت فيه إن الصراعات في مختلف مناطق العالم تحرم 25 مليون طفلا وشابا من فرص الوصول إلى المدارس. منهم (13.5) مليون طفل محرومون من تلقي التعليم في سوريا، اليمن، ليبيا، العراق ، وقال التقرير : «إذا لم يتلق هؤلاء الأطفال تعليما مناسبا فسيدخلون في الغالب في حلقة مفرغة من العمالة غير العادلة والفقر، كما قد يكونون عرضة للانتهاكات الجنسية والانضمام لجماعات متشددة» . وبحسب تقرير صادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ذكرت فيه أنه يفوق احتمال عدم ذهاب اللاجئين إلى المدرسة المعدّل العام بخمسة أضعاف. ولا يحصل الأطفال اللاجئون على التعليم الابتدائي سوى بنسبة 50% وذلك مقارنةً بالمعدل العام الذي يتخطى الـ90%. وتتّسع الفجوة مع تقدم هؤلاء الأطفال في السن، حيث لا يحصل سوى 22% من اللاجئين في سن المراهقة على التعليم الثانوي مقارنةً بالمعدل العام الذي يساوي 84%. وعلى مستوى التعليم العالي، يرتاد أقلّ من 1% من اللاجئين الجامعات مقارنةً بالمستوى العالمي البالغ 34%. وأكدت المفوضية في تقريرها أن من بين الأشخاص الذي تعنى بهم المنظمة وعددهم 16 مليون لاجئ، ثمّة 6 ملايين لاجئ في سن الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 5 و17 عاماً. ويعتبر الحصول على التعليم بالنسبة لهذه الفئة المهمشة محدوداً. ولا يذهب أكثر من نصف هذا العدد، أي 3.7 مليون شخص، إلى المدرسة، كما لا يحصل حوالي 1.75 مليون طفل لاجئ تقريباً التعليم الابتدائي، فيما لا يحصل 1.95 مليون لاجئ في سن المراهقة على التعليم الثانوي.



مركز البحوث والمعلومات في «آركو» :

أكثر من %33.5

من أبناء اللاجئين في بعض البلدان العربية لا يذهبون إلى المدرسة *





أطلقت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر دراسة عن أزمة اللاجئين والنازحين وتأثيرها على المنطقة العربية وذلك أمام عدد كبير من مؤسسات العمل المشترك لجامعة الدول العربية, ومنظمات المجتمع المدني, والجهات الإعلامية خلال فعاليات المؤتمر الإعلامي الأول للترويج لإنجازات وأنشطة وبرامج العمل العربي المشترك, المنعقد بجامعة الدول العربية مؤخراً ، وقد مثل المنظمة العربية كلاً من أمينها العام الدكتور صالح بن حمد السحيباني, والدكتور إبراهيم أحمد الدوي, رئيس مركز البحوث والمعلومات. حيث ابرزت المنظمة العربية دور الهيئات والجمعيات الوطنية العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر, وحجم الأعمال الإنسانية التي تقوم بها على الرغم من الصعوبات التي تواجه عملها الإنساني والمخاطر التي يتعرض لها طواقم عملها, بخاصة في ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها بعض البلدان العربية.

وقد أشارت الدراسة التي أعدها الدكتور إبراهيم أحمد الدوي, رئيس مركز البحوث والمعلومات بالمنظمة إلى أن عدد النازحين داخل الدولة في البلدان العربية التي بها نزوح داخلي سواء بسبب النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية, والتي بلغت حتى منتصف العام 2017م عدد (15.403.485) خمسة عشر مليون وأربعمائة وثلاثة ألف وأربعمائة خمسة وثمانون نازح عربي داخلي, وبلغ العدد الإجمالي للاجئين العرب في البلدان العربية المستضيفة (6.587.088) ستة ملايين وخمسمائة وسبعة وثمانون ألف وثمانية وثمانون لاجئ عربي, يحتاجون الى المأوى والغذاء والدواء بشكل يومي, وكذا إلى الاحتياجات الإنسانية الأخرى. مما يشل حركة التنمية والنهوض بهذه المجتمعات العربية وتحقيق ما يلبي أمال وطموحات المواطن العربي, خاصة أن نسبة الأطفال اللاجئين الذين هم في حاجة إلى تعليم للمساهمة في إعمار وبناء مجتمعاتهم قد تخطت نسبة الـ 33.5%, حيث تسعى المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في ظل ذلك إلى بناء جسور التعاون في المنظمات العربية المتخصصة, والمنظمات والمؤسسات الإنسانية, من أجل تقديم المساعدات الانسانية اللازمة للأشخاص المحتاجين والمتضررين, وحل المشكلات التعليمية بالتعاون مع الأطراف العربية المعنية بهذا الأمر مثل منظمات الألسكو, والأيسسكو, واليونسكو, ا ليو نيسيف .

وأكدت الدراسة أن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر وجميع مكوناتها لم تقف مكتوفة الأيدي إزاء تلك المشكلات, بل اتخذت المنظمة العربية ومنذ وقت بعيد كافة الوسائل والطرق والأساليب التي تساعد على تقليل وتخفيف المعاناة عن المتضررين من النازحين واللاجئين. وقد تعددت هذه الإجراءات والسياسات تعددت



واختلفت من تشكيل فرق عمل للطوارئ للرصد والمراقبة, وتحديد الاحتياجات الإنسانية الآنية والعاجلة, بجانب إطلاق النداءات الإنسانية وتقديم المساعدات الإغاثية, فضلاً عن تقديم المساعدات المالية والعينية اللازمة, وتبني برامج مرتبطة بالتنمية المستدامة لأولئك المحتاجين, منطلقةً في كل ذلك بأن العمل الإنساني(صناعة ومهارة) وليس نجدة أو فزعة فحسب, وضرورة طرح قضية اللاجئين والنازحين ضمن اجتماعات القادة بجامعة الدول العربية بمشاركة المنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك المعنية.

وفي سياق «الدراسة» أوضح «الدوي» أن قضية اللاجئين والنازحين تؤثر على المنطقة العربية بشكل كبير وخاصة على عجلة التنمية والتنمية المستدامة التي تسعى إليها الحكومات والشعوب العربية, حيث تؤثر على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية, بالنسبة للدول المستضيفة التي بعضها يعاني أصلا من فقر وشح في الموارد, مما أدى إلى زيادة الضغط على أسواق العمل, وإلى تدهور شروط وظروف العمل والتاثير السلبي على نمو اقتصاد تلك الدول, وزيادة العمالة تحت السن القانونية, وارتفاع معدلات البطالة في الدول المستضيفة. حيث يتجلى الأثر على كل من مجالات الصحة نظرًا لمحدودية أمكانات المستشفيات والمراكز الصحية في بعض الدول العربية), والتعليم لما يشكله اللاجئون من ضغطًا على المدارس التي هي في الأساس تعاني قبل وجود اللاجئين, وإزدات المعاناة أكثر بعد اللاجئين, والبنية التحتية الوطنية الاجتماعية والاقتصادية والتنموية مما أدى إلى أرتفاع نسبة الفقر, والأمن العذائي والمائي العربي لأثره البالغ على الموارد والتسبب في شحها وكذلك التكامل الاقتصادي العربي), والأمن والاستقرار مما خلف ورائه ازدياد معدلات البطالة, وانتشار السرقات والجرائم, والقانونية بسبب عدم مصادقة عدد كبير من الدول العربية على الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بقضايا الاجئين, وافتقاد تشريعات وطنية تنظم تواجد اللاجئين على أراضيها.

وأخيراً أوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية استثمار مخرجات دور العمل الإنساني الحالي وتجاربه الناجحة في حل المشكلات المتعلقة بالنازحين واللاجئين, والحرص على إقامة تحالفات وشراكات بين المنظمات غير الحكومية, والمنظمات الحكومية, وقطاع الأعمال المهتم بالشئون الإنسانية, من خلال مشاريع مشتركة, ودعم الأنشطة الميدانية التي تحقيق الأهداف المنشودة, ودعم خطة الأمم المتحدة للقضاء على الفقر بموجب أهداف التنمية المستدامة 2030, وخطة جامعة الدول العربية القيمة, وتشجيع المشاركين من الأمم المتحدة والمنظمة العربية في هذا المجال من خلال تبني بعض مشاريع المنظمة الناجحة في الوطن العربي, وزيادة التنسيق والتعاون بين جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك لايقاف نزيف النازحين واللاجئين, وتقديم الدعم المناسب لهم من خلال تبني مشاريع مشتركة والتكامل في تنفيذ بعض تلك البرامج, والحرص على توفير المناهج الدراسية المعتمدة لدول اللاجئين في البلدان المستضيفة, أو مناهج المعتمدة من منظمة اليونسكو وتدريسها لأولئك اللاجئين, بدلاً من ترك الباب مفتوحًا للاجتهادات في هذا الموضوع المهم.

المرجع * : مركز البحوث والمعلومات (ARCO)



معكم ـ المغرب (خاص)

«آركو» تدعوا إلى بذل جهود عربية أكبر في احتواء أزمة تعليم الأشقاء اللاجئين والنازحين



أبدى الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر (آركو) الدكتور صالح بن حمد السحيباني قلقه الشديد إزاء الوضع الحالي لموضوع تعليم أطفال الأشقاء اللاجئين بالنظر إلى أهميتها وضرورة الوعي بها بالنسبة للدول التي تعاني من الصراعات والحروب الداخلية وكذلك للبلدان المستضيفة ، مثمناً في الوقت ذاته جهود بعض الحكومات العربية وبعض المنظمات العربية والعالمية بشكل عام في التخفيف من مأساة تعليم اللاجئين والمهاجرين في الوقت الذي تؤكد فيه المؤشرات الاجتماعية عدم عودة الكثير



من اللاجئين إلى أوطانهم في القريب العاجل .

جاء ذلك خلال مشاركة المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الأحمر في أعمال الندوة الدولية : تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها : الواقع وآفاق المستقبل» التي نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» في الرباط بالتعاون مع الرابطة العالمية لمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية 2017 الذي يصادف 18 ديسمبر من كل عام، بهدف تعزيز دور اللغة العربية ومكانتها في بناء عالم قائم على قيم الحوار والتعايش والسلام، والبحث في سبل تطويرها للأطفال الناطقين بغيرها، واستثمار الابتكارات التكنولوجية لتيسير تعليمها وتعلمها .

وأفتتح الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» هذه الندوة بكلمة أكد فيها على أهمية نشر اللغة العربية بين شعوب العالم باختلاف ثقافاتِها ولغاتِها وأدياناِها ، والتعريف من خلالها بالقيم الإسلامية السمحة، مشيراً إلى أن أولى الخطوات التي تكفل النهوض باللغة العربية تهم الانطلاق من مرحلة الطفولة المبكرة، من رياض الأطفال وإلى الأقسام التحضيرية للمرحلة الابتدائية.

كما وقع التويجري إثر ذلك مذكرة تفاهم مع الدكتور عبدالله بن صالح العبيد رئيس الرابطة العالمية لمؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ترمي إلى التعاون المشترك في



تنفيذ وتمويل المشـــاريع والأنشـــطة في المجالات التربويـــة المتعلقـــة بتعليم اللغة العربية للناطقـــين بغيرهـــا، خاصـــة في مجالات تأليـــف المقررات والمناهـــج ، حيث دعـــا «العبيد» في كلمتـــه الضافية التـــي ألقاهـــا في حفـــل الافتتاح إلى نـــشر اللغـــة العربيـــة وتطويـــر برامجهـــا ومناهجها ووســـائل تعليمها وتشـــجيع البحوث والدراســـات المتعلقة بتعليمها، وإعـــداد معلمي اللغة العربيـــة للناطقـــين بغيرها، والاســـتفادة من الخبرات والتجـــارب الدولية في تعليم اللغات ، مشـــيراً إلى أن الرابطة تسعى إلى نـــشر اللغـــة العربية وتعليمهـــا للناطقين بغيرها، وتعزيز أواصر التعـــاون والتكامل وتنســـيق الجهود بين المؤسســـات والمراكز والمعاهـــد المتخصصـــة بتعليـــم اللغـــة العربيـــة للناطقـــين بغيرهـــا، بمـــا يحقق الارتقـــاء بأدائهـــا في خدمـــة العمليـــة ا لتعليمية .

ورقة عمل «لكي يتعلم الجميع»

وفي ذات الســـياق ، شارك «السحيباني» في النـــدوة بورقـــة عمل حملـــت عنوان «لـــكي يتعلـــم الجميع» ثمن فيهـــا جهود المنظمـــة الإســـلامية للتربيـــة والعلـــوم والثقافة «الإيسيســـكو» ، مستثمراً حضور الرابطـــة العالمية لمؤسســـات تعليم اللغة العربيـــة للناطقـــين بغيرهـــا ومشـــاركة النخبة من الأســـاتذة والخـــبراء في المجال ليطـــرح فيها العديد من الأفـــكار العملية والـــرؤى الإســـتراتيجية التـــي تتواكـــب ودور المنظمـــة العربيـــة للهـــلال الأحمر والصليـــب الأحمر في هذا الميـــدان ، ومن ذلـــك الارتقـــاء بتعليـــم ابنـــاء اللاجئين

بشكل عام والمهاجرين بشكل خاص في الدول غير الناطقة بالعربية لتعليم اللغة العربية والمحافظة على هويتهم.

وأكد «السحيباني» أن اللغة العربية هي إحدى اللغات المعتمدة بين المنظمات الدولية في مجال العمل الإنساني ، مشيراً إلى أن المنظمة تعتمد اللغة العربية كلغة رسمية بين مكوناتها من الجمعيات الوطنية ومنظمات العمل الإنساني الدولية ، ودعا في ورقته بشكل عام إلى بذل جهود أكبر في تعليم أبناء اللاجئين والمهاجرين والنازحين والكشف عن الدور الذي تقدمه الجهات المعنية بالتعليم في الحكومات في الوقت الذي تتعاظم فيه أزمة اللاجئين في العالم العربي الأمر الذي يدعوا إلى توحيد وتنسيق الجهود بشكل أكبر ، موضحا ان المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تعلق آمالها بشكل كبير على التنسيق والتعاون الوثيق بين مكوناتها من الجمعيات الوطنية والجهات التعليمية المهتمة والمنظمات المعنية لمنع الازدواجية في العمل وحرصاً على تقييم طرق المساعدة وتحديد الأفضل بينها ومن ثم توسيع نطاق التعليم ونشره سواء للغة العربية أو غيرها من العلوم ، وأشار إلى ضرورة ان يتم تعليم أبناء اللاجئين والنازحين في المخيمات.

وأشار «السحيباني» في ورقته إلى ضرورة فتح باب الشراكات بين وزارات التعليم والجامعات العربية في الدول التي تعاني من الصراعات مع الجامعات في الدول الشقيقة لإستيعاب من لفظتهم الصراعات والحروب خارج أسوار المدارس والجامعات دعماً لمواصلة الدراسة باللغة العربية وتعليم أكبر قدر من الطلاب اللاجئين . وأضاف أن من حق الأطفال اللاجئين بالذات الحصول على الحد الادنى من الحقوق في مجال التعليم والتربية، داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ قرارات تضمن مواصلة التعليم



في الدول المستضيفة وتقديم مختلف أساليب الدعم.

وفي ختام الورقة ، أشار «السحيباني» إلى تقرير اطلعت عليه المنظمة صدر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سبتمبر الماضي يؤكد أن أكثر من 3.5 مليون طفل لاجئ تتراوح أعمارهم بين 5 أعوام و17 عاماً لم تتح لهم فرصة الالتحاق بالمدرسة في العام 2016 ، وأن (مليون ونصف المليون) طفل لاجيء غير مسجلين في المدارس الابتدائية، في حين أن مليوني لاجئ في سن المراهقة ليسوا في المدارس الثانوية ، مؤكداً أن ذلك سيحدث فجوة ثقافية وفكرية يصعب ملئها على مر العقود ، مؤيداً ماذكره التقرير من اخفاق المجتمع الدولي في تحقيق أهدافه المتعلقة بالتنمية المستدامة التي ترمي إلى تحقيق تحوّل في العالم بحلول عام 2030 إذ تفتقد أحد أهدافها نحو ضمان التعليم الشامل والجيد للجميع وتعزيز التعليم مدى الحياة دون تلبية الاحتياجات التعليمية للاجئين والمهاجرين والنازحين وهو ما يؤدي إلى اختلال الأهداف الإنمائية الأخرى المتعلقة بالصحة والازدهار والمساواة والسلام .

الجدير بالذكر أن مشاركة المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في هذه الندوة يأتي ضمن حراكها نحو تلبية ومتابعة احتياجات اللاجئين الرئيسية ومن بينها التعليم حيث عقدت مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) لقاء بحثت فيه مستجدات تعليم الأطفال العرب اللاجئين في مناطق الصراع الأمر ، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة اتخاذ خطوات عربية جادة لمواجهة انعدام التعليم وظاهرة الأمية والجهل التي بدأت في صناعة جيل من الأطفال غير متعلم ويفتقد الهوية ومشتت التوجهات ، حيث اتفقت تطلعات المنظمتان تجاه مشاريعهما المستقبلية التي تحتاج إلى تمويل مالي لمواجهة الآثار السلبية الظروف الراهنة التي تعيشها بعض البلاد العربية، وأكدت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر على ضرورة تطبيق مناهج دول اللاجئين حتى لا يحدث انفصام بين أولئك الأطفال اللاجئين وهويتهم الأساسية مع الأخذ بعين الاعتبار بعض المتغيرات في هذا الشأن .

«بيروت»

تشهد اجتماع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ومكتب الاتحاد الدولي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

معكم - بيروت

بحثت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ومكتب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «المينازون» مجالات تعزيز الشراكة الإنسانية وآفاق التعاون والتنسيق الميداني خاصة في المناطق التي يعمل بها الطرفان .

وناقش الجانبان خلال الاجتماع الذي عقد في «بيروت» التنسيق لانعقاد اجتماع الهيئة العامة للمنظمة (43) والتي تستضيفها بغداد أبريل القادم ، وسط مشاركة كافة الجمعيات الوطنية بالمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر وعددها (21) جمعية، إلى جانب ممثلين عن عدد من الجمعيات التي لها شراكة مع المنظمة العربية في منظومة العمل الانساني ومكونات الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية الدولية ، كما ناقش الاجتماع ترتيبات المؤتمر الإقليمي العاشر لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «المينازون» ، والمقرر عقده في بغداد الشهر ذاته .

كما ناقش الاجتماع متابعة التأمين على المتطوعين في بعض الجمعيات الوطنية المعني بها مكتب الاتحاد ، مستعرضاً مستقبل تعليم اللاجئين وماهي الخطوات التي يمكن أن تخطوها المنظمة والاتحاد في هذا الشأن ، إضافة إلى وضع الخطوط العريضة لإنشاء اللجنة الإعلامية للإعلام الانساني ما بين المنظمة والاتحاد لخدمة العمل الانساني والاغاثي . وقد تناول الاجتماع السبل الكفيلة بتحقيق مستقبل أفضل للعمل الإنساني في المنطقة إلى جانب استعراض التحديات الماثلة واستثمار عملية التنسيق في تسيير جهود الإغاثة والتنمية إضافة إلى تعزيز أوجه العمل المشترك بين الاتحاد والمنظمة وتبني المبادرات التي تساهم في تعزيز التعاون الإنساني .



حضر الاجتماع من جانب المنظمة الأمين العام الدكتور صالح بن حمد السحيباني .. فيما حضره من جانب الاتحاد الدولي محمد عمر مخير الذي نوه بالأثر الفاعل والهام للمنظمة في محيطها الإقليمي والدولي ، والتي تسير بالتوازي مع توجهات الاتحاد الدولي وتعمل على تحقيق أهداف ومبادئ الحركة الدولية للهلال والصليب الأحمر من خلال سعيها الحثيث في التنسيق الإنساني وتعزيز التضامن مع القضايا الإنسانية ودعم قيم الشراكة بين مكونات الحركة الدولية والعمل سوياً من أجل مستقبل أفضل للعمل الإنساني الذي يواجه الكثير من التحديات التي

الأمين العام للمنظمة

يزور مشروع بنك الدم في الصليب الأحمر اللبناني

لبنان ـ معكم

قام الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني برفقة رئيس جمعية الصليب الأحمر اللبناني د. انطوان الزغبي بزيارة مشروع بنك الدم الذي ينفذه الصليب الأحمر اللبناني خدمة للمجتمع اللبناني بأسلوب حديث ومتطور ، وتأتي هذه الزيارة ضمن منهجية واستراتيجية المنظمة نحو تبادل الخبرات بين الجمعيات الوطنية العربية المهتمة في هذا الشأن ومساعدتها في إنشاء تطبيق عملي يخدم جهودها في هذا الاتجاه مستثمرة في ذلك المعطيات التقنية الحد يثة .

هذا ويُعد الصليب الأحمر اللبناني من مقدمي مشتقات الدم الأساسيين في لبنان. حيث يوجد اثنى عشر بنكا للدم في أنحاء لبنان تقدم خدماتها لجميع من هم في حاجة إلى الدعم دون تمييز ومن ضمنهم المهاجرون.

وتملك مراكز الصليب الأحمر اللبناني مراكز لنقل الدم مجهزة تجهيزا جيدا، مثل مركز Spears المزود بجهاز إشعاعي رغم نقص العديد من المعدات ، ويعمل الصليب الأحمر اللبناني أيضا جاهدا لتطبيق معايير السلامة والأمن التي قررتها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة اللبنانية من أجل ضمان سلامة الدم.

وبوسع أي فرد يحتاج إلى الدم أن يتصل بأقرب مركز لنقل الدم تابع للصليب الأحمر اللبناني لكي يحصل على حاجته من الدم. ونظرا للزيادة الكبيرة في عدد سكان البلد مع وصول ما يقدر بـ 1,5 مليون سوري إلى لبنان (يزيد عدد سكان لبنان على أربعة مليون نسمة)، فقد عزز الصليب الأحمر اللبناني قدرة بنك الدم التابع له من خلال تكثيف حملاته الرامية إلى استقطاب عدد أكبر من المتبرعين با لد م .





أحمد أبوحسان ـ معكم (دبي)

من «ديهاد» ..

المنصة الإنسانية التي تخاطب العالم بكل اللغات

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تواصل خطواتها التنسيقية في العمل الإنساني

يعود معـــرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثـــة والتطوير «ديهاد» ، بنجاح كبـــير في دورته الـ *15* بالفترة مـــن *5* إلى *7* مارس *2018* ، معـــززا مكانته كأكبر فعالية إنســـانية في المنطقة. ويقـــام المعرض تحت رعاية كريمة من صاحب الســـمو الشـــيخ محمد بن راشـــد آل مكتـــوم، نائب رئيـــس الدولة، رئيس الـــوزراء، حاكم دبي، وبدعم رســـمي مـــن منظمة الأمـــم المتحـــدة، والعديد من كيانـــات الإغاثة المرموقـــة. وقد حـــاز معرض ومؤتمر ديهاد، على شـــهرة واســـعة باعتباره الصوت الإنســـاني الوحيد في المنطقـــة، والمنتدى الـــذي يخاطب العديد مـــن القضايا التي تواجـــه العالم الآن.



www.dihad.org

DIHAD®

معرض و مؤتمر دبي الدولي للإغاثة و التطوير

Dubai International Humanitarian Aid & Development Conference & Exhibition



يُؤدّي المعرض أيضاً دوره كأكبر سوق للشركات المتخصصة في توفير الإمداد لعمليات الإغاثة من الكوارث، ومشروعات الإعانة الإنسانية، وبرامج التنمية بالسلع والخدمات. وسوف يستضيف الحدث الذي يضمن حضور متخذي القرار الرئيسيين، كل من المنظمات الإنسانية ، ووكالات الأمم المتحدة، والإدارات الحكومية، والجمعيات الدولية.

يُشارك في معرض ومؤتمر ديهاد، لهذا العام أكثر من 396 شركة من مختلف المجالات مثل بنوك التنمية، ومُصنّعي معدات التعقيم والنظافة، والحلول البيئية وأدوات الإغاثة، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. وسوف يخلق المؤتمر منتدى يتفاعل فيه المتخصصين، ويتم خلاله تكوين الشراكات، والبحث عن المتبرعين، وتبادل المعرفة.

يهدف معرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير «ديهاد» إلى المساهمة في زيادة تعزيز المساعدات الإنسانية والإنمائية الدولية الحقيقية من الناحية الفنية والمبدئية، وتماشياً مع موقع دبي الاستراتيجي بين الشرق والغرب، ومناخها التجاري النشط، وشخصيتها الدولية المتنوعة، يسعى «ديهاد» لزيادة مساعيه في بناء الجسور بين مختلف الكيانات والدول من جميع أنحاء العالم المشاركة في تلبية احتياجات المتضررين من الأزمات والكوارث، أو الآثار السلبية لنقص التنمية، وبالإضافة إلى ذلك يسعى معرض ديهاد لتوفير «منصة» تمكّن مقدمي المساعدات من التواصل مع الجهات المعنية من الشركات والقطاعات الحكومية، بهدف

خلــق التــآزر الجاد في دعــم المحتاجين، كــما يهــدف ديهــاد إلى أن يتطــور الحــدث أكــثر ليصبح حدثــا عالميًا بحق ذو شــخصية إقليميــة متميــزة وبحجم منا سب .

المنظمة العربيــة للهلال الأحمر والصليــب الأحمــر تشــارك في « د يها د »

تشــارك المنظمــة العربيــة للهــلال الأحمــر والصليب الأحمــر بحضور عدد مــن جمعيات الهــلال الأحمــر الوطنية الخليجية والعربيــة في معرض ومؤتمر دبي الــدولي للإغاثة والتطويــر « ديهاد» 15 ، حيث أكد العام للمنظمــة الدكتور صالح بن حمد الســحيباني ، أن مشاركة المنظمة تنطلق من رســالتها نحو العمل الإنساني والإغــاثي ، وتأكيــد دور جمعيات الهلال الأحمــر العربيــة في ظــل دور المنظمة القائــم عــلى تنســيق العمــل العربي الإنســاني الرامــي إلى تخفيــف معاناة المتضررين ، وتحقيق الاســتجابة العاجلة للمحتاجــين وتوثيــق المســاعدات التي تقدمهــا الجمعيات ، ومشــاركة مكونات الحركة الدولية للصليــب الأحمر والهلال الأحمــر والمنظمات الإنســانية الأخرى .

وتتبنى المنظمة في مشــاركتها العديد من الفعاليــات التي تنفذهــا جمعيات المنظمــة ، إضافة إلى الجانب الإســعافي والإغاثي، ونــشر مبادئ القانــون الدولي الإنســاني والتعريف بها ، وتطوير العمل التطوعــي في المجال الإنســاني والارتقاء بــه والوقــوف عــلى جودتــه ، والعمل عــلى توثيــق علاقــة المنظمــة بالإعلام حيث تعقد ضمن مشــاركتها ورشــة في دور الإعلام الإنســاني بمشــاركة عدد من الإعلاميــين البارزين .

ويعتــبر معــرض ومؤتمــر دبي الدولي للإغاثــة والتطوير «ديهــاد» ، أحد أهم المناســبات الإنســانية التــي تحــرص المنظمة على المشــاركة فيه حيث تشــهد مؤخــراً حــراكاً إقليمياً مشــهوداً في ظل





تفعيــل دورهــا نحــو تنســيق الجهود والتكامــل والتعــاون بــين المنظــمات المعنيــة في الجانــب الإنســاني ، بهدف المســاهمة في تعزيز المساعدات الإنسانية ، وتنســيق عمليات التواصل بين مختلف المنظــمات والجمعيــات الإغاثيــة على مستوى العالم لتســهيل المشاركة في تلبية احتياجــات المتضرريــن مــن الأزمــات والكــوارث، وبغــرض تكثيــف أواصر التعاون والجهود في دعــم المحتاجين بين مقدمــي العمــل الإغاثي .



اللجنة الدولية للصليب الأحمر: 25 عاما من العمل الإنساني في الكويت ودول الخليج

احتفلت البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر لدول مجلس التعاون الخليجي بالذكرى (25) من افتتاح مقرها في دولة الكويت ، حيث نظمت استقبال رفيع - المستوى حضره كل من نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، السيدة كريستين برلي، و رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي، د. هلال الساير. كما حضر مسؤولون من وزارة الداخلية ووزارة الدفاع وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلين عن منظمات دولية وهيئات من المجتمع المدني ، بالإضافة الى كبار الشخصيات من القطاع الخاص والمؤسسات الإعلامية في الكويت.

وأوضح رئيس البعثة الإقليمية للجنة الدولية في الكويت، السيد يحيى عليبي: أن هذا العام يمثل مناسبة هامة جداً في تطور العلاقة بين اللجنة ودولة الكويت حيث تعمل على مدى الـ25 عاماً الماضية على ملفات متعددة متعلقة بالمجال الإنساني.

واضاف قائلاً: «البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر أنشئت على اعقاب حرب الخليج 1990-1991، حيث ركزت عملها على زيارة وحماية الأسرى والبحث عن المفقودين جراء الحرب وذلك للم شمل العائلات المتفرقة وإعلام عائلاتهم عن مصيرهم. ثم تطورت أنشطتنا وتوسع عملنا بشكل كبير في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بفضل دعم وتعاون السلطات الكويتية والشراكة الوطيدة التي تربطنا بجمعية الهلال الأحمر الكويتي، فنحن نعمل مع عدة جهات حكومية في المنطقة لتطوير الظروف والخدمات المتوفرة للسجناء في دول الخليج ونشر الوعي في مجال القانون الدولي الإنساني.»

من جهته، قال مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية ناصر الهين في كلمة له إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر مضى على تأسيسها في العالم أكثر من قرن جسدت فيه كل معاني الحب والعطاء لضحايا الحروب والكوارث، باذلة جهوداً شاقة لمساعدة اللاجئين والمنكوبين أينما كانوا، متغلبة على التحديات الكبيرة التي تواجهها في ظل ما يمر به العالم حالياً من كوارث وحروب لا تهدأ.

ومن جهته ، قال الدكتور هلال الساير : إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومع كل أزمة تواصل مد يد الإنسانية لدعم المحتاجين والمتضررين جراء النزاعات، مشدداً على أن جمعية الهلال الاحمر تولي اهتماماً كبيراً لمجالات التعاون والتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لما فيه مصلحة الإنسانية وخدمة المحتاجين والمتضررين في أنحاء العالم.

وتعمل البعثة الإقليمية لدول مجلس



التعـــاون على عدة مســـتويات من : اهمها التعـــاون مع جمعيـــات وهيئـــات الهلال الاحمـــر في دول مجلس التعـــاون، بالإضافة الى نشر القانـــون الدولي الانســـاني، العمل عـــلى حمايـــة المحرومـــون مـــن الحرية، الاسرى والمدنيـــين المتضررين مـــن الحرب في الدول المجـــاورة، وكذلك الدبلوماســـية الانســـانية مـــع جهـــات خـــارج الحركة الدوليـــة للصليب الاحمـــر والهلال الاحمر. كما تحـــاول البعثـــة الإقليميـــة من خلال مكاتبهـــا في كل من ســـلطنة عمان والمدينة العالميـــة الإنســـانية بدبي دعـــم عملياتها الإنســـانية في اليمـــن بالإضافة لتســـهيل الحوار مـــع أطراف النزاع فيما يخص ســـير الأعـــمال القتالية و احـــترام القانون الدولي الإنســـاني. كما تســـعى اللجنة الدولية من خـــلال عملها الى ضـــمان معاملـــة جيدة للمحتجزيـــن، إعـــادة روابـــط العائـــلات المشـــتتة، بناء قدرات الجمعيـــات الوطنية و المجتمـــع المدني فيـــما يخـــص القانون الدولي الإنســـاني و مبادئ العمل الإنســـاني ذات الصلة، هذا بالإضافـــة إلى فتح قنوات الحـــوار مع كل الجهات مـــما يضمن خدمة أكـــثر فعالية للفئـــات المتضررة.

الشراكات الاستراتيجية الإنسانية

تلعب البعثـــة الإقليميـــة دوراً متقدماً لنســـج العديد من الـــشراكات بالمنظمات والجهـــات الخيرية الذي من شـــأنها تعزيز التعاون وتبادل الخـــبرات ولعل من أهمها المنظمة العربية للهـــلال الأحمر و الصليب الأحمـــر. ويعود هذا التعـــاون إلى أكثر من أربعـــون ســـنة نجحت من خلالهـــا البعثة الإقليميـــة في توطيد العلاقة مـــع المنظمة العربيـــة من خلال التنســـيق المســـتمر و التشـــاور. و تشـــمل مجالات التعاون توفير الدعم الفني و بناء القـــدرات بالإضافة الى الحوارات الاســـتراتيجية حول الديبلوماسية الإنسانية.

و تحـــاول البعثـــة الإقليميـــة في هـــذا الإطار التنســـيق و الانفتاح عـــلى الجهات الحكوميـــة في دول مجلـــس التعاون لدعم عمليـــات اللجنـــة الدولية ســـواء في عملها الإغـــاثي او على مســـتوى احـــترام القانون الدولي الإنســـاني. و لعل الزيـــارات الأخيرة لرئيـــس اللجنـــة الدوليـــة للســـيد بيـــتر ماوريـــر لـــكل مـــن الكويـــت و المملكة العربيـــة الســـعودية و دولـــة الإمـــارات العربيـــة المتحـــدة دليل على هـــذا التوجه الا ستراتيجي.

ويـــأتي الدعـــم المســـتمر مـــن الحركة الدوليـــة للصليب الأحمـــر و الهلال الأحمر خاصة ومن الجمعيـــات والهيئات الوطنية في كل دول الخليـــج مـــن أســـباب نجاح البعثـــة الإقليمية للجنـــة الدولية في مهامها التي تســـعى مـــن خلالهـــا إلى التعاون مع مكونـــات الحركة الدولية مـــن خلال توفير الدعـــم التقنـــي أو المـــالي وذلـــك لخدمة الشراكـــة وتطويرها، والتي تشـــمل العمل الإغـــاثي، الوقاية ، الحوارات الاســـتراتيجية و بناء القـــدرات. حيث تلعـــب جمعيات و هيئـــات الهـــلال الأحمر بـــدول مجلس التعـــاون دورا محوريـــا في تخفيف معاناة المتضرريـــن مـــن النزاعـــات المســـلحة والكـــوارث الطبيعيـــة هـــذا بالإضافة الى مســـؤولياتها الوطنية بصفتهـــا تلعب دورا مســـاعدا للجهـــات الحكومية.

عقدت 27 اجتماعاً تنسيقياً في المجال الإنساني وألتقت الرئيس الجديد للاتحاد «روكـا»

المنظمة تشارك بمؤتمر اتحاد جمعيات الهلال والصليب الأحمر في تركيا تحت شعار "قوة الإنسانية"



معكم ـ أحمد أبوحسان (أنطاليا)

تحـدث فرانشيسـكو روكا الـذي تم انتخابه رئيسـاً للإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والصليـب الأحمر لاربع سـنوات، عن اهدافه في لقـاء أجرته معه مجلـة «معكم» عقـب تنصيبه رئيسـاً للإتحـاد في أنطاليا التركية ، بمشـاركة اكثر من 700 مبعوثا مـن 189 بلدا في انطاليا حيث قـال : « ان الالاف من الاشـخاص مجبرون عـلى الهجرة بسـبب الحروب والاشـتباكات المسـلحة في العديـد من مناطـق العالم. ولكن المجتمـع الدولي لا يدعم هؤلاء الاشـخاص بالقـدر الكافي. ان هـؤلاء يشـعرون بالوحـدة . هذه مأسـاة. « وناشـد في أول سـاعة مـن انتخابه السـماح للهلال الأحمـر العربي السـوري بالوصـول الى المناطق المحاصرة وزيـادة عمليـات الإغاثة الإنسـانية في سوريا».

كـما تحـدث «روكا» بتنويـه عـن نشـاطات المنظمـة العربيـة للهـلال الأحمـر والصليـب الأحمـر وحراكهـا الإغاثي والإنسـاني ودور جمعيات الهلال الأحمـر والصليب الأحمـر التابعة لها في لقائـه الأمين العـام للمنظمـة الدكتور صالح بن حمـد السـحيباني حيث نقل السـحيباني له تهاني المجموعـة العربية مـن الجمعيـات الوطنيـة وتبريكاتهـا له بمناسـبة فـوزه بتلـك الانتخابات . وأسـتهدف اللقـاء فتح آفـاق التعاون الوثيـق مـع الاتحـاد الـدولي بقيادته الجديـدة ومـد جسـور مـن العمل المشـترك لخدمـة العمـل الإنسـاني والارتقـاء بالجمعيات الوطنيـة العربية؛



بالذات في ظل كثرة المآسي في المنطقة العربية والتي مازالت بكل أسف في تزايد مستمر ، ونوه السحيباني بجهود الجمعيات الوطنية العربية وصمودها في وجه التحديات التي تواجهها حاليا مع طول مدة تلك الأزمات وتعدد جوانبها ، مستعرضا معه ما تميزت به من حراك داخل نطاق العالم وسرعة استجابتها وجهوزيتها .

و أكد «روكا» أنه متابع عن قرب لما تقوم به المنظمة «آركو» وجمعياتها الوطنية العربية ، مشيرا الى نطاق الالتقاء والتشارك بين الاتحاد واركو التي يمكن العمل عليها معا وبناء جسور من العمل والتعاون الوثيق بخصوصها، وأكد أن حلمه بأن يحرك آفاق التعاون قدما إلى الأمام، وأبدى قلقه من تدهور الأوضاع الإنسانية في بعض البلدان العربية مما يحتم العمل المشترك والتعاون الوثيق مع المنظمة العربية ومع الجمعيات الوطنية العربية لمساعدة تلك الفئات المتضررة، موضحا كذلك أنه سيسعى الى تطوير الجمعيات على مستوى الإقليم وبناء قدراتها ،مع احترام وتفهمه لمختلف الثقافات في هذا الشأن.

وشدد السحيباني على اهمية استعداد الجمعيات الوطنية لمواجهة الكوارث القادمة في ظل ارتفاع وتيرة العمل الانساني ، والسيطرة على الظروف المناخية المواتية ومواجهة قدوم الشتاء في مخيمات اللاجئين ، وغيرها كالاهتمام بالتعليم ، وأكد ان استعداد الجمعيات الوطنية العربية ليس بغريبا عليها فهي المنفذة والعاملة بقوة في الساحة



مع زميلاتها من الجمعيات الأخرى .

وقال السحيباني لروكا عقب زيارته معرض المنظمة الذي أقيم تحت عنوان «العظماء» من ضحايا العمل الانساني ، ضمن مشاركتها في أعمال مؤتمر اتحاد جمعيات الهلال والصليب الأحمر في تركيا تحت شعار "قوة الإنسانية" نوفمبر الماضي : « إن هناك من يصنع التاريخ وهناك من يكتبه، فلعلك وبما تحمله من رؤية واضحة وآمال وطموح تكون من أولئك الذين يصنعون تاريخ الاتحاد الدولي في الارتقاء بالعمل الإنساني في المنطقة؛ ليكتب عنهم التاريخ باهتمامه بجمعياتنا الوطنية العربية ودعمه لها لتقويتها وبالذات في هذه المرحلة والظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة.»

وطالب «السحيباني» بدعم البرامج النوعية في الجمعيات الوطنية والاهتمام بالقيادات العربية الشابة وكذلك الاستفادة من القيادات العربية ذات الكفاءة والخبرة لإحداث التكامل بين الأجيال. مشيرا الى ان عملا كبيرا ينتظرها بدعم الاتحاد الدولي لاحتواء النازحين واللاجئين بسبب الكوارث البشرية والطبيعية وتغير المناخ ، بالإضافة الى الازمات الغذائية الأخيرة والاحتياجات الصحية لاسيما فيما يتعلق بوباء الكوليرا والأمراض الخطيرة الأخرى التي بدأت تضرب الضعفاء والمحتاجين والفئات الأشد فقرا .

27 اجتماعا تنسيقياً تحدد بوصلة العمل الانساني الاغاثي داخل المنطقة ا لعر بية

استثمرت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر «آركو» الانتخابات الدستورية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي استضافتها تركيا مؤخراً بحضور أكثر من ألفي شخصية من قيادات العمل الانساني بالجمعيات الوطنية والمنظمات الانسانية بعقد 27 اجتماعا للتنسيق بين جمعياتها الوطنية العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والعاملة في أكبر منطقة في العالم تشهد استمراراً للصراعات والنزاعات والكوارث

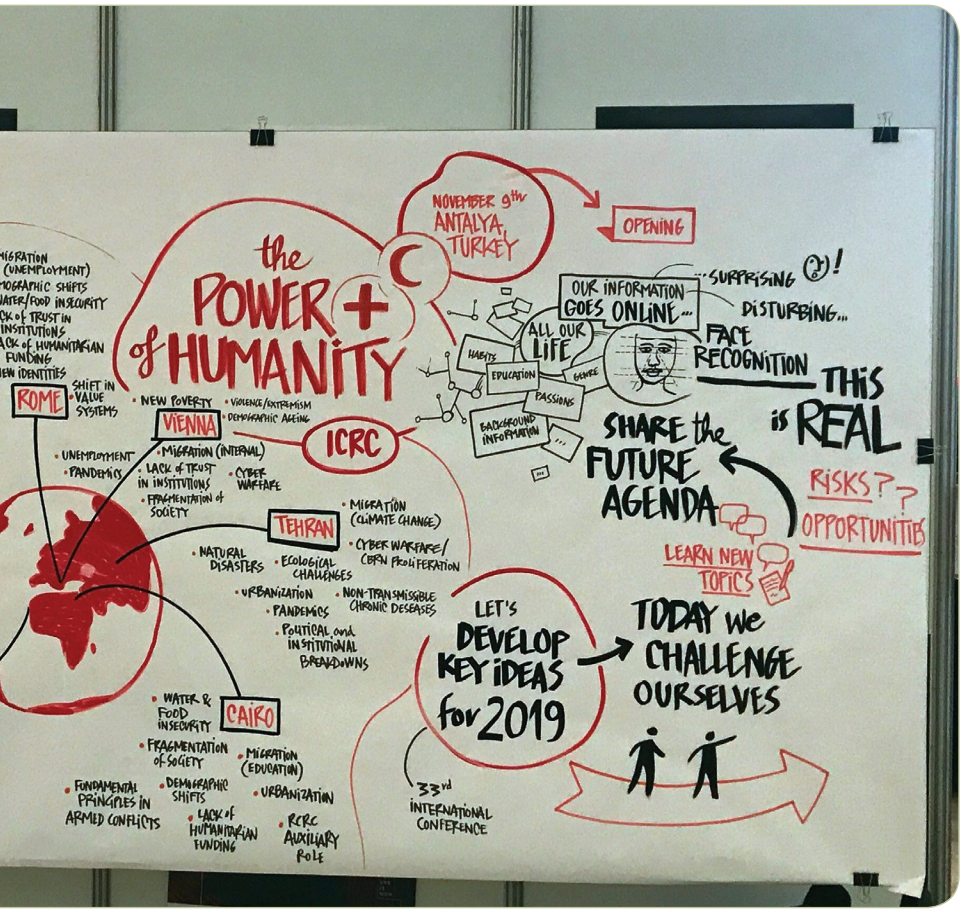

تعزيز التعاون الميداني

وثمن الأمين العام للمنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني جهود جمعيات الهلال الاحمر والصليب الأحمر المانحة والتي كانت سباقة لعقد أي اتفاقيات من شأنها دعم العمل الانساني بشكل عام ، أو بناء القدرات ، او غيرها من النواحي ذات العلاقة باللاجئين أو النازحين والمهاجرين . مؤكدا اهمية هذه الاجتماعات كونها تعزز التعاون الميداني بين مكونات المنظمة وتقوي جهوزيتها واستعداداتها للكوارث، وتعزيز بناء قدرات الجمعيات الوطنية، بالإضافة الى دور الحركة الدولية للهلال الاحمر والصليب الاحمر في مجال التأهب للكوارث ، ونشر القانون الدولي الانساني ، وكذلك بحث العديد من مجالات العمل التطوعي في الجمعيات .

«العظماء»

وبدأت المنظمة اجتماعاتها التنسيقية مع مطلع فعاليات الانتخابات الدستورية حيث عقدت اجتماعا تشاوريا حضرته جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية استطلعت من خلاله التوجهات العربية في الترشيحات للانتخابات لمختلف المناصب الدستورية في الاتحاد الدولي والوصول الى أهداف محددة من شأنها الرفع والارتقاء

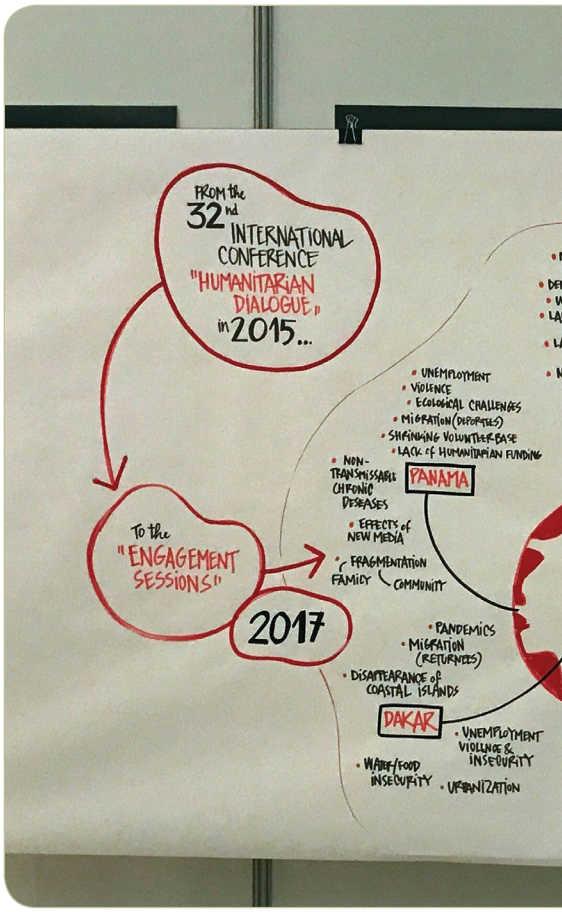

بجهـــود الحركة الدولية للعمل الإنســـاني في المنطقـــة العربيـــة . وتزامنت فعاليات المنظمـــة وحراكها في هذا الشـــأن حيث نظمت معرضا يســـتعرض جهود المنظمة ومكوناتهـــا مـــن الجمعيـــات الوطنيـــة العربية بالإضافة الى تســـليط الضوء على موضـــوع معرضهـــا «العظماء» شـــهداء وضحايـــا العمل الانســـاني على مســـتوى الجمعيات الوطنية بالعـــالم الذي قدموا أرواحهم فـــداء وإيثـــارا لإخوانهم الذي سعوا لإنقاذهم ومســـاعدتهم.

اقـــتراح جمعيـــة الهـــلال الاحمر ا لكو يتي

وفي ســـياق ذلك، وجد اقـــتراح جمعية الهـــلال الاحمر الكويتي بشـــأن إنشـــاء صنـــدوق ذوي شـــهداء وضحايـــا العمل الإنســـاني والإســـعافي ترحيبا كبـــيرا من أمنـــاء ورؤســـاء الجمعيـــات الوطنيـــة العربيـــة وممثليهم ،والذيـــن ثمنوا هذه المبادرة الإنســـانية النوعيـــة وقدروا عاليا الدعم التأســـيسي للصنـــدوق الذي قدمه الاحمـــر الكويتـــي ، والـــذي يضاف الى اقتراحهـــم ببرنامج دعـــم الجانب النفسي والاجتماعـــي للأطفال اللاجئـــين ودعمه ما ليا .

اجتماعات ثنائية

وشـــهدت اللقـــاءات اجتماعـــات ثنائيـــة جمعـــت في اطرافهـــا الهـــلال الاحمـــر الصومالي و الســـوري، واليمني، والســـعودي، والإمـــاراتي، والعراقـــي، والقمـــري، والليبـــي، والفلســـطيني، والكويتـــي، والقطـــري، والجزائـــري، والمغربي، والمـــصري، والموريتـــاني بهدف تقوية العلاقات البينية وتنســـيق الجهود الإنســـانية ودعـــم مشـــاريع التنمية المســـتدامة، حيـــث أكـــدت الجمعيات المانحـــة وقوفها مع الأشـــقاء في الصومال لإعادة بنـــاء قـــدرات جمعيتهـــم التي ذهـــب مبناهـــا وعـــدد من منســـوبيها ضحيـــة التفجـــيرات الداميـــة الأخيرة.

دعـــم فكـــرة تدريـــب قيـــادات شـــبابية عربيـــة

وفي ســـياق توحيـــد الصـــف العـــربي في المحافـــل الدوليـــة ، عقـــدت الأمانة العامـــة للمنظمة العربيـــة للهلال الاحمر والصليـــب الاحمر الاجتـــماع الاول للجنة التنفيذيـــة للـــدورة 42 للهيئـــة العامة للمنظمـــة بحضـــور الأعضاء الســـتة من الجمعيات الوطنية العربية التي تشـــكل المحـــاور والأقاليـــم الأربعـــة المنضوية تحـــت مظلة المنظمـــة العربية إلى جانب الجمعيـــة الوطنية في دولـــة المقر الهلال الأحمر الســـعودي وكذلك الهلال الأحمر الفلســـطيني كأعضـــاء دائمين ، وشـــهد الاجتـــماع إقرار بعض القـــرارات واصدار بعـــض التوصيـــات التي تخـــدم الجهود الحاليـــة والارتقـــاء بالعمل الإنســـاني في المنطقـــة العربية إلى جانـــب دعم فكرة تدريب قيـــادات شـــبابية عربية متمكنة للنهـــوض بمســـتقبل العمل الإنســـاني في المنطقة .





«روكا» يناشد بالسماح للهلال الأحمر العربي السوري بالوصول الى المناطق المحاصرة وزيادة عمليات الإغاثة الإنسانية في سوريا

في ختام زيارته الرسمية الى سوريا، قال السيد فرانشيسكو روكا، رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إن متطوعي وموظفي الهلال الأحمر العربي السوري يشكلون شريان الحياة لملايين الأشخاص، إذ يبذلون أقصى جهدهم للوصول إلى الفئات الأكثر ضعفا أينما كانت. وأكد إن السماح لهم بالوصول الآمن والمستمر والمنتظم الى كل من يحتاج إلى المساعدة الإنسانية على الأراضي السورية يجب أن يكون أمرا حتميا.

معكم (خاص)

وفي ذات السياق ، زار رئيس الاتحاد الدولي سوريا للقاء متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري وموظفيه وإجراء مناقشات رفيعة المستوى مع مسؤولين حول الحاجة إلى زيادة الدعم لمتطوعي الهلال الأحمر وموظفيه وإتاحة وصولهم الى المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول اليها بما فيها شرق الغوطة حيث أدى النزاع إلى تقييد شديد في إمكانية حصول المدنيين على الغذاء والخدمات الصحية المنقذة للحيا ة .

وقال السيد روكا: "إنني أشعر بالتواضع إزاء روح بذل النفس وشجاعة موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري. فهم أظهروا شجاعة وقدرة كبيرة على التأقلم خلال تقديمهم الخدمات الإنسانية والإغاثة لملايين الأشخاص الذين يعانون الأمرّين والذين تكبدوا خسائر لا حصر لها منذ ما يزيد على سبع سنوات".

وقد رحب رئيس الهلال العربي السوري، السيد خالد حبوباتي، برئيس الاتحاد السيد روكا في دمشق. وقام الرئيسان بزيارة ملاجئ وعيادات صحية يديرها موظفون ومتطوعون بالقرب من العاصمة.

وعقد السيد روكا سلسلة من الاجتماعات رفيعة المستوى مع كبار المسؤولين الحكوميين، ناقش خلالها سبل تقديم المزيد من الدعم الى الهلال الأحمر في ظل استمرار تزايد الطلب على خدماته خصوصا عندما يبدأ البلد بمرحلة التعافي.

وقال روكا: "إنّ الوضع حرج. هناك أكثر من 13 مليون شخص في سوريا لا تزال لديهم احتياجات إنسانية عاجلة. يوميا، يقدم الاف من متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري الغذاء والرعاية الصحية الطارئة للمجتمعات التي فقدت كل شيء. كما أنهم يساعدون الناس على إعادة بناء حياتهم من خلال الدعم النفسي والاجتماعي والبرامج المستدامة لدعم كسب الرزق. إن حيادهم وعدم تحيزهم لا ينقذ الأرواح فحسب، بل سيكون أساسيا حين تبدأ بعض المجتمعات بالقيام بالمهمة الهائلة والصعبة المتمثلة في إعادة الإعمار."

ويُعد الهلال الأحمر العربي السوري أكبر مزود للخدمات الإنسانية في سوريا حيث يعمل أكثر من 7800 متطوع نشط بشكل وثيق مع الشركاء في المجال الإنساني الموجودين في سوريا لتوزيع الإغاثة على أكثر من 5 ملايين شخص شهريا.



روكا : المتطوعين يشكلون شريان الحياة لملايين الأشخاص

زار جمعية الصليب الأحمر اللبناني

«روكا»

يعبر عن تقديره للرعاية التي يلقاها النازحون السوريون في لبنان



معكم - إياد المنذر ـ (لبنان)

اعرب رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون عن تقديره للدور الانساني الذي تقوم به جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر لا سيما في الدول العربية التي تشهد نزاعات دموية، لافتا الى ضرورة العمل لوقف هذه النزاعات من خلال الحلول السياسية السلمية. جاء ذلك خلال استقباله في قصر بعبدا رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السيد فرانشيسكو روكا، في حضور رئيس الصليب الاحمر اللبناني الدكتور انطوان الزغبي ونائبته الدكتورة مريم غندور والامين العام السيد جورج كتانة ورئيس مكتب الاتحاد الدولي في لبنان السيد كريستيان كورتيز والوفد المرافق. وخلال اللقاء، عبر السيد روكا عن شكره للرئيس عون على الدعم الذي يلقاه الصليب الاحمر والهلال الاحمر في لبنان، وعبر عن تقديره للرعاية التي يلقاها النازحون السوريون في لبنان «الذي بات مضرب المثل عند الحديث عن المعاملة التي يلقاها النازحون في الدول التي لجأوا اليها»، معلنا عن وضع امكانات جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر لمساعدة لبنان في تحمل هذا العبء الناتج عن وجود النازحين.

ورحب الرئيس عون بالسيد روكا متمنيا له التوفيق في مسؤولياته الجديدة مقدرا دور جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في العالم عموما وفي لبنان خصوصا. وعرض رئيس الجمهورية للنتائج المترتبة عن وجود النازحين السوريين في لبنان وانتشارهم في المناطق اللبنانية كافة، داعيا إلى الاهتمام وتوزيع المساعدات الدولية عليهم في مدنهم وقراهم لاسيما تلك التي تشهد مصالحات بعد عودتهم الى المناطق السورية الامنة ، مؤكداً أن لبنان اصغر دولة فيها اكبر نسبة من النازحين واللاجئين ويجب ان تعطى الافضلية عند بدء عودة السوريين الى بلد هم .

تعاون مستقبلي بين جمعية الصليب الأحمر الصينية والهلال الأحمر الفلسطيني

الاتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يتعهد بتقديم المزيد من المساعدات للاجئين السوريين والفلسطينيين



معكم - بيروت

قال نائب رئيس الاتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ورئيس جمعية الصليب الأحمر الصينية «تشن تشو هنا» إن الاتحاد سيواصل تقديم المساعدة للاجئين الذين هم في حاجة ماسة للمساعدة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها تشن خلال زيارته مخيم للاجئين السوريين في بلدة قب الياس الواقعة في منطقة البقاع في شرق لبنان. وقد أطلع تشن خلال الزيارة على الأوضاع الراهنة للمخيم قبل أن يتحدث إلى اللاجئين به عن مستوى معيشتهم وظروفهم الطبية والتعليمية.

وكان تشن قد قام في وقت سابق من اليوم بزيارة إلى مستشفى النصيرة فى منطقة البقاع، وأشاد بجهود المستشفى في تقديم المساعدات الطبية للاجئين الفلسطينيين والسوريين. وكشف أن جمعية الصليب الأحمر الصينية ستعمل على تعزيز التعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى من أجل تقديم مساعدة أفضل للاجئين فى جميع أنحاء العالم.

« بوابة العرب اليوم»

تكرم المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر لجهودها في الإعلام الإنساني

أشاد رئيس مجلس إدارة وموقع بوابة العرب اليوم ، عضو رابطة الصحفيين سعيد كمال بدر بالجهود الإعلامية للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، والتي تعمل على التنسيق الإنساني لتحقيق وتوحيد الجهود الاغاثية من خلال عدد من المنصات الإعلامية للتنسيق الإغاثي استثمرت فيها قدراتها التقنية والإعلامية بمشاركة جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر المانحة والأخرى ذات التنسيق المستمر في مناطق الصراع . وأشار إلى أن المنظمة تؤدي دوراً إعلامياً واضحاً بالتوازي مع أهداف الأمم المتحدة ، واتخاذها تدابير مهمة وواقعية لتنسيق الاستجابة الحقيقية في مناطق النزاع والفقر والجوع وعدم الاستقرار وحمل رسالة ذات رؤية واضحة ، حيث كانت منصاتها الإعلامية عنصر التقاء هام بين جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر وباقي مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لخدمة ساحة العمل الإنساني والأشقاء اللاجئين .

جاء ذلك بمناسبة تكريم «بوابة العرب اليوم» للدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر على



جهود المنظمة في مجال الإعلام الإنساني وبروزها بشكل كبير خدمت من خلاله القطاع الإغاثي .

وفي ذات السياق ، قدم مستشار المنظمة والمتحدث الرسمي أحمد سعيد أبوحسان الشكر والتقدير لمجلس إدارة وموقع بوابة العرب اليوم ، مشيراً إلى أن تكريم المجلس يعد تشريفاً للمنظمة التي تعمل في ضمن جهودها الإنسانية والإغاثية على اكتساب الخبرات من الإعلاميين الخبراء في المجال ، وتنفيذ برامج وورش الإعلام الإنساني للرفع من مستوى تأهيل المقبلين على العمل الإعلامي في جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر عن طريق تنظيم دورات تكوينية وتشكيل فريق من أصحاب الخبرات من الجمعيات العريقة في مجال الإعلام ، بالإضافة إلى تنظيم ورش للإعلام الإنساني بالتوازي مع لقاءات الهيئات العامة للمنظمة ومعارض الإغاثة ، وأشار إلى أن المنظمة تعتمد فريقاً إعلامياً لتسيير منصاتها الإعلامية في «مجلة معكم الورقية، مجلة معكم الإلكترونية ، نشرة معكم الاسبوعية ، حسابات التواصل الاجتماعي»

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

تختتم مشاركتها في أعمال الدورة 56 للجنة التنمية الاجتماعية بالأمم المتحدة

أنهت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر يوم أمس الجمعة ، مشاركتها في أعمال الدورة ٥٦ للجنة التنمية الاجتماعية بالأمم المتحدة بمشاركة مسؤولين من الدول الأعضاء، تحت شعار «استراتيجيات القضاء على الفقر من أجل تحقيق التنمية المستدامة للجميع» التي اتفق العالم على تحقيقها بحلول عام 2030 ، وتتضمن تعزيز تمكين مشاركة الدول والحكومات في تعزيز النمو الاجتماعي والاقتصادي لفئات المحتاجين والمنكوبين ومنهم المجتمعات التي تحرص المنظمة على تحسين ظروفهم الناتجة عن الحروب والصراعات والكوارث وكشف الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني أن مشاركة المنظمة تأتي استكمالاً للدور التنسيقي الذي تنفذه على مستوى جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر التي تشرف عليها ، وعقب مشاركتها أواخر يناير الماضي في الاجتماع التنسيقي الثاني لجامعة الدول العربية بحضور منظمات العمل المشترك ومنظمات الأمم المتحدة لتنسيق الجهود الإنسانية المقدمة وبلورة البرامج والأنشطة المقترح تنفيذها لتنسيق المبادرات والجهود التي تتوافق وتتكامل وجهود الجمعيات الوطنية العربية ، ومن ثم مواصلة التنسيق واستعراض ما تقدمه جمعياتها الوطنية بحضور أعمال الدورة الأخيرة للجنة التنمية الاجتماعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي .



وأكد «السحيباني» على أهمية استثمار مخرجات دور العمل الإنساني الحالي وتجاربه الناجحة في حل المشكلات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية ، والحرص على إقامة تحالفات للتنسيق بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية وقطاعات الأعمال المهتمة بالشئون الإنسانية لتحقيق الاستجابة الإنسانية للمتضررين من الأوبئة والصراعات والكوارث ، مشيراً إلى دعم خطة الأمم المتحدة للقضاء على الفقر بموجب أهداف التنمية المستدامة 2030 من خلال بعض المشاريع التي نجحت المنظمة وجمعياتها في تنفيذها عربياً .

الجدير بالذكر أن أعمال الدورة ٥٦ للجنة التنمية الاجتماعية بالأمم المتحدة كانت قد ناقشت أولوية «استراتيجيات القضاء على الفقر من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة للجميع» إلى جانب استعراض خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها ذات الصلة بحالة الفئات الاجتماعية ومنها : برنامج العمل العالمي المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة ، القواعد الموحدة المتعلقة بتحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة ، برنامج العمل العالمي للشباب ، بالإضافة إلى خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة ، والقضايا والسياسات والبرامج المتعلقة بالأسرة ، وكذلك المسائل المستجدة نحو مجتمعات مستدامة قادرة على الصمود من حيث الابتكار والترابط من أجل التنمية الاجتماعية .

فوز فلسطين بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر



معكم - (انطاليا)

فازت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ممثلة برئيسها، د. يونس الخطيب، بعضوية مجلس ادارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر ، وذلك خلال انعقاد الدورة الحادية والعشرين للجمعية العامة للاتحاد في مدينة انطاليا في تركيا.

وأعرب «الخطيب» عن سعادته بفوز الجمعية بهذه العضوية وتمثيل فلسطين في هذا المحفل الانساني الدولي المهم، الذي يضم 190 عضوا من جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر وقال: «اقدم هذا الفوز الى كل كوادر ومتطوعات ومتطوعي الهلال الاحمر الفلسطيني الذين يسطرون آيات العطاء والتضحية في كل يوم في الوطن والشتات للتخفيف من المعاناة الانسانية للشعب الفلسطيني، والحفاظ على كرامته بالرغم من الصعوبات الجمة التي يعيشها الجميع من ابناء الوطن.» وأكد ان هذا الفوز ما هو الا اعتراف من قبل الجميع بتميز الجهود الانسانية التي يبذلها الهلال الاحمر الفلسطيني في الميدان، ان كان على المستوى الوطني او الاقليمي او الدولي.

يذكر ان هذه الانتخابات تجرى كل أربع سنوات لاختيار مجلس ادارة للاتحاد الدولي الذي يتكون من 25 عضوا من ضمنهم رئيس الاتحاد ونوابه الاربعة اضافة الى 20 ممثلا عن الجمعيات الوطنية من اربع مناطق جغرافية هي: افريقيا، اسيا، الامريكيتان وأوروبا. ومعروف ان الاتحاد الدولي تأسس في العام 1919 في مدينة باريس في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وذلك من منطلق التضامن والتكافل الإنساني بين الجمعيات الوطنية الناشئة، ولخدمة الافراد والمجتمعات في فترتي الحرب والسلم، عبر تقديم خدمات انسانية وطبية واجتماعية متنوع.



الهلال الأحمر الليبي

يفوز بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر

معكم ـ أنطاليا

تمكن الهلال الأحمر الليبي من الفوز بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، عن قارة افريقيا، وذلك خلال الانتخابات الأخيرة التي جرت في أنطاليا.

وبحسب نتيجة انتخابات مقاعد قارة افريقيا، تحصل الهلال الأحمر الليبي على 111 صوتا من أصل 190 دولة هي عدد أعضاء الاتحاد، تلاه الصليب الأحمر في نيجيريا بعدد 107 صوتا، تلاه الصليب الأحمر الزيمبابوي بعدد 99 صوتا، ثم الصليب الأحمر الكونغولي بعدد 97 صوتا.

يذكر أن انتخابات مجلس إدارة الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر الدولي تجرى كل أربع سنوات، وهو يتكون من 25 عضوا (رئيس الاتحاد ونوابه الاربعة اضافة الى 20 ممثلا عن الجمعيات الوطنية من أربع مناطق جغرافية هي: افريقيا، أسيا، الامريكيتان وأوروبا).

رحل ومازالت رسالته عنوان عطاء ..

«الغربي» إلى رحمة الله



معكم - ملاك شقواني ـ تونس

فجعت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، وكافة جمعياتها الوطنية عامة ، وجمعية الهلال الأحمر التونسي خاصة بوفاة الدكتور إبراهيم الغربي ، أحد مؤسسي الهلال التونسي ، فقيد العطاء والإنسانية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر .

و»الغربي» الذي انتقل إلى رحمة الله صباح الإثنين 12 فبراير 2018م ، هو الرئيس الأسبق لعمادة الأطباء و للهلال الأحمر التونسي ورجل المجتمع المدني والرياضة المعروف والنائب الأسبق لرئيس الترجي الرياضي التونسي والرئيس الأسبق لهيئة الحكماء با لترجي .

ويعد الفقيد من أهم الاطباء التونسيين حيث اختص في طب الامراض الرئوية وقام بعدد من البحوث والدراسات على غرار مرض السل وسرطان الرئة وضيق التنفس وغيرها . ولد الراحل في 19 ديسمبر علم 1920 بقليبية. وكانت حياته زاخرة بالعطاء في مجالات عدة ، وحصل على عدة جوائز وأوسمة أبرزها : جائزة الرئيس بورقيبة للطب سنة 1984 ، جائزة المجمع العربي للطب سنة 1993 ، وسام الاستقلال ، وسام الجمهورية ، وسام الاستحقاق الثقافي ، وسام الاستحقاق التربوي ، وسام الاستحقاق الرياضي ، وسام الشغل ، وسام معركة بنزرت ، ميدالية الصحة العمومية ، ميدالية عمادة الأطباء ، ميدالية الاستحقاق الكشفي ، ميدالية الروح الرياضية ، ميدالية الصليب الأحمر بفينزويلا ، وجائزة رئيس الدولة لحقوق الانسان المسندة للهلال الأحمر التونسي ، وحاز في 2014 على الصنف الثاني من وسام الاستقلال. كما تمت تسمية شارع رئيسي بمدينة قليبية بإسمه في ذات العام .حمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته ..

ورحل «العطار»

بعد 53عاماً قضاها في نشر عطره الإنساني



لم تكد تستفيق جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بالمنظمة العربية عموماً ، والهلال الأحمر السوري خصوصاً حتى فجع الوسط الإنساني برحيل رئيس منظمة "الهلال الأحمر العربي السوري" السابق، عبد الرحمن مصطفى العطار وذلك عصر يوم الخميس 15 فبراير 2018 م ، عن عمر يناهز 80 عامًا.

وينحدر العطار، المولود في 1938، من مدينة دمشق ودرس الاقتصاد في تشيكوسلوفاكيا، قبل أن يبدأ بالعمل التجاري مع والده مصطفى العطار، الذي كان أمين سر رابطة العلماء، ويعمل في تجارة المواد الغذائية. وترأس رحمه الله في عام 1981 منظمة الهلال الأحمر السوري واستمر برئاستها حتى أعلن استقالته في 2016، بعد 35 عامًا من خدمة الجهود التي قدمها الهلال السوري منها 18 عاما قضاها في مجلس الإدارة .

والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ترفع خالص تعازيها للحركة الدولية الإنسانية عامة ، ولمنظمة الهلال الأحمر السوري خاصة ، ولأسرة الفقيد ، راجية من المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته .

وإنا لله وإنا إليه راجعون ..

المنتدى الإسلامي للقانون الإنساني يخلد ذكرى الحاج أبو بكر ما ينجا بحروف من ذهب

مسابقة المحاكم الصورية آلية أكاديمية لنشر القيم الأخلاقية و تعاليم القانون الدولي الإنساني



معكم - راضية صحراوي ـ الجزائر

أصبح القانون الدولي الإنساني محل اهتمام كبير من قبل المجتمع الدولي، نظرا للانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الأشخاص أثناء النزاعات المسلحة دولية كانت أو غير دولية والتي ينتهك في ظلها حق الإنسان في حياة مستقرة وآمنة، والكثير من الأحداث التي وثقها التاريخ الإنساني ما زالت عالقة في أذهان الشعوب وقضايا كثيرة أثيرت في المحاكم الدولية كمحكمة العدل الدولية، ومحكمة الجنائية الدولية اروشا بتنزانيا أغلبها هي جرائم حرب راح ضحيتها العديد من الأبرياء كقضية القبائل المتناحرة برواندا في 1993م، سوريا، العراق، ليبيا، وقضايا المجازر في البوسنة وغيرها من الجرائم الفظيعة المرتكبة في حق الإنسانية.

قضايا تمت معالجتها بالاحتكام لقواعد القانون الدولي الإنساني وبالرجوع الى قوانين وتشريعات واتفاقيات دولية لتجريم مرتكبي تلك الجرائم. وهي الآن محل اهتمام واسع ويعاد تناولها ومعالجتها من قبل طلبة القانون، من حيث الإجراءات القانونية وتعاطي هيئة المحكمة مع حيثيات الجرائم ودراستها ببعدها القانوني و الإنساني من خلال إنشاء ما يعرف بـ «المحاكم الصورية» داخل الصرح الجامعي لمنح طلبة القانون في كل دول العالم فرصة تعلم تقنيات المرافعة الحقه، وتعلم فن التحاور والنقاش مما يسهل عليهم تصحيح مفاهيمهم القانونية ودخول عالم المحاماة بقوة وبإرادة للدفاع عن ضحايا الحروب و النزاعات المسلحة التي باتت تلفظ الكثير من المآسي والمعاناة. ولهذا دأبت العديد من المنظمات الدولية و اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني تنظيم مسابقات المحاكم الصورية. وتعتبر مسابقات «المحاكم الصورية» بمثابة تدريب عملي على معالم القانون الدولي الإنساني بالنسبة لطلاب الحقوق. وآلية تعلم فن التحاور والمناقشة و التعاطي مع المواضيع المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني حيث يقوم الأساتذة والمختصين في مجال القانون الدولي بوضع فرضيات لقضية معينة ذات صلة بالقانون الدولي الإنساني كقضية اسري أو موقوفين أو ضحايا نزاعات مسلحة دولية أو غير دولية أو محاكمة مجرمي الحرب الذين ارتكبوا جرائم في حق الإنسانية، ويتم عرض هذه القضية صوريا على القضاء ليتم بعد ذلك إشراك عدد من طلبة القانون من مختلف الجامعات العالم مع إتباع كافة الإجراءات الأصولية في المحاكمات، حيث يتم معالجة القضية من كافة جوانبها وأبعادها والإشكالات والدفوع القانونية التي يمكن إثارتها ومن ثم صدور قرار المحكمة في الموضوع.

اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني تنظم أول مسابقة لمحكمة الصورية في الجزائر

بدأت فكرة إدراج مسابقة المحكمة الصورية في الجزائر انطلاقا من بروز الهشاشة والضعف الواضح في الممارسة العملية عند الخريجين من كليات القانون، كما أن غياب التطبيق العملي لما يتلقاه الطالب من مواد نظرية جعله يعيش الجمود وعدم القدرة على توظيف معلوماته على ارض الواقع الأمر الذي دفع اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني بالتنسيق مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالجزائر على تنظيم مسابقة وطنية للمحكمة الصورية في القانون الدولي الإنساني استمرت ليوميي بمشاركة المنسق الإقليمي للقانون الدولي الإنساني الدكتور عمر مكي، حيث شاركت فيها أربع جامعات جزائرية ضمت المسابقة 12 طالب وطالبة استعرضوا فيها معرفتهم القانونية والتي اشرف عليها نخبة من المحكمين من داخل و خارج الجزائر.

وأكد نور الدين ماروك عضو اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني على أهمية إدراج مثل هذه المسابقات التي تعتبر منبرا قانونيا يصحح من خلاله مفاهيم غامضة عند الطلبة و من بين أهم المناهج التي ينتقل فيها الطالب المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية ، كما أكد على ضرورة دفع الطالب الى كسب المهارات اللازمة لممارسة سواء مهنة المحاماة أو القضاء أو النيابة و التي تعتبر من أهم المقومات التي يجب على المتدرب أن يعرفها و يكتسبها ليكون قادرا الإلمام بالمبادئ القانون الدولي الإنساني ومن ثم الدفاع عن ضحايا الصراعات و الحروب و كسب الرهان. كما كشف محدثنا في تصريح لمجلة «معكم» على تنظيم مسابقة صورية في السنوات القادمة من اجل فتح المجال أمام الطلبة لفهم ابجديات و قواعد القانون الدولي الإنساني ومعالجة قضاياه بشكل سليم و صحيح .



والمنتدى الإسلامي للقانون الإنساني يخلد ذكرى الحاج أبو بكر ما ينجا بحروف من ذهب

يعتبرالمنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني من بين المؤسسات الأكاديمية و العلمية التي تحرص على تنظيم مسابقة المحكمة الصورية حيث دأبت على تنظيمها كل عامين وكانت أول انطلاقة لها في 2011م في الجامعة الإسلامية العالمية بأوغندا وتخليدا لروح رجل من رجال القانون في إفريقيا الحاج أبو بكر ماينجا مؤسس القانون الدولي الإنساني بأفريقيا و أول مدير للجامعة الإسلامية بأوغندا.

وتعتبر مسابقة المحكمة الصورية من بين ابرز النشاطات التي ميزت الجامعة ، حيث اعتبر مقرر ومنسق المحكمة الصورية بالجامعة الدكتور عبد الحفيظ موسى ولوسمبي أن المسابقة التي تقيمها كلية القانون بالتعاون مع المنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني والهلال الأحمر القطري جاءت لتنمية القانون الدولي الإنساني. ومناقشة عدة القضايا القانونية الإقليمية والعالمية من قضايا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وغيرها من القضايا التي لها صلة بالقانون الدولي الإنساني. مضيفاً ، أن من مميزات هذا النشاط العلمي المقارنة بين مصادر القانون الدولي الإنساني المتمثلة في اتفاقيات جنيف الأربعة والبرتوكولان الملحقان بها ومصادر الشريعة الإسلامية الغراء المتمثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأقوال الصحابة والتابعين والفقهاء. هذا، وقد حقق هذا النشاط العلمي هدفه الأسمى وهو تزويد الطلبة بملكة قانونية قوية في كل من القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية مما ساهمت إلى رفع مستواهم العلمي وتمكنهم من ممارسة مهنة المحاماة بعد تخرجهم من الجامعة. وكشف أن لجنة المحكمة الصورية في الجامعة قررت توسعة دائرة المحكمة الصورية لتستفيد منها جميع الجامعات التي تدرس القانون في الدولة، لتبقى مسابقات المحاكم الصورية من بين أهم النشاطات الأكاديمية في مجال القانون الدولي والتي من شأنها مساعدة طلبة القانون في تحليل و دراسة أهم القضايا القانونية التي بدأت تتوسع دائرتها مع تسارع الأحداث بالسنوات الماضية و بروز العديد من الإشكالات القانونية التي تستوجب محامين ومختصين وخبراء متمكنين في حل القضايا بما يتوافق و ابجديات القانون الدولي الإنساني.

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE

معكم MAACOM

ترصد جهود مركز الملك سلمان للإغاثة في أربع دول عربية

من تاريخ (12/07/1436H) حتى (14/05/1439H) From (MAY/2015) Until (31/Jan/2017)	19
إحصائيات مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية - جيبوتي Ksrelief's Projects Statistics - Djibouti	

القطاع Cluster	عدد المشاريع No. of Projects	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) Total Cost (USD)	إجمالي عدد الشركاء المنفذين Total No. of Implementing Partners
الأمن الغذائي Food Security	3	651,729	3
الصحة Health	3	1,818,151	
المجموع Total	6	2,469,880	

الرسوم البيانية
Graphs



معكم ـ الرياض

رصـــدت مجلة «معكم» جهـــود مركز الملك ســـلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لتوفير المســـاعدات وتلبيـــة الاحتياجات للمنكوبـــين واللاجئين في اليمن وســـوريا وجيبـــوتي والصومـــال ، بالإضافة إلى دور المركز في اتاحـــة الفرصة للجهات للتواصل والتنســـيق واتاحة الخبرات وخلق قنوات جديـــدة للتوريـــد والمســـاعدة وتوفير اللـــوازم الأساســـيّة للحالات الإنســـانيّة مثـــل المســـاكن والأغذيـــة والطـــوارئ والنقل الآمـــن والتعليم .

وكشـــفت «معكـــم» أن المركـــز نجح ليكـــون شريكاً مـــع المنظـــمات والعمل عـــلى سرعـــة وفعاليـــة الاســـتجابة لتقديم المســـاعدات خارجيـــاً من خلال الـــشراكات مع مؤسســـات دولية لإيصال المســـاعدات لمســـتحقيها وتحت إشراف مبـــاشر ومتابعـــة وتقييـــم مـــن فريق مختص محـــترف تابع للمركـــز في حالات الأزمات والكـــوارث . وأشـــارت الجهود المرصـــودة أن المركز تجـــاوز بمراحل المنح والدعـــم الإغاثي والإنســـاني الـــذي نجح المركـــز فيهـــا رغم مـــا تمر بـــه المنطقة العربيـــة من الأزمـــات الانســـانية التي اضرت بالكثـــير خاصـــة الفئـــات الأكثر ضعفـــا النســـاء والأطفال وكبار الســـن ومـــا نتج عن ذلـــك من تزايـــد في اعداد النازحـــين واللاجئـــين في ظـــل أوضـــاع إنســـانية ســـيئة مما جعل الاحتياج كبيرا جـــدا والتي مـــن أجلها تم إنشـــاء مركز الملك ســـلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية اســـتجابةً لتوجيهـــات خـــادم الحرمين الشريفين الملك ســـلمان بـــن عبدالعزيز آل ســـعود لكي يكون هذا المركـــز مركزاً دولياً وذراعـــاً إغاثيا للمملكـــة لتنفيذ المشـــاريع الإغاثية والإنســـانية باحتراف ومهنيـــة عالية مطبقا المبادئ الإنســـانية المنبثقـــة مـــن تعاليم الدين الإســـلامي ا لحنيف .

من تاريخ (12/07/1436H) حتى (14/05/1439H) From (MAY/2015) Until (31/Jan/2018)	إحصائيات مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية - سوريا Ksrelief's Projects Statistics - Syria

القطاع Cluster	عدد المشاريع No. of Projects	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) Total Cost (USD)	إجمالي عدد الشركاء المنفذين Total No. of Implementing Partners
الأمن الغذائي Food Security	6	20,533,333	12
الصحة Health	7	7,589,591	
قطاعات متعددة Multi-cluster/sector	1	360,814	
المياه والإصحاح البيئي Water, Sanitation and Hygiene	2	2,450,000	
الإيواء والمواد غير الغذائية Shelter and NFI	3	5,030,068	
التعليم Education	1	1,500,000	
التغذية Nutrition	1	3,299,516	
المجموع Total	21	40,763,322	

الرسوم البيانية
Graphs

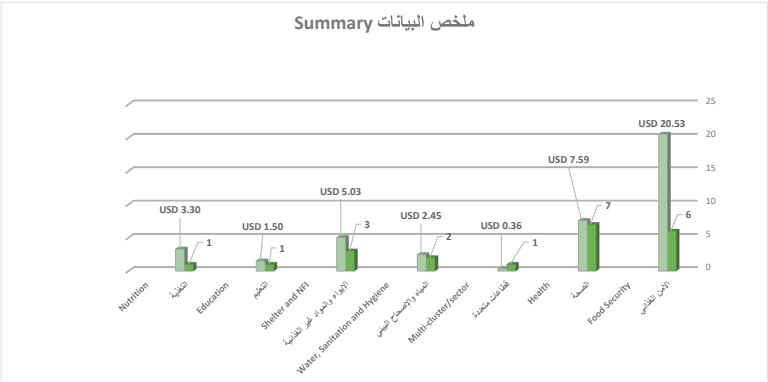

من تاريخ (12/07/1436H) حتى (14/05/1439H) From (MAY/2015) Until (31/Jan/2018)	إحصائيات مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية -اليمن Ksrelief's Projects Statistics - Yemen

القطاع Cluster	عدد المشاريع No. of Projects	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) Total Cost (USD)	إجمالي عدد الشركاء المنفذين Total No. of Implementing Partners
الصحة Health	79	295,388,415	77
الأمن الغذائي Food Security	50	199,927,783	
التعافي المبكر Early Recovery	13	56,962,614	
قطاعات متعددة Multi-cluster/sector	8	24,996,988	
الإيواء والمواد غير الغذائية Shelter and NFI	10	70,528,958	
المياه والإصحاح البيئي Water, Sanitation and Hygiene	10	66,760,615	
دعم وتنسيق العمليات الإنسانية Humanitarian and Emergency Relief Coordination	10	48,611,696	
الحماية Protection	3	1,069,996	
الخدمات اللوجستيه Logistics	3	21,499,275	
التعليم Education	5	50,787,001	
التغذية Nutrition	1	2,000,000	
الإتصالات في حالات الطوارئ Emergency Telecommunications	1	16,000,000	
المجموع Total	193	854,533,341	

ليلى طوقان .. عاشقة التطوع



معكم - منى أبو حمور ـ عمان

منذ العام 1953 وليلى طوقان تواصل ذلك الألق في العمل التطوعي مع جمعية الهلال الأحمر الأردني، محاولة بذلك أن تخط نهجا إنسانيا طالما آمنت به، وأخذت بيد الكثرين ليواصلوا مسيرة التطوع التي تعشق.

إيمان طوقان أن العمل على الجانب الإنساني وتنميته هو أساس تطور المجتمع وحضارته، جعل الاهتمام في هذا الجانب أولى أولويات حياتها وجزءا أساسيا من عملها .

واتخذت طوقان من العمل التطوعي والإنساني طريقا لها منذ أن كانت على مقاعد الدراسة الجامعية، الأمر الذي جعلها ترتبط ارتباطا وثيقا في هذا العمل.

وتسعى طوقان من خلال عملها كعضو لجنة تنفيذية ومشرف في جمعية الهلال الأحمر الأردني في التركيز على العمل في الجانب الإنساني والخيري من خلال هذه الجمعية.

وتهدف طوقان ومن خلال عملها إلى مأسسة العمل وتمكين أوضاع العائلات المحتاجة، وذلك عبر تدريب السيدات والفتيات في مراكز التدريب المهني في تخصصات مختلفة، ومنحهن شهادات معتمدة ومصدقة من قبل وزارة العمل تمكنهن من المنافسة وأخذ أجور مناسبة.

وتمكنت ومن خلال فريق العمل الذي يساعدها على تطوير نوعية التدريب وتحديثها من خلال تعديل المناهج المستخدمة وتطويرها وإعطاء مهارات حياتية وعملية تمكنهن من كيفية إنشاء مشروع صغير والإنتاج المنزلي والعمل فيه، فضلا عن تعريفهن بحقوقهن وتنمية مهارات تواصلهن مع الآخرين.

وتقول "استطعت أن أدخل التدريب والوعي للنوع الاجتماعي والحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي، وعدم تهميش فئة على حساب فئة ضمن استراتيجية دولية، لا سيما وأنهم جزء من منظومة دولية لمنظمة الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولية".

كما تعمل طوقان وفريق العمل في الهلال الأحمر الأردني ضمن استراتيجية تسعى لتقوية المجتمعات المحلية الأردنية،

مبينة أنــه لا يمكن أن يكــون هناك مجتمع قــوي مــا دام لديه نقاط ضعــف؛ حيث لا تقتــصر مهامهم عــلى التثقيــف المباشر في الشــق الإنســاني وتقوية قدرات المجتمعات المحليــة الأردنيــة فحســب، بــل يقومون بتدريــب مجموعــة من المدربــين يقومون بدورهــم بتدريــب المجتمــع وتوعيته في جانــب النــوع الاجتماعــي وتقبلــه على مناقشــة الموضوع والحــوار فيه.

وتبين "اســتطعت أن أحقــق نجاحا كبيرا وملموســا في تقويــة المجتمع عــن طريق المدربــين"، لافتة إلى أنها ومــن خلال جميع الموظفــين والمتطوعــين في الهــلال الأحمر ومنــذ العــام 1953 عملــوا عــلى تقوية قــدرات المرأة تجســيدا للمبادئ الســبعة التي يقــوم عليهــا الهلال الأحمــر الأردني وهي؛ عدم التحيّــز والحياد، الاســتقلالية، الخدمــة التطوعيــة، الوحــدة العــدل والمســاواة، المبنية في أساســها على الأعمال الإنسانية.

وتعمل طوقــان في الفترة مــا بين 2016-2020، ضمن اســتراتيجية تتناول من خلالها محــاور الهلال الأحمر وهــي؛ الصحة، تنمية القــدرات، كيفيــة التعامــل مــع الكوارث الطبيعيــة، الخدمــات الإنســانية، التعليم وتثقيف المجتمــع ونشر المبادئ الإنســانية للشــباب والمجتمــع المحــلي، كما تســعى لانخراط الشــباب في المجتمع، لاسيما وأنهم مســتقبل البلد وأدواته.

وإلى جانــب العمــل في الهــلال الأحمر، تعمل طوقــان رئيســا للجنــة الاجتماعية وعضــو هيئــة إدارية في جمعيــة "عقبال" الخيريــة، التــي تقــوم مــن خلالهــا على توعية المجتمــع لإدماج النــوع الاجتماعي ومــا يرتبط بــه مــن مواضيــع في برامج ومشــاريع الهــلال الأحمــر كافــة وبالتالي أثره في تقوية المجتمعــات المحلية، وبخاصة المــرأة. وتمكنت طوقان من خــلال جهودها وجهــود فريــق عملها في جمعيــة "عيبال" مــن زيــادة عــدد العائــلات المحتاجــة المســتفيدة حتى وصل إلى 147 عائلة؛ حيث تشرف الجمعيــة على رعاية تلــك العائلات وإعطائهــا رواتب شــهرية.

وتبــين طوقان قائلة "نشــأت على العمل التطوعــي وهــو جزء مــن حيــاتي؛ حيث ترعرعــت في أسرة تحب العمــل التطوعي وتقــوم به".

وكان والــد طوقــان من مؤسســي مراكز التدريــب المهني في وكالة الغــوث، في حين كانت والدتهــا من أوائل مؤسســي مشروع التطريــز في الوكالــة فكانــت وراء اهتمام الناس بالأشــغال اليدويــة وأهميته للناس الأقــل حظا.

وتــردف "الاهتمام والدعــم الكبير الذي حظيت فيــه من عائلتي هو ســبب نجاحي واســتمراري"؛ حيــث كان والدهــا داعما لهــا باســتمرار ولم يتوان يوما عــن دعمها والوقــوف إلى جانبها في أعمالهــا التطوعية كافــة، حتى أنــه كان يرافقهــا في الكثير من أعمالها التــي يصعب عليها الذهــاب إليها وحدها.

وتوضــح قائلــة "لم يمنعني والــدي يوما عــن المشــاركة في الأعــمال التطوعية حتى وإن كانــت صعبة"؛ حيث شــجعها والداها منــذ أن كانت عــلى مقاعد الدراســة على دخــول النــوادي وأخــذ دورات تدريبيــة والمشــاركة في حمــلات في القــرى والمناطق الأقل حظــا، فضلا عــن تطوعهــا في نادي الخدمــة المدنية وتنميــة المجتمع المحلي في واشــنطن أثناء دراســتها؛ حيث شاركت في مشــاريع تنموية في تلك النطقــة التي تعد الأشــد فقرا وإجراما.

وتضيف "زوجي رحمه اللــه كان له دور كبير في نجاحــي، فقد اجتمعنــا والتقينا في العمــل التطوعي"، متابعــة أن فخر أولادها بمــا تقوم بــه وتقديرهم لجهودهــا وتعبها مــا بين المنــزل والعمل هون عليهــا كثيرا.

وللدورات التدريبية التــي كانت تتلقاها طوقان من خــلال الهلال الأحمــر دور كبير في صقل شــخصيتها وتطوير مهاراتها؛ حيث حصلت عــلى دورات في تخصصــات النوع الاجتماعي، إدارة المشــاريع، التخطي.

دخول طوقــان في نــادي الأردن للخطابة والقيــادة للتعليــم الذاتي كان لــه دور في تقويــة قدراتها ومهــارات الاتصــال لديها والتواصل.

وتتابــع "يكمــن الــسر في نجاحهــا في التدريــب ومعرفــة احتياجــات النــاس والإنصات لهــم وعدم فرض أشــياء عليهم وإنمــا مناقشــة مــا يواجهونــه في حياتهم اليوميــة، وهــو مــا كان لــه تأثــير كبير عليهم " .

وكان لنشــأة طوقــان وقضــاء معظــم طفولتهــا في لبنان تأثير في شــخصيتها؛ حيث كانت تلتقي بالمستشــارين وأصحاب القرار في منظــمات دوليــة بحكم طبيعــة عمل والدها، وهــو ما أثرى خبرتهــا ومعرفتها في العمــل التطوعي.

وحصلــت طوقــان عــلى مجموعة من الجوائــز كان أهمهــا جائــزة رفيــدة بنت ســعد الأســلمية للعــام 2016، حصلــت عليها مــن المنظمة العربيــة للهلال الأحمر والصليــب الأحمر ، كما حصلــت على أعلى وســام للعمل المتميــز "الوســام الذهبي" للعــام 2015، كــما حصلــت عــلى جائزة المتطــوع المتميــز في الهــلال الأحمــر، إلى جانــب حصولها عــلى جائــزة الخطابة وتم تعيينها كرئيســة لنادي الخطابــة في الأردن ولبنان.

وعــن دور المــرأة في الأردن، تؤكد طوقان أن المــرأة الأردنيــة اســتطاعت أن تتجاوز مراحــل كثــيرة وأن تصنــع حضــورا قويا ودورهــا إيجــابي جــدا، إلا أنها مــا تزال بحاجــة إلى تمكين اقتصــادي وتوحيد جهود، لافتــة إلى ضرورة عمل المنظمات النســائية والحقوقيــة كافة بطريقــة ممنهجة وتحديد الأولويــات وضرورة التواصل والتشــبيك بين المنظمات والجمعيات وإيقــاف العمل على نظام الحملات فحســب.

وتضيــف أنه لا بــد من التوجــه لمعرفة احتياجــات المــرأة وســبب عزوفهــا عن العمــل وتحديدها ورصد تلــك الاحتياجات والســعي لإيجاد حلــول جذرية.

محمد عمر مخيّر

النائب السابق في المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر (MENAZONE) في حوار لـ «معكم» :

2018 عام التعاون و الاستمرارية بين الاتحاد الدولي ومنظمة آركو

حاورته : راضية صحراوي (الجزائر)

لقد خلفت أحداث السنوات الماضية العديد من الأزمات المالية والاقتصادية نظرا لأحداثها المتنوعة وتعقيداتها المتواترة واستحالة التنبؤ بها وبعواقبها على الصعيد الإنساني والاغاثي ، فقد اجتاح العنف والفقر والمجاعة العديد من الدول نظرا للحروب والنزاعات المسلحة سواء الدولية وغير الدولية التي باتت السمة الوحيدة التي لونت القرن الواحد والعشرين. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي والحركة الدولية لتقليل عوالم الدمار وحجم الخراب في المنطقة من النزاعات المسلحة إلا أنه لازال أمامها الكثير لامتصاص بؤر المعاناة التي تعيشها الشعوب على الرغم من محاولات التحكم و السيطرة على آليات التنبؤ و الإنذار المبكر وكذا التأخر في الاستجابة للكوارث و الاستعداد . و في هذا الشأن كان لمجلة معكم حديث مع محمد عمر مخيّر، النائب السابق في المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر (MENAZONE) الذي أكد على دور الاتحاد في تعزيز وتفعيل كل آليات المتاحة لتخفيف الكوارث الإنسانية و تقديم الرعاية الأمثل لضحايا الحروب. فإلى بداية الحوار :



حدثنا عن دور مكتب الاقليمي للاتحاد الدولي في شمال افريقيا والشرق الاوسط و كيف يواجه هكذا مخاطر؟

يقوم الاتحاد بتنفيذ عمليات إغاثة لمساعدة ضحايا الكوارث وتحسين حياة المستضعفين بالإضافة الى القيام بأعمال تنموية لتقوية قدرات الجمعيات الوطنية الأعضاء. وتركز أعمال الاتحاد على أربع محاور أساسية، هي: تعزيز القيم الإنسانية والحفاظ على كرامة الأشخاص الأكثر ضعفا، والاستجابة للكوارث، والاستعداد للكوارث، ورعاية الصحة والمجتمع. ولا شك أن العولمة لها فوائد إيجابية جدا لكن هذ الفوائد لا يتم تقاسمها على أساس عادل. فالأزمات المالية والاقتصادية خلفت أثارا انسانية طويلة الأجل. نحن في الاتحاد الدولي، نسعى دائما الى الاستمرار في التكيف مع الطبيعة المتغيرة للمجتمعات المحلية واحتياجاتها والأخذ بأنماط التطوع الأخذة بالتطور وتشجيع الابتكار في التعبئة الاجتماعية. ونستند في جهودنا طبعا الى أهدافنا الاستراتيجية التي نريد تحقيقها حتى عام 2020 من انقاذ الأرواح، وحماية مصادر الرزق، وتعزيز الانتعاش من الكوارث والأزمات مع تسخير كل الإمكانيات من أجل حياة صحية أمنة للضحايا النزاعات المسلحة، كما يعمل الاتحاد على تشجيع الاندماج الاجتماعي وترسيخ ثقافة السلام ونبذ كل أشكال العنف.

ماهي قراءتكم الاولية لوضع اللاجئين في منطقة شمال افريقيا و الشرق الاوسط ؟

تشير أخر التقارير الى أن عام 2017 شهد وفاة أكثر من 2832 مهاجرا خلال سعيهم الى الوصول الى مستقبل افضل. وصل الى إيطاليا 119310 مهاجرا ، 99 في المئة منهم أتوا عبر ليبيا. أرقام مخيفة تستوجب تظافر الجهود الدولية للحد منها و ايجاد حلول لمحوها. وتختلف الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين اختلافا كبيرامن بلد الى آخر ومن منطقة إلى أخرى مثلما تختلف الصعوبات التي تواجهها مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في سعيها إلى مد يد العون اليهم. ولكن بفضل شبكتنا العالمية التي تضم190 جمعية وطنية حددنا الأولويات المشتركة .

2017

شهد وفاة أكثر من 2832 مهاجرا خلال سعيهم الى الوصول الى مستقبل أفضل.

بالحديث عن الهجرة غير الشرعية التي تعتبر من بين الملفات الصعبة التي تحاول الدول معالجتها. في رأيكم ما هي المطبات التي تعيق ايجاد حلول مناسبة لهكذا ظاهرة خاصة في منطقة الساحل الليبي والتونسي؟

يقدم الاتحاد الدولي الدعم الى الجمعيات الوطنية المنوط بها مهمة مساعدة المهاجرين والحفاظ على كراماتهم. ندعو الدول الى حماية المهاجرين من الموت والعنف والاعتداءات وانتهاك حقوقهم الأساسية على طول مسار الهجرة ، كما ندعوها الى ضمان حصول المهاجرين على الخدمات الأساسية بغض النظر عن وضعهم القانوني ومنح الأولوية للأشخاص الأشد ضعفا مع التأكيد على عدم استخدام الاحتجاز كحل لأزمة الهجرة. كون أن الاحتجاز يعتبر قمع لحق من حقوق الإنسان في التمتع بالحرية ، كما ننادي الدول التي تقع عليها مسؤولية تلبية احتياجات المهاجرين بما يتماشى مع واجباتها بموجب القانون الدولي الإنساني.

آلية الانذار المبكر تعتبر من بين الآليات التي تعتمدها جل المنظمات الاغاثية في العالم حدثنا عن تجربة الاتحاد الدولي في ما يخص الالية و هل نجح في الحد من الكوارث؟

إن الاستعداد للتنبؤ بالكوارث وتفاديها كلما أمكن يحدّ من وقعها وأثارها على المجتمعات المحلية وإن كان لا يحد منها بشكل نهائي. فإن تحديد المجتمعات المحلية الأكثر عرضة لخطر الكوارث عبر رصد وتحليل الأخطار وأوجه الضعف والقوة، هو حجر الأساس لترتيب الأولويات استنادا الى المخاطر المحتملة والاستعداد لها. ولا شك ان دور الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال التأهب للكوارث إنما يكمل دور الحكومات ولا يحل محل مسؤولية الدولة. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تدخل الجمعية الوطنية في حوار مع الحكومة بشأن محور تركيز الخطة الوطنية للتأهب للطوارئ وطبيعتها كما ينبغي تشجيع إسناد دور ومسؤوليات واضحة للجمعية الوطنية يدعمها تشريع مناسب.

كيف تقيمون أداء جمعيات الهلال الأحمر والصليب الاحمر في شمال افريقيا و الشرق الاوسط خاصة تلك المتواجدة في مناطق النزاع السلح؟

نثمن الجهود الجبارة التي يقوم بها متطوعو الجمعيات الوطنية في مناطق الصراع المسلح. فهم يعرضون حياتهم للخطر من أجل تأدية واجبهم الإنساني. للأسف فقدعشرات المتطوعين حياتهم في سوريا، واليمن، وليبيا، والعراق، والأراضي الفلسطينية المحتلة وغيرها. رغم المخاطر الجمة، نلاحظ التفاني في خدمة الناس وفي إيجاد الحلول من أجل الوصول الى الأفراد الأكثر ضعفا أينما كانوا.

كانت لديكم العديد من اللقاءات مع المنظمة العربية للهلال و الصليب الاحمر تمخضت عنها العديد من الاتفاقيات كيف تقيمون دور منظمة «اركو» في شمال افريقيا و الشرق الاوسط؟

لاشك أن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تؤدي دورا أساسيا في تمتين أواصر التعاون ما بين الجمعيات الوطنية ولا سيما في ما يتعلق بتبادل الخبرات وبناء القدرات والتؤامة ما بين الجمعيات ، و سيشهد العام الحالي 2018 تعاونا وثيقا بين الاتحاد الدولي ومنظمة أركو لا سيما في مجالات مثل التعاون الإعلامي والحملات التوعوية و تأمين المتطوعين،وورشات العمل والتدريب فيما يتعلق بملفات مثل الشباب و الاعلام . وأخيراً نرجوا التوفيق للجميع و أن ينعم العالم بالسلام و الأمن تحت قبة الإنسانية.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر تكشف مثلث المأساة في ليبيا

الهلال الأحمر الليبي

يستقبل رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر «بيتر ماورير»



معكم - شاهين أمانة ـ اللجنة الدولية ـ تونس

زار رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر "بيتر ماورير" مقر الأمانة العامة للهلال الأحمر الليبي بمدينة بنغازي، حيث كان في استقباله رئيس جمعية الهلال الأحمر ورئيس مجلس الإدارة وعدد من مدراء الفروع وموظفي الأمانة والمتطوعين. وأظهر ماورير إعجابه بمجهودات الهلال الأحمر الليبي خلال السنوات الماضية في وضع معقد وحساس، مشيدا بآلية عملها كجمعية واحدة في جميع مناطق البلاد بحيادية وعدم تحيز لتقديم المساعدات الإنسانية للمستضعفين والمحتاجين.

وأكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر انه من خلال اجتماعه بهم، أنه شجع السلطات الليبية في شرق البلاد وغربها على دعم الهلال الأحمر الليبي واحترام حياديته ومبادئه، والسماح له بالعمل والمرور لتقديم المساعدة، بعيدا عن الصراع والتجاذبات. وعلى هامش زيارة بيتر لمقر الهلال الأحمر الليبي فقد تم منحه وسام العمل الإنساني من الجمعية وكذلك درع شرف بإسم كل متطوعي الهلال الأحمر الليبي للجنة الدولية، تقديرا وعرفاناً بجهودها .

وفي بيان صحفي عقب هذه الزيارة التي أستمرت ثلاثة أيام ، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب إن الوضع الإنساني للسكان في تدهور مستمر مع دخول النزاع في البلاد عامه الثامن، وسط أجواء متواصلة من النزاع المسلح والعنف وانعدام الأمن. وأشار إلى أن اللجنة الدولية وسعت مؤخرًا من نطاق عملياتها في ليبيا، التي دخلت في حالة من الفوضى الاقتصادية وغياب للقانون في عموم البلاد، وتنافس الجماعات المسلحة على النفوذ منذ 2011. فيما تحول التهديدات الناجمة عن النزاع الدائر دون عودة الكثيرين إلى ديارهم، ما يجعل ليبيا تعاني من أحد أعلى معدلات النازحين بالنسبة إلى عدد السكان في أفريقيا.

وقال السيد «بيتر ماورير»، بعد زيارته لطرابلس وطبرق وبنغازي لتقييم الوضع الإنساني ومقابلة كبار المسؤولين الليبيين: «من الصعب تصور أعداد المتضررين من النزاع في ليبيا، فأعمال العنف في المدن وحركة النزوح الواسعة أصبحت واقعًا يوميًا يمس حياة الليبيين منذ 2011، بينما وجد المهاجرون - الذين يبذلون محاولات مستميتة للوصول إلى أوروبا - أنفسهم محاصرين وضحايا في قلب النزاع.»

وفي تقرير اللجنة الدولية حول الوضع الليبي ، أبرزت اللجنة الأرقام المأساوية خطورة الوضع الذي يعاني منه الأفراد المتضررون من النزاع، سواء السكان أو المهاجرون: حيث أوضحت الأرقام أن 1,3 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات إنسانية. و200000 شخص (3% من

السكان) نازحون داخليًا حسب التقديرات؛ حيث فقد العديد منهم منازلهم بسبب الضربات الجوية واستخدام المدفعية الثقيلة في المناطق المأهولة بالسكان. وتعاني المستشفيات نقصًا مزمنًا في الإمدادات الطبية، بل وخرج 20% منها من الخدمة. وتصاعدت الأنشطة الإجرامية، بما فيها الخطف والتهريب والإتجار بالبشر والاحتجاز لطلب الفدية، في جميع أنحاء البلاد.

وأضاف السيد «ماورير»، بعد عقده سلسلة من الاجتماعات البناءة مع مسؤولين ليبيين: «تتضح بجلاء الحاجة إلى بذل جهود عاجلة وحثيثة لتخفيف معاناة السكان في ليبيا. كما تلح الحاجة إلى اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤوليته القيادية، وقال :»دفن الرؤوس في الرمال لن يؤدي إلا إلى المزيد من المعاناة في المستقبل» وأضاف أن اللجنة تخطط لزيادة حجم المساعدات زيادة كبيرة، ونؤكد على التزامنا بالاضطلاع بدور الوسيط المحايد بين جميع الأطراف حتى تتسنى لنا مساعدة الأفراد المتضررين بشكل مباشر من النزاع المسلح والعنف. ونعترف من جانبنا أيضًا بالحاجة إلى تكييف استجابتنا الإنسانية بما يدعم مواطن القوة لدى سكان يتمتعون بدرجة عالية من الثقافة في هذا البلد متوسط الدخل.

حول الهجرة

أوجدت الاضطرابات في ليبيا أرضًا خصبة لاستغلال المهاجرين. ويعاني الكثير من المهاجرين المحتجزين في ليبيا من المعاملة والظروف المعيشية غير الإنسانية، وهو وضع يجب التصدي له. هذا بينما يكابد آلاف المهاجرين ظروفًا مضنية في مراكز الهجرة. وفي ظل عدم الاستقرار السياسي والفراغ الأمني الحالي في البلاد، تعبر اللجنة الدولية عن قلقها إزاء عدم استيفاء مراكز الاحتجاز للمتطلبات الإنشائية والظروف المادية الأساسية التي تضمن معاملة إنسانية وكريمة للمهاجرين



المحتجز ين .

وقد قال السيد «ماورير» في هذا الصدد: «نحث بشدة واضعي السياسات على دعم ليبيا في وضع سياسات هجرة تطرح بدائل للاحتجاز، وتدرج بشكل كامل تدابير حماية للمهاجرين المستضعفين.» وتقر اللجنة الدولية بالمخاوف المشروعة للدول في ما يتعلق بالاقتصاد والتماسك الاجتماعي والأمن، وبحقها في تنظيم مسألة الهجرة. وبالرغم من ذلك، يحظر القانون الدولي حصار اللاجئين أو إعادتهم إلى بلدان يخشى فيها من تعرضهم للأذى. ويتعين على الدول مراجعة الحالات الفردية قبل رفض طلبات الدخول أو ترحيل المهاجرين. ولا يحظى عدد المهاجرين القادمين من أفريقيا، الذين لقوا حتفهم أثناء رحلتهم، بتغطية كافية على الإطلاق. وتحث اللجنة الدولية السلطات على اتخاذ الخطوات اللازمة للكشف عن مصير المهاجرين المفقودين، وذلك عبر تعزيز مؤسسات الطب الشرعي والجهات القضائية بها، والتعاون مع اللجنة الدولية.

ويضيف السيد «ماورير» قائلاً: «على أوروبا أن تلعب دورًا يضمن حفاظ سياسات الهجرة وإجراءاتها على الكرامة الإنسانية. ويجب ألا يكون معيار نجاح سياسات الهجرة في أوروبا هو عدد الأفراد الذين يتم منعهم من دخول أوروبا. لكن يجب أن يقاس النجاح بالإجابة على هذه الأسئلة: كيف تتم معاملة المهاجرين؟ ما القوانين المتبعة في هذا الخصوص؟ هل تلقى الكرامة الإنسانية الاحترام الواجب؟»

الجدير بالذكر ، أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تباشر أعمالها في ليبيا دون توقف منذ 2011، حيث تعمل جنبًا إلى جنب مع الهلال الأحمر الليبي لصالح جميع المواطنين الليبيين في عموم البلاد، على أساس من الحياد التام وعدم التحيز. ويعمل متطوعو الهلال الأحمر ليلاً ونهارًا بالرغم من المخاطر والتحديات، لتخفيف المعاناة عن كاهل الأفراد المحتاجين. وتخطط المنظمة هذا العام لزيادة المساعدات العاجلة للأفراد المتضررين من النزاع، ويشمل ذلك توزيع المواد الغذائية والمستلزمات المنزلية الأساسية، وتوفير المزيد من الإمدادات الطبية والدعم للمرافق الصحية، وإعادة التواصل بين أفراد العائلات المشتتة، وبالأخص المهاجرين المحتجزين. كما نأمل في أن نتمكن من زيارة مراكز الاحتجاز في جميع أنحاء البلاد.

قدم مشاريع إغاثية ، وكفل أكثر من (88) ألف يتيم في 19 دولة

تقرير الهلال الأحمر الإماراتي السنوي :
أكثر من (514) مليون درهم حول العالم

فهد العتيبي ـ أبوظبي

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتية، أن «الهيئة» أصبحت أوسع انتشاراً، وأكثر وجوداً في مناطق الأزمات والكوارث. مضيفاً إلى أنها انتقلت بنشاطها إلى مراحل متقدمة من التمكين الاجتماعي، والعمل التنموي الشامل في الساحات المضطربة، وأصبحت أكثر كفاءة وحيوية في محيطها الإنساني. وشدد سموه على أن مبادرات القيادة الرشيدة عبر «الهلال الأحمر»، ساهمت بقوة في تعزيز قدرات الهيئة الإغاثية واللوجستية وتحركاتها الميدانية، ومكنتها من التصدي للكثير من التحديات الإنسانية التي تواجه ضحايا النزاعات والكوارث، خاصة النازحين واللاجئين والمشردين.

جاء ذلك في تصريح لسموه بمناسبة إصدار هيئة الهلال الأحمر تقريرها السنوي الخاص بالمساعدات الإنسانية والبرامج الإغاثية والمشاريع التنموية وكفالات الأيتام خارج الدولة خلال عام 2017، والتي بلغت 514 مليوناً و71 ألفاً و755 درهماً، استفاد منها مئات الآلاف في عشرات الدول حول العالم.



عنصر أساسي في محيط العمل الإنساني

وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان: «هناك العديد من العوامل تضافرت، وجعلت من (الهلال الأحمر) الإماراتية عنصراً أساسياً في محيطها الإنساني، وداعماً قوياً للجهود المبذولة لتخفيف وطأة المعاناة الإنسانية، من أهمها أن (الهيئة) توجد في دولة سباقة لفعل الخيرات ومساعدة الأشقاء والأصدقاء، ما جعلها أكثر الدول سخاء في منح المساعدات، وتلبية النداءات الإنسانية الإقليمية والدولية. مؤكداً أن جهود «الهيئة» وأنشطتها وتحركاتها، شهدت نقلة نوعية، تمثلت في تنفيذ المشاريع التي تلبي احتياجات المناطق الأقل حظاً في التنمية، خاصة في مجالات الصحة والتعليم والبنيات الأساسية والخدمات الاجتماعية، إلى جانب تعزيز قدرة الضحايا على تجاوز ظروفهم الاقتصادية، واستعادة نشاطهم وحيويتهم، من خلال تمليكهم وسائل إنتاج تعينهم على تسيير أمورهم، بدلاً من الاعتماد على المساعدات العاجلة والطارئة. وأضاف سموه: «سنة بعد أخرى، يتعاظم دور هيئتنا الوطنية في التصدي للمخاطر التي تنجم عن الأحداث والأزمات، وتخفيف حدتها على البشرية، وهذا التقرير يوضح بجلاء المسؤولية الإنسانية الملقاة على عاتق «الهيئة»، وذلك من خلال رصد حجم المعونات التي قدمتها خلال العام الماضي، والمشاريع التي نفذتها في عشرات الدول حول العالم».



العمليات الإغاثية

وأشار التقرير إلى أن قيمة العمليات الإغاثية التي تم تنفيذها، خلال العام الماضي، بلغت 243 مليوناً و656 ألفاً و282 درهماً، وشملت عشرات الدول حول العالم، حيث احتلت إغاثات اليمن واللاجئين السوريين والمتأثرين من الأحداث في الصومال وميانمار والسودان والمكسيك، مراكز متقدمة في قيمة وحجم الإغاثات المنفذة لمصلحة المتضررين في تلك الدول. كما قدمت «الهيئة» إغاثات أخرى لعدد من الدول، مساهمة في تخفيف الأضرار التي لحقت بعضها بسبب الكوارث المتمثلة في الفيضانات والأمطار والزلازل والجفاف والتصحر، إلى جانب دعم القضايا الإنسانية للفئات الأشد ضعفاً في البعض الآخر.

وجاء في التقرير السنوي لمبادرات «الهلال الأحمر» الإماراتية خارج الدولة أن «الهيئة» تهتم كثيراً بالمشاريع الإنشائية والتنموية ومشاريع إعادة الإعمار وتأهيل البنية التحتية في الدول المنكوبة والمتأثرة بفعل الكوارث والأزمات، حرصاً منها على إزالة آثار الخراب و الدمار الذي تخلفه تلك الكوارث والأضرار التي تلحق بالمستفيدين من خدمات تلك المشاريع الحيوية، خاصة في مجالات الصحة والتعليم والإسكان والمرافق العامة المرتبطة مباشرة بقطاعات واسعة من الجمهور، وعادة ما تبدأ الهيئة في تنفيذ مشاريعها التنموية في الدول المنكوبة عقب عمليات الإغاثة العاجلة والطارئة للضحايا والمتأثرين، وتأتي هذه المشاريع كخطوة لاحقة لبرامج الإغاثات الإنسانية للمساهمة في إعادة الحياة إلى طبيعتها في الأقاليم المتضررة، وتوفير الظروف الملائمة لاستقرار المتأثرين والمشردين بفعل تلك الكوارث والأزمات.

المشروعات التنموية

وأشار التقرير إلى أن قيمة هذا البند بلغت خلال العام الماضي 108 ملايين و432 ألفاً و900 درهم، تضمنت تنفيذ 9 آلاف و834 مشروعاً تنموياً في المجالات السكنية والصحية والتعليمية والاجتماعية والخدمية.. واستفادت من هذه المشاريع 22 دولة ،وتضمن هذا البند أيضاً تنفيذ مشاريع تعزيز القدرات، وهي عبارة عن مشاريع صغيرة تملكها الهيئة للأسر الفقيرة والمتعففة لتديرها بنفسها وتدر عليها دخلاً ثابتاً يعينها على تصريف أمور حياتها بدلاً من المساعدات المباشرة والآنية التي تنتهي بوقتها ولا تفي بالغرض المطلوب.

وتقدم هيئة الهلال الأحمر مساعدات متنوعة للأفراد والمؤسسات وجمعيات النفع العام في عدد من الدول، إلى جانب برامج رمضان والأضاحي الموسمية، حيث بلغت قيمة هذا البند خلال العام الماضي 21 مليوناً و883 ألف درهم، واستفاد منها 709 آلاف و798 فرداً و220 جهة محلية في نحو 60 دولة في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

كفالة الأيتام

وأكد تقرير «الهيئة» أن برامج «الهلال الأحمر» في مجال رعاية وكفالة الأيتام، تشهد توسعاً مستمراً؛ نظراً للعناية الكبيرة التي توليها «الهيئة» لهذه الفئة المهمة في المجتمع والإقبال الكبير من الخيرين والمحسنين على مساندة جهود «الهيئة» في هذا الجانب الحيوي، حيث تميزت «الهيئة» بدرجة كبيرة في مجال برامج كفالة ورعاية الأيتام وحشد التأييد لأوضاعهم الإنسانية. وبلغ عدد الأيتام المكفولين لدى «الهيئة» حتى نهاية العام الماضي 88 ألفاً و451 يتيماً يوجدون في 19 دولة حول العالم، وبلغت قيمة كفالاتهم خلال 2017، 140 مليوناً و99 ألفاً و542 درهماً.

مشروع كفالة الأسر المحتاجة و ا لمتعففة

وفي محور آخر، أوضح التقرير أن الهيئة تنفذ مشروع كفالة الأسر المحتاجة والمتعففة، والتي لا تقوى على مواجهة ظروف الحياة نسبة لأوضاعها الاقتصادية السيئة وضيق ذات اليد، ما يجعلها عرضة للكثير من المخاطر، لذلك عمدت «الهيئة» إلى كفالة هذه الأسر التي بلغ عددها العام الماضي 926 أسرة، إلى جانب كفالة 623 من أصحاب الهمم و136 طالباً في عدد من الدول التي تشهد أزمات إنسانية حادة.

الهلال الأحمر الكويتي

ذراع إنساني للمحتاجين منذ العام 1965 م

تنوع لمشاريعه ، وبرامج مميزة لذوي الاحتياجات الخاصة

خالد الزيد ـ الكويت

تميزت دولة الكويت بمواقف قيادتها الإنسانية الرائدة وعطاء شعبها ومبادراتها التنموية والإنسانية احتلت مكانة متقدمة ومرموقة في صدارة الدول المانحة وأصبحت رقماً مهماً في المعادلة الإنسانية الدولية. وتعتبر جمعية الهلال الأحمر الكويتي هي الذراع الخيرية والإنسانية المعنية بالعمل الإنساني والإغاثي خارج دولة ، إذ بدأت دورها الإنساني عام 1965 لتواصل إلى الآن انجازات لافتة في مختلف المجالات الخيرية والإنسانية داخل وخارج الكويت شملت تقديم المساعدات والاغاثات للأسر المحتاجة والارتقاء بالمجتمعات الفقيرة وتقديم يد العون والمساعدة للنازحين واللاجئين في عدد من الدول.

أنشطة دولية

وعلى صعيد الأنشطة الدولية، فقد اتسع نطاق عمل الهلال الاحمر طوال 52 عاما من عمره ليصل بمساعداته ومشروعاته إلى أكثر من 81 دولة في مختلف المناطق الساخنة من العالم مقدما الدعم للضعفاء والمنكوبين بالكوارث الطبيعية أو النزاعات المسلحة، في ضوء رسالته الهادفة إلى صون الكرامة الإنسانية. وتتنوع هذه الجهود بين الخدمات الصحية وتأهيل البنية التحتية، واقامة المشروعات الانتاجية لتوفير سبل كسب العيش وبناء المساكن والمراكز الصحية ورعاية الايتام ، ويعمل الهلال الأحمر الكويتي الآن في العديد من الساحات من خلال برامج ومشاريع تنموية تتجاوز مرحلة الإغاثة العاجلة إلى مرحلة التأهيل والتمكين والعودة بالمجتمعات المنكوبة إلى حياتها الطبيعية والاندماج الاجتماعي والإسهام في استقرار وأمن وتنمية مجتمعاتها وهو ما يؤكد النظرة الإنسانية طويلة الأمد للهلال الأحمر تجاه الفئات الضعيفة والمهمشة .



المشاريع التنموية

ان عطاء الجمعية لشعوب العالم الفقيرة ينبع من عطاء الشعب الكويتي حيث لا يقتصر دور الجمعية على توصيل مواد الاغاثة العاجلة بل انشاء واقامة العديد من المشاريع الدائمة فى عدد من الدول المتضررة من الكوارث الطبيعية منها المستشفيات والمدارس ورعاية المعاقين وضحايا الالغام ومن ضمن اهم المشاريع التي اسسها الجمعية في الدول التي تعرضت للكوارث الطبيعية

او من صنع الانسان : قرية المغفور له الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في اندونيسيا والتي افتتحت في 5 ديسمبر 2009 في باندا اتشيه والتي تحتوي على 150 منزلا وبكافة المرافق الحيوية اضافة الى مدرسة المباركية ومحطة تنقية المياه ، قرية الشيخ جابر الاحمد في سيرلانكا والتي افتتحت في 25 يناير 2011 والتي تضم 100 وحدة سكنية ومسجد ، مستشفى حبيب الله في باكستان والذي افتتح في 2006 حيث يضم المستشفى كافة المرافق الصحية اضافة الى غرف العمليات والطوارئ ، مستشفى جمعية الهلال الاحمر الكويتي في لبنان والذي افتتح في 30 سبتمبر 2009 في طرابلس حيث يضم المستشفى نحو 40 سريرا ومزود بكل المعدات الطبية والاثاث الطبي اللازم وعيادة خارجية واقسام الطوارئ والأشعة والعمليات والعناية المركزة، قريه الكويت الإنسانية في الفلبين والتي افتتحت في والتي افتتحت في ١٩ يناير 2018 وتضم ٢٩٧ وحده سكنيه ، حفر 18 بئرا في تنزانيا في مارس 2017 ويأتي من ضمن المشاريع التي تنفذها الجمعية في افريقيا من أجل تحسين الوضع الانساني في ظل الجفاف في القرن الافريقي. كما دشنت الجمعية في الصومال 18 بئرا في مدينة بوصاصو كبرى مدن بونتالاند في الصومال والقرى المجاورة حيث يأتي هذا العمل ضمن المساعدات الإنسانية التي قدمتها جمعية الهلال الاحمر الكويتي للشعب الصومالي الشقيق والتي منها المساعدات الاغاثية والطبية والعلاجية ، كما نفذت الجمعية مشاريع الدعم للشعب الفلسطيني حرصت الجمعية على تقديم كافة انواع الدعم للشعب الفلسطيني وذلك لرفع المعاناة عن الفئات الفلسطينية الفقيرة ، كما نفذت عددا كبيرا من المشاريع في القدس والضفة الغربية وقلقيلة وجنين وطوباس ورام الله وبيت لحم والخليل







ونابلس كترميم المنازل وتأهيل المعاقين وتزويد الاسر الفلسطينية الفقيرة براتب شهري مستمر ليساعدها على المعيشة في الظروف المختلفة.

المشاريع الصحية

حرصت الجمعية ايضا على زرع الابتسامة للمرضى والجرحى من خلال التدخل العلاجي سواء في غسيل الكلي للاجئين السوريين في لبنان وزراعة الاطراف الصناعية في كل من لبنان واليمن والعراق وفلسطين اضافة الى علاج الاطفال الذين يعانون مشاكل في السمع سواء من خلال زراعة القوقعة او توفير السماعات للأطفال الذين يعانون في ضعف السمع ، ولم تقتصر جهود الهلال الاحمر الكويتي فقط على التدخل الطبي وانشاء المراكز الصحية بل اصبح جهودها منصبا على العملية التعليمية من خلال دعم العملية التعليمية للاجئين السوريين في كل من الاردن ولبنان اضافة الى دعم الطلبة الايتام في اليمن.

عمل إنساني متنوع لخدمة الأشقاء في فلسطين وسوريا والعراق

الهلال الأحمر القطري والهلال الأحمر الكويتي يخففان مجاعة جنوب السودان

معكم ـ خاص

لا يزال الهلال الأحمر القطري يعمل كأحد أعضاء المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر طوال 40 عاما في المجالين الإنساني والاجتماعي وذلك بفضل ما يتمتع به من دعم بين أوساط المتبرعين والداعمين من الشعب القطري النبيل المعطاءفي أكثر من 47 بلدا حول العالم، فكانت مساعداته ومشاريعه موجهة دوما لخدمة المستحقين للدعم مراعياً في ذلك البعد التنموي من خلال صياغة المشاريع بالشكل الذي يضمن استمرارية أثرها وتوسيع نطاقها لتشمل أكبر عدد ممكن من المستفيدين على المدى البعيد. ورغم ما واجهه العمل الإنساني من تحديات متنامية خلال عام 2017 وخاصة على الصعيد الإقليمي، فقد حقق النتائج ملموسة كما وكيفا، من خلال تنفيذ مشاريع إنسانية بقيمة تتجاوز 167 مليون ريال قطري، واستفاد منها أكثر من 7.2 مليون شخص في 25 بلدا من البلدان التي تعاني من أزمات إنسانية.

سوريا

يعملالهلال الأحمر القطري منذ اندلاع الأزمة السورية في تقديم يد العون للأشقاء السوريين المتضررين من آثارها الإنسانية الوخيمة، وقد جاءت إغاثة سوريا على رأس هذه الأعمال خلال عام 2017، والتي تضمنت عشرات المشاريع والتدخلات الإنسانية بميزانية إجمالية قاربت 19 مليون دولار أمريكي، وشملت هذه المشاريع الداخل السوري واللاجئين السوريين في كل من الأردن ولبنان وتركيا. وكان أبرز المشاريع حملة «حلب لبيه»، وبرنامج «لمسة دفء» لتوزيع مساعدات شتوية، وإطلاق المرحلة الثانية من برنامج جراحات العظام للجرحى السوريين في لبنان، وإفطار صائم خلال شهر رمضان، ودعم زراعة محصول القمح لتحقيق الأمن الغذائي، وبرنامج «حياة كريمة» لتوفير السكن البديل.

فلسطين

يعمل الهلال الأحمر القطري في فلسطين من خلال مكتبيه التمثيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة على توفير الاحتياجات الأساسية للشعب الفلسطيني في ظل ما يعانيه من حصار ونقص في كافة الخدمات الحيوية. وقد بلغ إجمالي موازنة المشاريع المنفذة في فلسطين خلال العام الماضي 7.4 مليون دولار أمريكي، وشملت العديد من المشاريع منها: دعم القطاع الطبي بالأجهزة والمستلزمات الطبية، ترميم







وتوسعة المستشفيات والمراكز الصحية، إفطار صائم في ساحات المسجد الأقصى المبارك، برنامج المنح الطبية التخصصية لأطباء غزة، ابتعاث الفرق الطبية والجراحية في مختلف التخصصات.

العراق

كثفت بعثة الهلال الأحمر القطري خلال عام 2017 جهودها لتوفير الاحتياجات العاجلة للنازحين في الموصل بالتعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية والأممية العاملة هناك، وقد بلغ حجم الإنفاق على هذه المشاريع 4.6 مليون دولار أمريكي، وشملت هذه المشاريع دعم المراكز الصحية، وتشغيل مستشفيات ميدانية وعيادات متنقلة، وإقامة مرافق مياه الشرب والصرف الصحي . وتتواصل وتيرة العمل الإغاثي في العراق خلال عام 2018، حيث تعهد الهلال الأحمر القطري بتنفيذ مشاريع إنسانية بقيمة مبدئية قدرها مليوني دولار أمريكي، وذلك أثناء مشاركته في فعاليات المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق الذي عقد مؤخرا في دولة الكويت الشقيقة.

التعاون مع الهلال الأحمر الكويتي في جنوب السودان

كان آخر مهام الهلال الأحمر القطري الإنسانية مع بداية عام 2018 توزيع المساعدات الغذائية على المتضررين من المجاعة في جنوب السودان بالتعاون مع الهلال الأحمر الكويتي وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بميزانية إجمالية تتجاوز 300 ألف دولار أمريكي ولفائدة أكثر من 8 آلاف شخص. وقد تم تسليم 187 طنا من المواد الغذائية الأساسية من خلال إسقاطها جوا بالطائرات على ولاية الوحدة حيث توجد مناطق المتضررين التي يصعب الوصول إليها بواسطة الشاحنات، ثم تسلمتها الفرق الميدانية المتواجدة على الأرض وتولت عملية توزيعها على المستفيدين.





الهلال الأحمر الجزائري

ضمان الرعاية الشاملة و المرافقة التامة للأشقاء السوريين

كان شعارهم :

مرحبا بكم في بلدكم الثاني الجزائر

معكم - بشير رحماني

يواصل الهـلال الأحمر الجزائري نشـاطه الإنسـاني إلى يومنـا هـذا. من خـلال 48 مكتبـاً ، ويتكـون كل مكتـب مـن لجان متعددة تسـند إليهـا مهام مختلفـة، منها لجنـة الإسـعاف والمسـعفين التـي تقوم بإعطـاء دروس في الإسـعافات الأوليـة من قبـل مكونـين مختصـين، وتنظـم هـذه الأخـيرة خرجـات ميدانية من أجـل تقديم المسـاعدات الطبيـة، إلى جانـب الخدمات الإنسانية .

وعلى إثـر الأحداث التـي عرفتها المنطقة العربيـة منـذ 2011 والتـي ولـدت واقعا إنسـانيا متأزما و غـير مسـتقر، عرفت من خلالـه الجزائـر توافـد لأعداد كبـيرة من الأشـقاء القادمين مـن سـوريا الفارين من ويلات الحـرب وما أفرزته من واقع إنسـاني مقلـق. مما دفـع بالهلال الأحمـر الجزائري إلى اتخـاذ جملة من الإجـراءات قصد التكفل ومرافقة الأشـقاء القادمين من سـوريا وتوفير كل مـا تتطلبه مـن رعاية شـاملة ومرافقة أنسـب، سـواء كان من الناحية النفسـية أو المعنويـة وهو مـا عملت عليـه كافة هياكل الهـلال من خـلال وضع خطة عمـل عنوانها (ضـمان الرعاية الشـاملة و المرافقـة التامة للأشـقاء السوريين).



و مـن هذا المنطلـق، راع الهـلال الأحمر الجزائـري فيهـا كافـة الجوانـب الضرورية لإقامة تسـتجيب لكافة الـشروط المعمول بها وكان شـعارها (مرحبـا بكـم في بلدكم الثاني الجزائـر) فخطة العمل تسـتند عـلى توفير كافـة الضروريـات و تقديم الدعـم النفسي ومعالجـة مخلفـات الحـرب مـن حيـث الناحيـة المعنوية.

وشـملت خطة العمل تنفيذ البرامج عمل بطريقـة مثالية ، وكان عـلى رأس تلك البرامج ، تهيئـة و توفير أماكن الاسـتيعاب والإقامة، حيث عمل الهـلال الأحمـر الجزائري ووفق خطة العمل المتبناة بالتكفـل التام بالعائلات السـورية حيث خصص مركز اسـتقبال مجهز «بشـاليهات» وذلك لمواجهة الأعـداد الهائلة للوافديـن مـن الأشـقاء السـوريين و التي مثلت نسـبة كبيرة منهـم العائلات و الأطفال الذين تكالبت عليهم ظروفـاً صعبة ، وتميزت مقـرات الإقامة بتماشـيها والمعايـير الدولية احتراماً لكرامـة العائـلات ، حيـث خصص إقامـات منفردة لـكل عائلة وذلـك بمخيم مدينة سـيدي فرج بالجزائـر العاصمة.

ولا يمكن توفير الإقامة دون ما يكون هناك إدراك لضرورة توفير المستلزمات الضرورية خاصة من ناحية توفير الاحتياجات المتعلقة بالمواد الغذائية. فالهلال الأحمر الجزائري سهر على توفير الغذاء الصحي و الكامل ، حيث يشرف على توزيع المواد الأولية و الضرورية مرة واحدة في الشهر ، و بالنسبة للمواد الطازجة مثل الخضر، الفواكه و اللحوم، بالإضافة إلى المياه المعدنية فيكون التوزيع أسبوعياً ،بالإضافة إلى تزويد العائلات بالألبسة والفرش ومواد التنظيف الجسمية والمنزلية ومستلزمات الأطفال. ومكن هذا البرنامج الأخوة القادمين من سوريا العيش في ظروف حسنة والانسجام مع الوضع الجديد في ظل برنامج مسطر يهدف بالأساس على التكفل الشامل وتوفير ما يمكن لإقامة عادية.

كما شكل برنامج الرعاية الصحية عامل مهم وعنصر أساسي وعلى هذا الأساس وفر الهلال الأحمر الجزائري الرعاية الصحية اللازمة مجانا لضيوف الجزائر ضمانا و حفاظا على سلامتهم. حيث خصص لهم فريق طبي يتنقل إلى المركز مرة في الأسبوع لإجراء الفحوصات العادية و التلقيح أما الحالات الأخرى المستعصية فيتم التكفل بها بالمستشفيات. كما تم تكليف فريق من المختصين النفسيين و الأخصائيين الاجتماعيين سواء للتكفل بالحالات التي تحتاج للمتابعة أو لرفع المعنويات و القضاء على مخلفات الحرب على المستوى النفسي وفق برنامج مسطر ومدروس. كما تم توفير دورية للحماية المدنية مجهزة بصفة دائمة تسهر على سلامة المقيمين و تتكفل بنقل المرضى إلى المستشفى عند الحاجة، ولقد وقف فريق الأخصائيين النفسانيين و الاجتماعيين من خلال متابعتهم على أن هناك عدد كبير من الأطفال السوريين الذين مسارهم الدراسي أضحى مهدد وفي إطار رؤية حكيمة تم اتخاذ تدابير لضمان مستقبل تعليمي للأطفال السوريين تناولته ورقة الطريق.

ضمان الحق في التعليم للأطفال لضمان مستقبلهمإن أهم العناصر التي توليها لها قيادة الهلال الأحمر الجزائري أولوية حق الطفل في التعليم وهو ما عملت عليه إدارة الهلال ، حيث حرصت على متابعة أبناء الأطفال الأشقاء لدراستهم في ظروف عادية مثل أطفال الجزائريين و في المدارس الجزائرية بشرط أن يوفر ولي الأمر تصريح شرفي يثبت مستوى التلميذ مع توفير كل مستلزمات الدراسة مجانا عند كل دخول مرحلة دراسية ، لأن الأمر هنا، على حد تعبير الرئيسة سعيدة بن حبيلس» يتعلق بمستقبل الأجيال الصاعدة».

السهر على توفير الدفء العائلي و تقاسم الأفراح و الأعياد

إن الحرص على توفير هذه الظروف الإنسانية المناسبة والمواتية لم يمنع من العمل على ضمان جو عائلي و السعي لتوفير الدفء العائلي للأشقاء خاصة في المناسبات الدينية وهو محور ركزت عليه بشكل كبير خطة العمل المسطرة من قبل الهلال الأحمر الجزائري الذي يتقاسم مختلف الأفراح و المناسبات معهم، كالأعياد، المولد النبوي الشريف، تنظيم حفلات الختان و مشاركتهم إفطار شهر رمضان المبارك.

ففي مناسبات عيد الفطر، يقوم الهلال بتوزيع الألبسة للأطفال. أما في عيد الأضحى فيقوم بتوزيع الأضاحي على جميع العائلات إلى جانب تنظيم مأدبة عشاء أثناء حفلات الختان و رأس السنة الهجرية.، حيث تلتف العائلات و متطوعي الهلال الأحمر الجزائري و على رأسهم الرئيسة سعيدة بن حبيلس و عدد من ممثلي الجالية السورية بالجزائر، حول مائدة واحدة من أجل تقاسم هذه الفرحة، حيث تؤكد بن حبيلس في كل مناسبة على أهمية هذا التقارب بقولها : «لا بد أن تشعر هذه العائلات التي تركت عائلاتها في سوريا بوجود عائلات أخرى تحتضنها في بلدها الثاني».

فيما عبر الأشقاء السوريين عن ارتياحهم في كل مرة ، وشكرهم للسلطات الجزائرية و الهلال الأحمر الجزائري على المجهودات المبذولة من أجل التكفل بهم، على حد تعبير أحد الرعايا المقيمين بمخيم سيدي فرج: « نشكر السلطات الجزائرية على هذه الوقفة الإنسانية المتوقعة من بلد المليون شهيد ، وأدعو كل العائلات السورية اللاجئة إلى الجزائر للالتحاق بنا بمركز سيدي فرج فالأوضاع هنا أحسن بكثير من الفنادق، نعيش أجواء عائلية تضامنية وسط العائلات الجزائرية، لن ننس هذه الوقفة فقد عادت الطمأنينة لقلوبنا بعد أيام حالكات عشناها بسبب الحرب».



الهلال الأحمر الأردني ..

سبعون عاماً

من العمل الإنساني

في خدمة اللاجئين



معكم - منذر الحميدي ـ الأردن

تأسس الهلال الأحمر الأردني في السابع والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) 1947، وتم الاعتراف به من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر عام 1948، وأصبح عضواً في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر سنة 1952.

وللهلال الاحمر قانونه الخاص رقم 3 لسنة 1969 كمنظمة مستقلة غير حكومية ، وقد اعتمد نظامه الداخلي من قبل الهيئة العامة عام 1970.

والهلال الأحمر الأردني ملتزم بتحقيق مهمته لتخفيف معاناة الضحايا المستضعفين والناس المعرضين للكوارث الطبيعية أو لأن يكونوا ضحايا النزاع المسلح، وحماية كرامتهم وحقوقهم بطريقة تحفظ حياتهم وسلامتهم وأمنهم ورفاهيتهم.

العمل التطوعي سلوك إنساني محفوف بالمخاطر

جورج كتاني ـ أمين عام الصليب الأحمر اللبناني

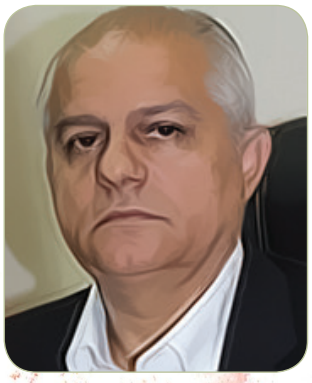

لقد انتخب رئيس جديد للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، خلال اجتماع عالمي هام عقد السنة الماضية 2017 في أنطاليا، تركيا، لمدة أربع سنوات. وسيتولى هذا الشخص قيادة أوسع وأقدم شبكة إنسانية في العالم في زمن يشهد بروز حاجات إنسانية غير مسبوقة وتعقيدا كبيراً في الوضع الإنساني. وسوف يواجه الرئيس الجديد على الفور مجموعة من القضايا العالمية ذات الأولوية من جملتها آثار تغيّر المناخ على مجتمعات محلية كانت معرضة أصلاً للكوارث، وأزمات طال أمدها في مختلف أنحاء العالم دمرت البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية وترحال أعداد ضخمة من الأشخاص الفارين من النزاعات والعنف، وضرورة توسيع قاعدة المتطوعين في الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وسيكون لهذه المسألة الأخيرة موقع الصدارة بين اهتمامات الرئيس الجديد الذي سيضطر بسرعة إلى التركيز على الأخطار المتزايدة التي يواجهها المتطوعون في كل مكان وتغيّر طبيعة التطوع في مختلف أنحاء العالم. إننا نشهد اتجاها مقلقاً ألا وهو تناقص أعداد الذين يتقدمون للعمل كمتطوعين وكذلك انخراطهم لفترات زمنية أقصر مما كان عليه سابقاً. وينبغي أن تتنبه البلدان في كل أنحاء العالم إلى ذلك، لأن المتطوعين، ومن بينهم متطوعو الصليب الأحمر والهلال الأحمر، يمثلون شريان الحياة الذي لا بديل له في حالات النزاع والكوارث الطبيعية وتفشي الأمراض. فمن دون هؤلاء المتطوعين، لكان عدد لا يحصى من المجتمعات المحلية تُرك وحده ليتدبر أموره بلا أي مساعدة. إن الغالبية العظمى لأول المستجيبين الإنسانيين هم من المتطوعين المحليين الذين يعملون في غالب الأحيان باعتبارهم الجهة الفاعلة الإنسانية الرئيسية، بل الوحيدة في أماكن الأزمات.

ويتمتع هؤلاء الأبطال المحليون بمؤهلات ممتازة للقيام بهذا العمل. فهم يتكلمون اللغة المحلية ويعرفون الثقافة المحلية وهم ملتزمون بمساعدة جيرانهم. وغالباً ما يقومون بأعمال لن يقبل أحد آخر القيام بها، معرضين أنفسهم لمخاطر كبيرة، وتفادي نيران الأسلحة لدى تقديمهم الغذاء والماء والأدوية إلى العائلات في أوج النزاعات المسلحة (كما في اليمن، وسوريا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وغيرها من البلدان). ويشكل هؤلاء الأفراد الذين يتميزون بالشجاعة ونكران الذات ثروة عظيمة- لم يقدرها المجتمع العالمي حق التقدير- ولكنها ثروة مهددة. ويكمن أحد أسباب هذا التغيّر في طبيعة العمل التطوعي المحفوف بالأخطار، أن عاملو الإغاثة مستهدفين بالعنف السائد أكثر فأكثر.

ويجدر الذكر بأن 11 متطوعاً من الصليب الأحمر والهلال الأحمر قُتلوا في حوادث عنف خلال سنة 2016. وشهدت سنة2017 تصاعداً مقلقاً في هذه الظاهرة، فقد لقي 24 متطوعاً وموظفاً حتى الآن حتفهم في أحداث العنف في أماكن متباعدة منها جمهورية أفريقيا الوسطى، ونيجيريا، والمكسيك، ومالي، وسوريا، بينما أصيبت أعداد أكبر بكثير بجروح أو تعرضت لصدمات نفسية وجسدية. ويبدو أن هذه السنة ستكون الأكثر فتكاً منذ 2011 على الأقل. وإذا عدنا إلى الماضي، سنجد.

الهلال الأحمـــر اليمني

يستقبل وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر

معكم ـ اليمن





ضمن التنسـيق المشـترك تناول إجتـماع ضم كلا من اللجنـة الدولية للصليـب الأحمـر والمركـز الرئيـسي لجمعية الهـلال الأحمـر اليمني وفـرع الهلال الأحمـر في صنعـاء وفرع الهـلال الأحمر ذمـار وهيئة مستشـفى ذمار العام العديـد من الأمور ذات العلاقة بالوضع السـكاني والشراكة القائمة وسـبل تطويرها ومـا تقدمه اللجنـة الدولية للصليب الأحمر مـن دعم ومشـاريع إنسـانية للمحافظة عامـة وللهيئة بوجه خـاص والدور الهـام والفاعـل الذي تقوم بـه جمعية الهـلال الأحمر اليمني عـبر مركزها الرئيـسي وفروعها المنتشرة في البـلاد . وعلى هامش الزيـارة قـام وفد اللجنـة بزيارة مركز غسـيل الكلى والإطـلاع على ما يقدمه مـن خدمات طبيـة وإنسـانية للمواطنين بالمحافظـة وخارجها وعـلى الصعوبـات والتحديات وقلة توفـر المواد والمسـتلزمات الخاصة بجلسـات الكلى نتيجـة للأوضاع الحاليـة التي تمر بها اليمـن. وكان في إسـتقبالهم المدير التنفيذي للهـلال الأحمر ذمار أ. بشـير الحبري وعدد من مسـئولي الأقسـام والمتطوعين بالفرع.

الهلال الأحمر الموريتانى

الهلال الأحمر الموريتاني

مخيم الشباب و التطوع في خدمة المجتمع

فهد العتيبي ـ موريتانيا

لم تكـن تجربة «مخيم الشـباب و التطوع في خدمـة المجتمع» المنظم مـن طرف الهلال الاحمـر الموريتـاني بالتعـاون مـع اللجنة الدوليـة للصليـب الاحمر ، الـذي عقد في مدينـة انواذيبو مطلع العـام 2018 م ، مجرد تجربة عاديـة في حياة الشـباب والمتطوعين، بقدر ما كانـت تجربة غنية بمعـانٍ ودلالات تفسّر ذلـك الحضور المتميـز والمنقطع النظير مـن طرف مـا يزيـد عـلي مائة شـاب و متطوع توافـدوا من مقاطعـات الوطن.

أول هذه المعاني والـدلالات أن هذا المخيم كان إطـاراً للتعارف بين الشـباب والمتطوعين للتواصـل والتحاور كـما كان محاولة للتعبير العملي عن هويـة الحركة الدوليـة للصليب الاحمـر والهـلال الاحمر وتطلعـات جمعية الهلال الاحمـر الموريتاني في مجال الإسـعاف والتطـوع . ثـاني هـذه المعـاني والدلالات إن هـذا المخيـم قد نجـح في تأطـير ونشر المبـادئ و القيم الإنسـانية للحركة، فلم تعد المبـادئ عندهم مجـرد شـعار يرفعونه، أو نشـيد يرددونه، بل هي حقيقة يعيشـونها، فيصبح لـكل واحد منهم أصدقـاء في جميع مقاطعات الوطـن يتواصل معهم بالرسـائل والاتصـالات الهاتفيـة ، وبمختلف وسـائل التواصـل الاجتماعي . ثالـث هذه المعاني والـدلالات أن المخيم، في دورته حاول الابتعاد عن أسـلوب "التلقين" و "المحاضرة الفوقية"



مع المشـاركين فيها بحيث اعتمد أساسـا على الحـوار في لقاءاتـه كما أعتمد عـلى حلقات النقـاش وورش العمـل بين المشـاركين، لأن الثقافـة الحقيقية هـي فعل مشـاركة أكثر مما هي فعـل تلقٍ مـن فوق.

يعتـبر مخيـم التطـوع والشـباب في خدمـة المجتمع ، إطـار للتفاعـل والتحاور والتعـارف بـين المتطوعـين و الشـباب، ثم أن المخيـم تناول عـدة محاور منهـا الثقافي وتمثـل في محـاضرات ولقـاءات ونقاشـات فكريـة وثقافية كـما كان مناسـبة للتعريف بالحركـة الدوليـة للصليب الاحمـر و الهلال الاحمـر النشـأة و المهـام، ومحـور حلقات نقاش، اجتمع فيه الشـباب المشـارك لمناقشة بعـض القضايا التـي تترك لهـم إدارة المخيم حريـة اختيارهـا، والمحور الثالـث يتجلى في تنظيـم ورش عمـل تسـتعين بمختصين من الهـلال الاحمـر و اللجنة الدوليـة للصليب الاحمـر تناولت مواضيع هامـة مثل القانون الدولي الإسـلامي الولوج الآمـن و نشر ثقافة التطوع و الإسـعاف ، بالإضافـة إلى التعرف عـلى ولاية داخلـت أنواذيبـو المضيفة وعلى معالمهـا الحضرية والتاريخيـة، والمحور الأخر تمثـل في عـروض ومحـاكاة في الإسـعافات الاوليـة في المدارس التـي تـم تنظيفها من طرف المتطوعـين المشـاركين في المخيم.

وقـد عـبر المشـاركون عـن سـعادتهم بتجديـد العهـد و التعبير عن اسـتعدادهم للتطـوع وخدمـة مجتمعاتهـم متطلعين أن يتم تنظيـم هـذا المخيم في كل سـنة.

الهلال الأحمر الجيبوتي

ينظم ورشة عمل توعوية لصالح الصحفيين

معكم - جيبوتي

بالتعاون مع نقابة الصحفيين الجيبوتيين نظم الهلال الأحمر جيبوتي ورشة عمل توعوية حول نشاط ومهام اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطني ، وأقيمت الورشة في مستشفى الهلال الأحمر الكائن في بلدية بلبله.

وانطلق حفل افتتاح هذه المناسبة بحضور ممثل الهلال الأحمر الجيبوتي موسي جامع ورسمة ، ومدير مكتب الصليب الأحمر بجيبوتي مصطفي محمد برخد ، ورئيسة نقابة الصحفيين الجيبوتيين عائشة احمد يوسف وكبار معاونيها .

هذا وشارك في هذه الدورة الـ 20 من الصحفيين والصحفيات من مختلف وسائل الإعلام المحلية المقروءة والمرئية والمسموعة. وقد أشادت رئيسة نقابة الصحفيين الجيبوتيين بالمهام والأعمال النبيلة التي تقوم بها مؤسسة الهلال الأحمر الجيبوتي لأكثر من 35 عاما. ونوهت بالعلاقات والتعاون القائم التي تربط بين نقابة الصحفيين والهلال الأحمر جيبوتي. ودعت الصحفيين المشاركين علي الاستفادة من خبرة الخبراء الدوليين المنشطين لهذه الدورة. ومن جانبه استعرض ممثل الهلال الأحمر الجيبوتي المبادئ الأساسية للهلال الأحمر الجيبوتي وقيمه الإنسانية المتمثلة في التأهب ومواجهة الكوارث، وتقديم الرعاية الصحية للمجتمع المحلي ولا سيما الإسعافات الأولية.





الهلال الأحمر المغربي

يد تمتد إلى غرقى البحار ... وعين على كوارث الجبال





معكم - بشير رحماني ـ الرباط

مابين دورات بناء قدرات المنقذين في الانقاذ البحري و السلامة المائية ، إلى نشر ثقافة الوقاية والتدخل الاسعافي الاستعجالي ، والحرص على تقوية قدرات المتطوعين اثناء التدخل في الكوارث الجبلية وحضور ما يتعلق بالسلامة الطرقية والاسعافات الاولية ومواضيع الصحة المجتمعية ، يبرز دور الهلال الأحمر المغربي إحدى مكونات المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، وتعتبر هذه الجمعية ذات جهود إنسانية متنوعة يرصدها التقرير التالي :

الإغاثة عند الكوارث:

يعمل الهلال الأحمر المغربي في مجال مواجهة الكوارث بما في ذلك الهزات الأرضية والفيضانات وانزلاق التربة والجفاف وحوادث القطارات. وقدمت الجمعية المساعدة إلى عدد كبير من اللاجئين. ويسد مستودعان قطريان في الرباط إضافةً إلى مستودعات إقليمية أخرى حاجة البلاد الإغاثية. وليس ذلك فحسب ، فالجمعية كانت حاضرة بتقديم المساعدات إلى بلدان قريبة وبعيدة عانت من الكوارث وذلك بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر .

الهلال الأحمر البحريني

جهود متنوعة وأعمال مؤسسية مستدامة

أمين: نتبنى مفهوم التخطيط الاستراتيجي في جهودنا الإنسانية

فهد العتيبي ـ معكم

أكد الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي عبد الله أمين، حرص الجمعية على تبني مفهوم التخطيط الاستراتيجي الذي يمكنها من المضي قدما في تفعيل عملها على تقديم العون الإغاثي والإنساني للمحتاجين داخل البحرين وخارجها، في إطار من العمل المؤسسي المستدام. لافتا إلى أهمية وضوح الرؤية المستقبليّة للجمعية والأنشطةِ المختلفة التي تقوم بها والعلاقة التي تربطها بالاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر .

وفي ذات السياق ، أكد المدير العام للجمعية مبارك الحادي أن تبني نموذج التخطيط الاستراتيجي في جمعية الهلال الأحمر البحريني يبرز الإنجازات الكبيرة التي حققتها الجمعية على الساحة الإنسانية، ويدعم المحافظة على التوسع والانتشار الذي شهدته برامجها في الداخل والخارج. مشيراً إلى حرص جمعية الهلال الأحمر البحريني على تنفيذ المبادرات الرامية لتجويد الأداء ورفع كفاءة العاملين وتطوير مهاراتهم وبناء فرق العمل وإعدادهم بشكل جيد ليكونوا على أهبة الاستعداد للعمل الإغاثي والإنساني بمختلف أشكاله.



وفي ذات السياق ، استطاعت جمعية الهلال الأحمر البحريني خلال ما يقارب من 48 عاماً أن تخدم الإنسانية من خلال عملها الجاد في العديد من المجالات؛ على رأسها المساعدات المرسلة لغوث المنكوبين خارج مملكة البحرين، وايصال مساهمات المتبرعين المالية للأسر المحتاجة بكافة المناطق. وعملت الجمعية طوال مسيرتها على التركيز على تدريب أفراد المجتمع على مبادئ العمل التطوعي، الإسعافات الأولية والتوعية الصحية، وبناء قدرات متطوعيها على مواجهة أخطار الكوارث، كما تقوم ضمن مهامها بنشر مبادئ القانون الدولي الإنساني والقيم الإنسانية .

المساعدات الخارجية:

تحاول الجمعية تلبية معظم نداءات الإغاثة الصادرة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأمانة العامة لمنظمة جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر؛ للمساهمة الممكنة مع الجمعيات الوطنية لتقديم المساعدات المادية والعينية للدول المنكوبة والمتضررة من جراء الكوارث الطبيعية والحروب، وللجمعية مساهمات على مدار 48 عامًا الماضية في إغاثة الدول في شتى بقاع الأرض وهي متعددة منها المساعدات المرسلة إلى بنغلاديش ، والشعب السوري، والعراق وفلسطين ، وغيرها .

الهلال الأحمر العراقي

يشارك في مؤتمر اعادة اعمار العراق في الكويت

نظم مخيمات كشفية للشباب والمتطوعين في بغداد والمحافظات

معكم - بغداد

نظمت جمعية الهلال الاحمر العراقي مخيمات للشباب والمتطوعين تحت شعار (الشباب كقادة) في بغداد والمحافظات بمشاركة اكثر من (3000) متطوع. حيث نظمت فرق الهلال الاحمر العراقي مخيمات كشفية للشباب والمتطوعين ضمت عددا من الفعاليات والانشطة الشبابية ودورات توعية للتنمية البشرية وتنفيذ ورش توعية صحية وبرامج الاسعاف الاولي والدعم النفسي، وبلغ عدد المستفيدين (3500) متطوع من فروع الجمعية كافة ، وكان الهدف من هذه الانشطة والبرامج التوعوية تنمية مهارات المتطوعين ورفع مستوى الوعي والتثقيف في كافة المجالات وتطوير قابلياتهم واستقطاب الشباب للخدمة الطوعية ونشر ثقافة التطوع ونبذ الظواهر الاجتماعية السلبية لبناء مجتمع سليم .

من جهة أخرى ، شاركت جمعية الهلال الأحمر العراقي في مؤتمر اعادة إعمار العراق في الكويت متمثله برئيسها الدكتور ياسين المعموري وقد تم خلال المشاركة استعراض اهم التحديات الانسانية في العراق واهم



محطات الاستجابة الإنسانية التي قامت بها الجمعية خلال الفترة الماضية كما تم عرض اهم الاحتياجات الانسانية للنازحين والمتضررين ، مستعرضاً دور الجمعية في الفترة الحرجة التي مرت على الشعب العراقي الشقيق .



الهلال الأحمر السوداني
Sudan Red Crescent

الهلال الأحمر السوداني

نموذج في بناء الشراكات الإنسانية وتوحيد الجهود

نفذ مشروع تقليل الكوارث، و إنشاء 3000 وحدة سكنية

معكم - هيثم إبراهيم ـ الخرطوم

يبدآ الهلال الاحمر السوداني تنفيذ مشروع تقليل الكوارث الناجمة عن التغير المناخي في ولايات كسلا الشمالية ونهر النيل وينفذ المشروع الذي تبلغ تكلفته بتكلفة ٣ ملايين يورو من خلال حزمة من البرامج تستهدف مواكبة التغيرات المناخية ودعم جاهزية المجتمعات لمواجهة الكوارث وتجاوز آثارها ويستمر المشروع مدة خمسة سنوات بتمويل من الاتحاد الاوربي عبر الجمعيات الصديقة العاملة بالسودان .



تزويج 100 شاب ، وانشاء (3000) وحدة سكنية

ومن جانب آخر وجه رئيس الجمهورية بالاهتمام بالشباب واستقرارهم وتمكينهم وتزويجهم وذلك حفل افتتاح قرى لصالح المتأثرين من الامطار والسيول بولاية كسلا بدعم من هيئة الهلال الاحمر الاماراتي ، وهي عبارة عن ١٢٠٠ وحدة سكنية مزودة بمرافق خدمية من محطات مياه ومراكز صحية ومدارس وقدم سيادته الشكر للإمارات حكومة وشعبا علي هذا الدعم وتخلل الحفل مراسم تزويج ١٠٠ شاب وشابة بدعم من دولة الامارات العربية المتحدة وقد اكد السيد حمد الجنيبي سفير دولة الامارات لدي السودان استعداد بلاده لتمويل انشاء (3000) وحدة سكنية جديدة .

وتفاهم مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر

وفي سياق التفاهم الإنساني ، وقعت جمعية الهلال الاحمر السوداني و اللجنة الدولية للصليب الاحمر علي وثيقة تفاهم تؤكدان فيها علي الالتزام بتقوية الشراكة بينهما وذلك بهدف تعزيز الاستجابة للاحتياجات الانسانية بالبلاد وتأتي الوثيقة وفقا للمبادئ الاساسية للحركة الدولية مسترشدة باتفاقية اشبيلية التي تنظم العلاقات بين مكونات الحركة الدولية ، وبموجب هذه الوثيقة يجدد الطرفان الالتزام بالعمل معا بروح التعاون المشترك وتؤكدان احترامهما للأدوار والمسئوليات الخاصة بكل منهما ويعمل الطرفان في تعاون وثيق في مجالات المساعدات الاقتصادية والصحة والمياه والصرف الصحي والقانون الدولي الانساني بجانب برامج اعادة الروابط العائلية .

ونداء دعم اللاجئين من دولة جنوب السودان حتى مايو القادم

عشرات الالاف من النساء والاطفال يعبرون الى السودان من دولة جنوب السودان هربا من العنف الدائر هناك منذ سنوات حيث تقدم جمعية الهلال الاحمر السوداني مساعدات انسانية لعدد (300) الف لاجئ جنوبي بالتعاون مع وكالات الامم المتحدة المتخصصة وخدمات في مجال المياه والاصحاح البيئي والصحة لما يفوق الـ (90) الف لاجئ جنوبي .

أنقذ آلاف الناس ، وأسس الهلال الأحمر اليمني ،

«الخميسي»

نقيب الأطباء في اليمن لفظ أنفاسه وهو يبحث عن العلاج

معكم - راضية صحراوي - وآخرون

كان الأول من شهر ايلول \ سبتمبر 2017م الذي صادف عيد الأضحى المبارك، موعد مع فقدان أحد من ابرز مؤسسي الهلال الأحمر اليمني الطبيب عبد الله حمود الخميسي عن عمر ناهز السبعين من العمر، رجل يشهد له بالإدارة في العمل و الحرص على مساعدة البسطاء خاصة مع احتدام الصراع المسلح وارتفاع عدد الضحايا والمصابين ، وهو المناضل الذي أنقذ آلاف الأشخاص.

كانت وفاة شهيد الواجب الإنساني الأمين العام للهلال الأحمر اليمني، ونقيب الأطباء اليمنيين السابق جراء تدهور القطاع الصحي باليمن نتيجة للظروف التي تحيط بالمنطقة مما حال دون دخول الإمدادات الطبية اليها .

الشهيد «الخميسي» كان قلبه يحتاج الى عملية جراحية لتوسيع الشرايين وكانت العملية تتطلب توفر أنابيب قابلة للتوسيع تستخدم في الشرايين الضيقة، و نظرا لغياب ابسط المستلزمات الطبية فارق الدكتور الخميسي الحياة لعدم حصوله على العلاج وهو الذي كان قد مارس الطب واختص في معالجة أمراض البلدان الاستوائية والإدارة الصحية كالبلهارسيا في اليمن والملاريا، حيث كان مديراً عاماً للطب الوقائي في وزارة الصحة، وكان العضو المؤسس لنقابة المهن الطبية، وللمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، واللجنة الوطنية لرعاية المعاقين، والمجلس اليمني للسلم والتضامن. كذلك شغل عضوية لجنة شؤون اللاجئين.



و كان من بين مؤسسي جمعية الهلال الأحمر اليمني عام 1973، وانتخب أمينا عاما لها الى غاية عام 2000م ، وأنشأ المركز الرئيسي للهلال الأحمر اليمني في صنعاء. وأسس عشرة فروع وتابع تجهيزها بالمعدات والمستلزمات الطبية وسيارات الإسعاف. وساهم في تصميم مجمع الهلال الأحمر اليمني وإعداد المواصفات بأفضل المعايير، وروج للمشروع على المستوى الدولي لجمع التبرعات وأشرف على التنفيذ.

لم يكن الدكتور خميسي طبيبا فقط بل كان إعلاميا، أعطى نكهة و طعما مميزا للإعلام الإنساني باليمن من خلال صحيفة «الإيثار» التي تحولت الى مجلة بمساعدة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر وترأس تحريرها. وأعد كتيب الإسعاف الأولي للسائقين وآخر لتلاميذ المدارس. وصمم وأشرف على عدد من الدورات التدريبية والتأهيلية في مجالات الإسعاف، إصحاح البيئة، البحث عن المفقودين، إدارة الكوارث، الإعداد لمواجهة الكوارث، القانون الدولي الإنساني، كما شارك في إعداد قانون حماية الشارة وتابعه حتى تم إصداره. وتبنى مشروع التدريب على مهارات مدرة للدخل وصممه وروج له وتابع تنفيذه.

«العظماء»؟

قدموا أنفسهم فداء لخدمة الإنسانية ! فماذا قدمنا لهم



جاء مسرعاً لينقذ جريحاً فاخترقت الرصاصات جسده

الفلسطيني محمد العبادلة بطل لن ينساه التاريخ الإنساني

معكم - راضيه صحراوي

«لقد أطلقوا علينا الرصاص .. نحن نتعرض لاستهداف مباشر» هي أخر الكلمات التي صرخ بها أحد العظماء المتطوعين ، شهيد الواجب الإنساني في الهلال الأحمر الفلسطيني محمد أحمد مطر العبادلة في الثلاثينات من العمر، بعدما تم إطلاق النار عليه، وهو حامل للشارة الدولية ويحاول إسعاف مصاب بالمنطقة القرارة شرق محافظة خانيونس خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة .

محمد تطوع في الهلال الأحمر الفلسطيني منذ ثمان سنوات أي في 2011م شارك في دورات إسعاف متقدمة وحرص على التطوع في جهاز الإسعاف و الطوارئ قناعة منه أنه بإمكانه انقاذ حياة مدنيين أصابتهم طلقات

وشظايا العدوان، حامل بين جوارحه رسالة إنسانية و شعلة النضال من اجل إحلال السلم والأمن حتى تتوارثها أجيال القادمة.

ودع العبادلة زوجته وطفلته الوحيدة البالغة العمر يومها سنة واحدة كانت ليلة الجمعة الخامس و العشرين من شهر يوليو 2014م من أقسى الليالي التي عرفتها طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني، دقائق فقط كانت كفيلة بتحويل حياتهم الى جحيم وحزن ممزوج بالغضب نتيجة استشهاد زميلهم في العمل الإنساني. والذي يومها تلقى هو وزملائه نداء استغاثة في مركز الإسعاف و الطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بوجود مصاب ينتظر إسعافه و لأن الإيمان بالواجب الإنساني الذي كان أقوى من آلة الموت ، هرع الجميع لإنقاذ المصاب وذلك بعد التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر للدخول الى منطقة النار التي دخلها العبادلة لإنقاذ مدني اعزل مخضب بالدماء يطلب عونا ، وانتظر الموت محمد و فتحت له الشهادة ذراعيها لاحتضانه بعدما اخترقت رصاصات قاتلة جسده.

يروي زملائه تفاصيل استشهاده فقالوا : «وصلنا إلى مكان الحادث, ابلغنا الصليب الأحمر أن نترجل من السيارة مستخدمين مصباح إضاءة يدوي لنقل المصاب الذي كان ينزف بشدة , وعندما أصبحنا على بعد أمتار قليلة منه, أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي فجأة النار علينا بشكل مباشر , رغم ارتدائنا للزي الرسمي للإسعاف, ورغم التنسيق المسبق مع الصليب الأحمر, تفاجأنا مع محمد بوابل من الرصاص تحاول اختراق أجسادنا حاولنا الاختباء وراء الأشجار و البيوت المهدمة, حينها سقط محمد العبادلة أرضا وبدأ يزحف على الأرض



محاولا حماية نفسه من الطلقات ، بدأ يصرخ عبر جهاز اللاسلكي الذي يحمله : لقد أطلقوا علينا الرصاص .. نحن نتعرض لاستهداف مباشر»

طال صمته وانقطع الاتصال مع محمد , حاول ضابط الشارة في مركز الإسعاف التواصل معه مجددا , ولكن لم يجب محمد , فقد اخترقت رصاصتين قلبه وقدمه , دون رحمة أو إنسانية .. يقول زملائه : سقط جهاز اللاسلكي من يده , وسقط هو أرضا وبدأ ينزف بشدة , ينظر إلى الأعلى ويضغط على مكان إصابته, ويشير إلى الرجل المصاب الذي جاء لنقله بصمت, ويقول له ببطء وألم ألا يقلق , ومن ثم يعاود نقل عينيه إلى زملائه الذين حاولوا الوصول إليه , ولكن كلما دنوا منه منعتهم الطلقات الغزيرة من الاقتراب .

في غضون خمسة دقائق وصلت سيارتين إسعاف على وجه السرعة لمكان الحدث, يسرعون هذه المرة لإسعاف مسعفهم, صرخوا عبر أجهزتهم مناشدين الصليب الأحمر التنسيق لهم, للدخول ارض المعركة ثلاثون دقيقة ومحمد ينزف بألم وصمت , وزملائه يبكون قهرا وعذابا لعدم تمكنهم من الاقتراب من خط النار لإنقاذ زميلهم, ولكن وبعد محاولات عدة رفعوه على إحدى الحمالات الطبية ونقلوه في سيارة الإسعاف إلى مستشفى ناصر في خان يونس. ليلفظ محمد أنفاسه الأخيرة و يضاف اسمه الى قائمة شهداء الإنسانية وتكريما لروحه تم إنشاء مركز للخدمات الطبية بمنطقة القرارة مسقط رأسه لخدمة 25 ألف شخص.

الرقابة والتقييم و العمل الإغاثي و الإنساني يداً بيد

علي بن عبدالمحسن بن ابراهيم الفليج
رئيس مجلس مؤسسة اسكوب للرقابة والتقييم والتنمية

انطلاقاً من الدور الهام والنجاحات الاستراتيجية التي تقدمها المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بمشاركة مؤسسة اسكوب للرقابة والتقييم والتنمية ومشروعها الرائد الرقابي (2B2) يوقعان اتفاقية التنفيذ المشترك للمشاريع الرقابية والتقييمية المساند والمحقق للجودة في مجال وأنشطة العمل الإغاثي والإنساني يقدمانها سوياً نحو رواد وداعمي العمل الإغاثي والإنساني على الصعيد العربي والعالمي .

حيث يسمو العمل الإنساني بأربابه مصافاً لا يرتقيه غيرهم لسمو الغايات التي تتحقق برسم ابتسامات على شفاهٍ كدّرتها مرارة الحياة، ويرتقي حين ينهج العاملين فيه الشفافية التي تجسّدها الرقابة على الأداء سعياً لتجويد العمل الإنساني, حيث إن كرامة المستفيدين فوق كل اعتبار، ويكاد يتجرد العمل الإغاثي من الإنسانية حين ينتهك كرامة المحتاجين للعطاء، فالبذل وحده لا يجسّد روح التكافل الاجتماعي المبني على أداءٍ تكاملي ليصنع بسمةً صادقة ويمحو دمعةً مكلوم.

لهذا تُعد الرقابة على الأعمال الإغاثية عمودها الفقري الذي يسندها لتحقيق الأهداف المرجوة من الإغاثة فهو بمثابة ضامنٍ لكل الأطراف ابتداءً من المانح وانتهاءً بالمستفيد، فهو يحقق هدف المانح من وصول الإغاثة لمستحقيها بالجودة المطلوبة وفقاً لمعايير العمل الإنساني الدولي، ويحفظ كرامة المستفيد، ويُسهِم في تأهيل العاملين في المجال الإنساني للأداء وفق المعايير الدولية .

وقد لُخِص مشروع الرقابة والتقييم (2B2) إلى مصفوفة معايير بعد العديد من الجلسات والنقاشات والبحث في معايير العمل الإنساني الدولية، وكانت بمثابة الميزان والنهج السليم للأداء الإنساني المتميز.على أُسسٍ منهجية ووفق تلك المعايير دلفت مؤسسة اسكوب الاجتماعية للرقابة في اليمن وسوريا وكان لها الأثر البارز في تحسين أداء العمل الإغاثي والإنساني وتأهيل العاملين فيه بنسبة كبيرة جعلتهم يستشعرون أهمية ما يقومون به وضرورة توافر الرقابة في كل مشروع ميداني وقبل هذا وذاك توفر الرقابة الذاتية التي تحفظ مهنيّة هذا العمل وتكفل استمراريته على المدى البعيد، حيث لاحظنا في السابق لغياب الرقابة ما أفرزه العمل الميداني لدى العاملين في المنظمات والناشئة منها على وجه الخصوص من قصور في الأداء نجم عنه خللاً في العمل الإغاثي.

ومن خلال أداء فريق الرقابة والتقييم رصد الكثير من الأخطاء والاختلالات والخروقات في عملية التوزيع وسعى لتقييمها منعاً لتكرارها، وكان لغياب التقارير في العمل الإنساني و المسوحات الميدانية الدقيقة وفق دراسات إحصائية منهجية أثراً سلبياً على العمل الإغاثي أربك العاملين في هذا المجال ووضع العاملين فيه أمام معضلة كبرى حيال غياب رضى المانحين والمستفيدين، فقرر مشروع الرقابة إنشاء مركز اسكوب للدراسات والإعلام الإغاثي والإنساني ليحل العديد من الاشكالات في العمل الإنساني على مستوى اليمن، ومستفيداً من فريق الرقابة والتقييم المتواجد في كل المديريات بأكثر من (360) نقطة اتصال يمكنه من إجراء المسوحات الميدانية والتحقق من قوائم الاحتياجات لكل المحافظات حتى يتم رسم خطط التوزيع بناءً على تلك الدراسات المنهجية الدقيقة.

حيث تفاقم الوضع الإنساني في اليمن في العقد الأخير في ظل الوضع الاقتصادي المتردي والأزمات المتتالية، وازداد الوضع مأساوية منذ العام 2014 فتضاعفت حجم المعاناة . وسرعان ما لبى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية النداءات فور تأسسه حيث نشأ لإغاثة المنكوبين والمتضررين عبر دعمه لمشاريع



في مختلف المجالات الإنسانية.

وبالرغم من حداثة نشأة المركز الا أنه تجاوز مصاف المنظمات الدولية حيث قدم (328) مشروعاً تم تنفيذها بالتنسيق مع (119) شريك ، بإجمالي (1000746177) مليار وسبعمائة وستة وأربعون مليوناً ومائة وسبعة وسبعون ألف دولار في 38 دولة حتى 31 يناير 2018، مكن الشعوب المحتاجة من تجاوز أصعب الظروف بفضل من الله ثم بفضل دعم المركز .

في يونيو 2016م بعد ذلك الدعم السخي من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والجهات المانحة بدأ التحسن شيئاً فشيئا وجاءت رسائل الشكر وشكاوى البعض من سوء التوزيع وجودة بعض المواد، فكان لزاماً من باب مشاركة الجهات المنفذة في سير عملية التوزيع وجود برنامج الرصد والرقابة والتقييم على المشاريع المنفذة، فكان البرنامج الثامن ضمن 21 برنامجا فرعيا في المساعدات الإنسانية يتولى المشروع لمتابعة عملية التوزيع ومشاركة الجهات المنفذة في ضمان وصولها لمستحقيها حسب الاحتياج والغاية تجويد العمل الإغاثي والإنساني في اليمن للاستفادة من الإغاثات المقدمة في التخفيف من معاناة المدنيين، فشرع فريق العمل الميداني لمشروع الرقابة والتقييم عبر مؤسسة اسكوب المسؤولية الاجتماعية عمله فور توقيع الاتفاقية مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية....

وخلال عام منذ بدء العمل في 10 يوليو 2016 م قام المشروع بما يزيد عن 2000 زيارة ميدانية لتنفيذ أنشطة تنوعت بين الرقابة والمتابعة والرصد حيث نفذ 65 مشروعاً في 6 قطاعات وتم رصد العديد من الأنشطة في 14 مشروعا، وقد بلغت مشاريع الأمن الغذائي 19 مشروعاً استهدفت (10455888) شخصاً نفذها الشركاء المحليين والدوليين في كل من عدن وتعز وصنعاء ولحج والضالع ومأرب والجوف وأبين وشوبة والحديدة والبيضاء و7 مشاريع نفذها الفريق في الرصد، كما نفذ في 38 مشروعاً في الأمن الصحي توزعت بين 14 مشروع لعلاج 2100 جريح و7 مشاريع تأهيل المستشفيات و4 مشاريع إمداد وتأمين احتياجات طبية و11 مشروعاً لمحطات أوكسجين في لعدد من المستشفيات استهدفت 1589660 مستفيد ومشروعاً في علاج سوء التغذية بثمان محافظات يستهدف 348468 طفلاً بالإضافة للحوامل والمرضعات ومشروعًا في 6 محافظات لمكافحة حمى الضنك؛ وتم رصد عدد من الانشطة في 4 مشاريع.

و بلغت مشاريع الأمن المائي والنظافة والصرف الصحي 4 مشاريع نُفذت في 20 مجالاً استهدفت كلاً من أمانة العاصمة وصنعاء وتعز و إب وعدن ولحج والجوف وحضرموت ومأرب والبيضاء والحديدة وحجة والضالع وشبوه و سقطرى استفاد منها ما يزيد عن (14000000) مستهدف، وتم تنفيذ مشروعين في 6 مجالات في الإيواء استفاد منه (806800) نازحاً، ومشروعاً وفي القطاع البيئي مشروع. واحد لمكافحة الجراد الصحراوي استُهدفت فيه المحافظات المتضررة. وفي المشاريع متعددة القطاعات والمجالات نفذت كل من منظمة الصحة العالمية و اليونسيف مشروعين لجميع محافظات الجمهورية اليمنية بلغ عدد المستفيدين منها (10200000) مستهدف .

الجديرٌ بالذكر فن نجاح هذه المشاريع الرقابية جاء بفضل الله ثم بفضل الجهود التي تبذلها إدارة المشروع و الفرق الميدانية وبتعاون الشركاء المنفذين من المنظمات المحلية والدولية الذين كان لتعاونهم أثرا إيجابيا على تجويد المشاريع الإغاثية و تحقيق هدف المانح والشريك المنفذ والمشروع بوصول الإغاثة لمستحقيها بجودتها المطلوبة وفق معايير العمل الإنساني.

إنهم العظماء .. وكفى

بقلم : رئيس التحرير



أحمد أبوحسان

العظماء ... هو أسم أحبته المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، فأطلقته على المتطوعين العاملين في جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر ..

المتطوعين الذين خاضوا المصاعب ، وتحملوا المشاق ، وكانت رسالتهم واضحة للعيان ، المتطوعين الذين بذلوا أنفسهم لإنقاذ ما تبقى من أنفاس ..

أي قلوب يمتلكها هؤلاء ، أي دم يسري في عروقهم ، أي لذة يشعرون بها ، تجدهم كحمام السلام الذي يطير هنا وهناك ، يلتقطون أنفاسهم وقوداً ، لا يأبهون بلحظات المصير المرة ..

الكل أحب فيهم إيثارهم ، وعشق ولائهم ، وتنبه لإقدامهم ، فكانوا حجر بناء في أي مكان تضعهم فيه .

العظماء .. هم العظماء .. أحياء كانوا أم شهداء .. نساء كانوا أم رجالاً ... شباباً كانوا أم فتية .. رسالتهم واحدة ، وهمهم واحد، وطريقهم واحد .

العظماء مثل هؤلاء هم أحب الناس إلى الله ، ألم تسمعوا حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال " أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا ... الحديث "

هؤلاء العظماء أنفع الناس وقت المآسي ، يدخلون السرور على غيرهم ، يرسمون الإبتسامة على محيا من يساعدون ، يكشفون على المحتاجين كرب الحروب والصراعات، يقدمون غذاء أو ماء فيطردون جوعاً .. يا الله ما الطفهم ..

هؤلاء العظماء .. بحاجتنا كمنظمات إنسانية أن نقف معهم ، نحمي رسالتهم ، ونتلمس إحتياجاتهم ، نؤمن بدورهم ، نجعل لهم تنظيماً يليق برسالتهم ودورهم في العمل الإنساني والإغاثي .

آن الأوان .. منظماتنا الإنسانية أن نقف مع هؤلاء العظماء الذين وقفوا معنا .. لنبتكر لهم نظاماً يجعل أسرهم تعيش في مأمن من الحياة ، فكم فقدنا من هؤلاء العظماء في ويلات الحروب ، وكم تم خطف بعضهم ، وكم كان بعضهم تائهاً وهو حائر بين تقديم رسالته والبقاء مع أهله وأسرته ..



معاً
لأجل الإنسانية

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization

ARCO

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

Arab Red Crescent and Red Cros Organization



معاً نصنع البسمة

KOP